التراث المنطقي في المغرب والأندلس

دراسة وتحقيق مخطوط وظائف في علم المنطق

(محمد بن أبي القاسم المغربي ت :٦٨٣هـ-١٢٨٤م)

تأليف وتحقيق
الدكتور
رائد أمير عبدالله الراشد



دار المعتز للنشر والتوزيع

بسم اللـه الرحمن الرحيم

التراث المنطقي فـي المغرب والاندلس

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2016/4/1747)

160
الراشد ، رائد أمير
التراث المنطقي في المغرب والأندلس /رائد أمير الراشد .-

عمان: دار المعتز

ر.إ: (2016/4/1747)

الواصفات :/الفلسفة //المنطق //التاريخ الإسلامي /

يتحمل المؤلف كامل المسؤلية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جه حكومية.

الطبعة الأولى

٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ

دار المعتز للنشر والتوزيع

الأردن- عمان- شارع الملكة رانيا العبدالله- الجامعة الأردنية

عمارة رقم ٢٣٣ مقابل كلية الزراعة الطابق الأرضي

تلفاكس: ٠٠٩٦٢ ٦ ٥٣٧٣٠٢٥ ص.ب: ١٨٤٠٣٤ عمان: ١١١١٨ الأردن

التراث المنطقي

في المغرب والاندلس

مع دراسة وتحقيق

مخطوطة وظائف في علم المنطق

لمحمد بن ابي القاسم المغربي (ت683هـ/1284م)

تأليف وتحقيق

د. رائد امير عبدالله الراشد

الطبعة الأولى

2016م — 1437هـ

دار المعتز للنشر والتوزيع

الفهرس

المقدمة 9

التمهيد.. 13

الباب الاول

المنطق في المغرب والاندلس الاسلامي

الفصل الاول: المنطق في المغرب العربي الاسلامي.................................... 17

الفصل الثاني: جهود علماء الأندلس في التراث المنطقي الاسلامي 36

الباب الثاني

دراسة وتحقيق مخطوطة وظائف في علم المنطق

الفصل الاول : دراســـة حيــاة المؤلــف.. 49

المبحث الاول: السيرة الذاتية: 54

أولا: كنيته واسمه ونسبه:... 54

ثانيا: ولادته وحياتـه: 56

ثالثا: اسرتـــه: 56

رابعا: وفاتـــه: 57

المبحث الثاني: السيرة العلمية: 59

اولا: عصره: 59

ثانيا: شيوخـه: 62

ثالثا: تلاميـــذه: 65

رابعا: آثاره: 66

خامسا: صفاته: 71

الفصل الثاني : دراسة المخطوط 73

أولا: صحة العنوان ونسبته للمؤلف: 73

ثانيا: وصف المخطوط : 73

ثالثا: محتواه: 75

رابعا: أهميته: 75

خامسا: مصادره:.. 76

سادسا: منهجـــه:... 76

سابعا: منهج التحقيق: 87

الخاتمــة: 81

الفصل الثالث: النص المحقق 87

الباب الاول: في المفردات وهي ثلاث وعشرون وظيفة:.............................. 88

الباب الثاني: في المركبات وهي ثمانية وعشرون وظيفة: 103

الباب الثالث: في التصورات والتصديقات وهو أربعة عشر وظيفة: 117

المصادر والمراجع... 131

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول اللـه وعلى اله وصحبه وسلم وبعد.

لقد خلفت لنا الحضارة الاسلامية اثارا وتراثا علميا زاخرا وثروة علمية لا تنقطع، لم يقتصر على علماء المشرق فقط، بل امتد ليصل الى المغرب الاسلامي والاندلس، فقد ترك لنا علماء المغرب خاصة العديد من اثارهم ومصنفاتهم الاسلامية في شتى صنوف العلوم والآداب والفنون...، انتفعت منها الانسانية على اختلاف فكرها وعقائدها من هذه الآثار.

وان دراسة هذا التراث يكشف لنا عن واقع الأمة العلمي وتطوره وازدهاره في ذلك الوقت، ومدى التقدم الذي وصلت إليه، ودراسة جهود العلماء من المغرب العربي لأهمية وقيمة وعظمة الموروث من النتاج العلمي، ولكي نسلط الاضواء على الجهود العلمية للكشف عن هذه الكنوز والنفائس المكنونة في خزائن مكتبات تراثنا الاسلامي ليكون متاحا للباحثين.

وهذه الدراسة تحاول ان تسلط الضوء على أحد تلك الاثار، من خلال دراسة نموذج من هذا التراث الاسلامي في المغرب العربي لأحد علمائها والتعريف بها، وإحياء التراث المحبوس في رفوف المكتبات الإسلامية، وقد وقع اختيارنا على مخطوط نادر يقع مضمونه في علم المنطق، وخاصة ان موضوع علم المنطق اختلف فيه العلماء والفقهاء في المغرب العربي والاندلس من حيث حرمته وجوازه، وربما اعتبر اغلبهم جزء من الفلسفة، وبالتالي يحرم استخدامه واستعماله وتعلمه حسب فتاوى العلماء والفقهاء وقتذاك، ولم يقتصر الامر على تجاوز اقوال وآراء العلماء فيه، بل وجدنا أكثر من ذلك الا وهو بسط السياسة وهيمنة الدولة على هذا

الموضوع، وقيام واشراف الخليفة بنفسه، والوصول الى نتائج خطيرة منها: حرق واتلاف كتب علم المنطق، واستخدام جميع الوسائل القمعية من حبس وسجن ونفي وقتل للعلماء المهتمين في هذا المجال، واحراق وطمر واتلاف جميع كتبهم.

ولعلّ السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو للكشف عن الجهود والاثار التي بذلت في الاهتمام والتصنيف في التراث المنطقي في المغرب العربي بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت على العلماء المهتمين بهذا العلم وقت ذاك، والكشف عن جهودهم في ذلك من خلال البحث والاستقصاء في المصادر والمراجع التاريخية للمغرب العربي والأندلس.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها توثيقا لتراثنا الاسلامي في التعريف بالمؤلف وكتابه، كما تفتح للباحثين افاقا في التعرف على جانب من جوانب الحضارة العلمية للمغرب العربي، فضلا عن أهمية الموضوع الذي تناوله المصنف كونه يقع في علم المنطق وهو من العلوم الصعبة لدى طلاب العلم، ولاسيما ان المؤلف حاول تبسيط هذه المادة وتقديم تصنيفا وترتيبا آخر لم يسبقه أحد في هذا المضمار، لتكون له سابقة علمية، ومساهمة فعالة منه لطلاب العلم.

الدراسة تهدف الى الكشف عن التراث المنطقي في المغرب والاندلس، فضلا عن إحياء التراث الاسلامي من خلال التعريف بشخصية مغربية لم تأخذ حقها في كتب التراجم والسير، والكشف عن جهده واسهامه لحضارتنا الاسلامية، واخراج قسم من تراثه ايقانا منا بأن هذا الكتاب أثر نفيس من تراثنا العربي الاسلامي سيسهم وضعه بين ايدي الباحثين في علم المنطق فضلا عن دراسة وتحقيق نص المخطوط.

اتبعنا في الدراسة والتحقيق المنهج التأريخي الوصفي معتمداً التحليل كونه أداة أساسية لتحليل القضايا التي وردت في آثار وجهود العلماء والتركيب والمقارنة ضمن حدود البحث، وبالنسبة للقسم الخاص بالتحقيق، قد اتبع الباحث تحقيق النص حسب القواعد العلمية والامور المتفقة عليها عند علماء واساتذة التحقيق.

وإن طبيعة الدراسة والتحقيق تقتضي تقسيم الكتاب فضلا عن المقدمة والتمهيد إلى بابين: الباب الأول: وفيه فصلان : تناول الاول التراث المنطقي في المغرب العربي، والثاني التراث المنطقي في الاندلس.

أما الباب الثاني: وفيه ثلاثة فصول : الأول تناول نبذة عن حياة المؤلف الذاتية. والسيرة العلمية للمؤلف. والثاني : فقد تناول دراسة وافية حول المخطوط من توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، ووصفه مع بيان أهميته وذكر محتوى المخطوط، والمصادر التي استقى منها المؤلف في كتابة هذا، ومنهج المؤلف فيه، وكذلك منهج الباحث في التحقيق.

فضلاً عن الفصل الثالث: الذي تناول تحقيق نص المخطوط الذي جرى تبويبه بالشكل الذي وضعه المؤلف نفسه. وفي ختام هذه الدراسة نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديمها، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المؤلف

د. رائد امير عبدالله الراشد

العراق/الموصل

التمهيـد

ان المنطق[1] كان اكثر اجزاء التراث الفلسفي الاغريقي[2] اثارة لاهـتمام المسـلمين فقـد عني به المشرقيين الاوائل كالفارابي محمد بن طرخان (ت339هـ/950م)، وابـن سـينا الحسـين بـن عبدالـلــه (ت428هـــ/1037م)... حتــى اسـتثناه الامــام محمــد ابــو حامــد الغــزالي (ت505هـ/1111م) من حملته القاسية على الفلسـفة، وحـاول ان يـرد اشـكاله وموازينـه الى القـران الكـريم اذ قـال: "لا أدعــي أني أزن بهـا المعـارف الدينيـة فقـط، بـل أزن بهـا العلـوم الحسابية والهندسية والطبيعية والفقهية والكلامية وكل علم حقيقي غير وضعي، فـإني أميـز حقّه عن باطله بهذه الموازين"[3]، وأول من أدخل المنطق عنـد الأشـعرية ابـو حامـد الغـزالي، وألف فيـه كتبـاً مسـتقلة، وقـد اطـردت العنايـة بعـد ذلـك بـالمنطق خـلال القـرن السـادس الهجري/الثاني عشر الميلادي كما نجدها لدى محمد بـن عمـر الـرازي (ت606هــ/1210م) في (المباحث المشرقية) وغيرها من كتبه، والسهرودي الاشراقي في العديد من مؤلفاته، حتى جـاء القرن السابع/الثالث عشر الميلادي فزادت تلك العناية، وكاد المنطق يصبح جزءا ضروريـا مـن العلوم الدينية نفسها: كالكلام واصول الفقه[4].

---

(1) المـنـطـق فـي الـلـغـة هـو الـكـلام، وعـنـد الـفـلاسـفـة هـو آلـة قـانـونـيـة تـعـصـم الـذهــن مــن الـخـطـأ فــي الـفـكــر. يـقــول الـفـارابــي: "الـمـنـطــق هــو الـصـنـاعــة الـتــي تـعـطــي بـالـجـمـلـة القـوانـيـن الـتـي شـأنـهـا أن تـقـوّم الـعـقـل، وتـسـدّد الإنـسـان نـحـو طـريـق الـصّـواب ونحـو الحـقّ في كل ما يمكن أن يغلط فيه من المعقولات"، الفارابي، آل ياسين، ص584.

(2) واضع علم المنطق هو أرسطاطاليس الحكيم، دون هـذا العلـم بـأمر الإسـكندر الرومـي، ولهـذا يلقـب بالمعلم الأول، والفارابي هذب هذا الفن، وهو المعلم الثاني، وبعد اضاعة كتـب الفـارابي فصلـه الشـيخ ابـن سينا.

(3) مجموعة رسائل الإمام الغزالي، الغزالي، ص201.

(4) اساس الاقتباس، الطوسي، 1/3-4.

وانكفأ المناطقة المسلمون على دراسة هذه الثروة المنطقية الكبيرة التي خلفها الاسلاف، ولم يروا من حاجة بهم الى الرجوع الى مؤلفات ارسطو، وامامهم ابن سينا والغزالي... فخمد كل نشاط ابداعي في مجال المنطق الى حدّ بعيد جدا، وهكذا نهل فخر الدين الرازي، واثير الدين الابهري (ت663هـ/1265م)، ونصير الدين الطوسي (ت672هـ /1274م)، ونجم الدين القزويني (ت675هـ /1276م)... وراجت الدراسات المنطقية حتى اصبح البحث في المنطق والاستعانة به يستهوي علماء كثر من الفقهاء والنحويين على حد سواء كيوسف بن ابي بكر السكاكي (ت626هـ/1229م)، وسيف الدين الامدي (ت631هـ /1234م)، وتوطدت الصلة بين المنطق وعلم اللغة[1]. لكن فترة الازدهار هذه التي شهدها المنطق في العالم الاسلامي سرعان ما اعقبها فترة اخرى تصدى فيها بعض العلماء للمنطق بشدة حاملين شعار "من تمنطق فقد تزندق"، منهم عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (ت618ه/1221م)، وتقي الدين احمد بن تيمية (ت729هـ /1328م)، وابن قيم الجوزية (ت751هـ/1350م)، وهكذا عرف القرن الثامن والتاسع والعاشر الهجري/ القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر الميلادي انحدارا في الاجتهاد والابداع المنطقي لصالح التقليد والمحاكاة... وقبل ان يغرب شمس القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي اصبح المنطق في حالة من الجمود التام، الى ان جاء القرن الرابع عشر الهجري/ القرن العشرين الميلادي، وظهرت نهضة جديدة في هذا الميدان او العلم[2].

(1) الشمسية في القواعد المنطقية، فضل الله، ص16.

(2) الشمسية في القواعد المنطقية، فضل الله، ص17.

الباب الأول

المنطق في المغرب والاندلس الاسلامـي

الفصل الاول

المنطق في المغرب العربي الاسلامي

إذا أردنا أن نحدد ظهور علم المنطق في بلاد المغرب العربي فيكون بعد الفتح الإسلامي، فلقد كان الفتح الاسلامي لتلك البلاد بداية لنشر مختلف العلوم فيها، وتخليصها من قمة الجهل وظلمته، فانتشرت في تلك البلاد كل العلوم التي كانت منتشرة في تلك الفترة من علوم الفلسفة والطب والنبات وعلوم اللغة وغيرها...[1]، وعلم المنطق الذي يعتبر أحد فروع الفلسفة دخل المغرب العربي متأخرا، لان هذه البلاد كانت معروفة قبل العرب من اقفار العصر القوطي من التفكير الفلسفي اقفارا يكون تاما، بل حتى الفاتحين المسلمين من عرب وبربر لم يكونوا أكثر من محاربين متحمسين لعقيدتهم، ولم يؤثر عنهم انصراف إلى تفكير فلسفي، اذ لم يحسوا بحاجة إليه، ولهذا لم يظهر بين مسلمي المغرب فيلسوف واحد حتى القرن الثالث الهجري، إنما كان همهم إلى ذلك الحين الدراسات الفقهية واللغوية[2]؛ فضلا عن التعصب الفقهي المالكي، فكانوا من أشد الناس كراهة لكل حركة ترمي إلى التجديد، بل اضطهد المالكيون كل مذهب فقهي يخالف مذهبهم[3]؛ وبالتالي هذا الثبات الفكري الذي اضفاه الى حد كبير مذهب الامام مالك، فان المغاربة لم يكونوا ميالين كثيرا الى اللجج والجدال، وبالتالي ام يحظ علم الكلام من اهتمامهم بالمكانة التي حظي بها في الشرق، او المكانة التي حظي بها علم

---

(1) الفكر التربوي في الاندلس، الخولي، ص42.

(2) تاريخ الفكر الأندلسي، بالنثيا، ص223.

(3) تاريخ الفكر الأندلسي، بالنثيا، ص224.

الفروع او القراءات او التفسير، وكان جمهور مفسري المغرب سائرون على المأثور عن النبي عليه السلام، وصحابته وفق اتجاه الامام مالك متجنبين طريق التأويل(1).

كما ان انتشار علم التصوف في منطقة المغرب الأوسط (الجزائر) هو علم حدا بأصحابه، ولا سيما الذين بالغوا فيه إلى الاكتفاء بعلوم الباطن، واعتبار علم المنطق من علوم الظاهر التي قد تؤدي إلى الكفر والإلحاد والزندقة، وبالرغم من ظهور بعض المدرسين والعلماء الذين اشتغلوا بالمنطق، ولكن قيمة علم المنطق ظلت مجهولة أو معدومة إلى جانب بقية العلوم الأخرى(2).

كما مرّ علم المنطق في عدة نكسات تاريخية في المغرب الاسلامي وقعت على أيد الامراء والخلفاء ويمكن حصرها في ثلاثة حوادث مشهورة هي:

الاولى: قيام الحاجب المنصور محمد (3) بن أبي عامر الأندلسي (ت393ه /1003م)

بإحراق كتب الفلسفة، فعمد إلى خزائن كتب الحكم، فأبرز ما فيها، ثم أفرد ما فيها من كتب الفلسفة، فأحرقها بمشهد من العلماء، وطمر كثيرا منها، وكانت كثيرة إلى الغاية، فعله تقبيحا لرأي المستنصر الحكم(4)، وقيل أن سبب إحراقه كما ذكره المقري: "... وبذلك تقرب المنصور بن أبي عامر لقلوبهم أول نهوضه، وإن كان غير خالٍ من الاشتغال بذلك في الباطن" (5).

---

(1) دولة بني حماد، عبد الحليم عويس، ص258.

(2) تاريخ الجزائر الثقافي، سعدالله، 149/2.

(3) ينظر ترجمته: جذوة المقتبس، الحَمِيدي، ص79،78؛ المغرب، ابن سعيد المغربي،199/1-203، البيان المغرب، المراكشي،301/2.

(4) سير أعلام النبلاء، الذهبي، 15/17.

(5) نفح الطيب، المقري،221/1.

الثانية: قيام السلطان المرابطي أبو الحسن علي[1] بن يوسف بن تاشفين (ت537ه /1143م) بإحراق كتب الفلسفة والمنطق ومعها كتب الشيخ أبي حامد الغزالي، لما فيها من كلام وفلسفة، وتوعّد بالقتل لمن يُخفي تلك الكتب[2].

واستمرت الدولة في سياستها بالنسبة الى مؤلفات الغزالي، ومتابعتها بالمصادرة والحرق طيلة عهدها. وقد اكد هذه السياسة تلك الرسالة الصادرة من تاشفين بن علي بن يوسف في سنة (538هـ/1143م) اثناء مقامه بكرنطة وهو جبل صغير في سلسلة مرتفعات بين تلمسان وسبتة وموجهة الى اهل بنسية بالأندلس، ويحدد لهم فيها مناط الفتيا ومصدر الاحكام هو مذهب الامام مالك، ومحاربة البدع وكتبها واصحابها وخاصة كتب الامام الغزالي، وقد استند الفقهاء في تبرير ذلك الى احتوائه على علم الكلام والفلسفة [3]، ومما جاء فيها : "ومتى عثرتم على كتاب بدعة، أو صاحب بدعة فإياكم وإياه، وخاصة وفقكم الله، كتب أبي حامد الغزالي، فليتتبع أثرها، وليقطع بالحرق المتتابع خبرها، ويبحث عليها، وتغلظ الإيمان من يتهم بكتمانها" [4]

(1) ينظر ترجمته: المعجب، المراكشي، ص130؛ النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي، 272/5.

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، 20/ 124.

(3) الحضارة الاسلامية، حسن علي حسن، ص451.

(4) المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ابن الابار، ص٢٧٨ .

الثالثة: قيام السلطان الموحدي المنصور أبـو يوسـف يعقـوب[1] بـن يوسـف بـن عبـد المؤمن (ت595ه/1199م) عندما غضب على الفيلسوف ابن رشد الحفيد، فقد سعى فيه من يناوئه عند يعقوب، فأروه بخطه حاكيا عن الفلاسفة أن الزهرة أحد الآلهة، فطلبه، فقال: أهذا خطك؟ فأنكر، فقال: لعن الـلـه من كتبه وأمر الحـاضرين بلعنــه ثــم أقامــه مهانــا، وأحـرق كتــب الفلســفة ســوى الطــب والهندسة[2]، والحساب، وما يتوصل بـه مـن علـم النجـوم إلى معرفـة أوقـات الليل والنهار[3]. وقيل لما رجع إلى مراكش، نزع عن ذلك كله، وجنح إلى تعلـم الفلسفة، وأرسل يستدعي أبا الوليد من الأندلس إلى مـراكش للإحسـان إليـه, والعفو عنه[4].

في المقابل ظهر عدد من الأمراء من دعم الفلسفة والمنطـق وسـاعد عـلى نشر هذا النوع من العلوم إذ كـان للأمـراء الأغالبـة بتـونس وخاصـة الأمـير إبـراهيم بـن الأغلب الثاني(ت289هـ/ 902م)، اكبر الأثر في نشر الفلسفة بها، اذ أنشـأوا بهـا-عـلى غرار الخليفة المأمون- بيت الحكمة، وجلبوا إليه نفـائس الكتـب مـن الفلسـفة مـن العراق والشام ومصر، وكان الأمير إبراهيم يرسل في كل عام سفارة إلى بغداد لتجديد ولائه للخلافة العباسية، واقتناء نفائس مـا يوجـد في بغـداد ودمشـق ومصر مـما

---

(1) ينظر ترجمته: وفيات الأعيان، ابن خلكان، 3/7 ؛ المعجب، المراكشي، ص192؛ النجوم الزاهرة ابن تغـري بردي،153/6.

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، 21/ 317.

(3) المعجب، المراكشي، 405/1.

(4) المعجب، المراكشي، 405/1.

لا يوجد له نظير في أنحاء المغرب من كتب الحكمة والعلوم القديمة، وكذلك جلب العلماء المبرزين في هذه العلوم ليقوموا بمهمة نشرها في الناس وتعليمهم إياها[1].

ومن الأمراء الذين ظهرت في زمانه الفلسفة بالمغرب الأمير الحكم الثاني(350-366هـ /961-977م) الذي كان شغوفا بعلوم الأوائل، فكان يستجلب المصنفات من الأقاليم والنواحي باذلاً فيها ما أمكن من الأموال حتى ضاقت عنها خزائنه[2].

وفي القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي برز ابن حزم (ت456ه /1064م) متجهاً اتجاهاً أخر في قبول المنطق في المغرب الإسلامي، اذ يرى أن تعلم المنطق لا بد منه اذ يقول مادحا:"... فنفع الله تعالى بها منفعة عظيمة، وقربت بعيدا، وسهلت صعبا، وذللت عزيزا في إرادة الحقائق"[3].

وفي القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي شهد ظهور ابن باجة (ت533هـ /1138م)، وظهور ابن رشد (ت595هـ /1198م) تلميذ ابن باجة الذي كان مفتونا بأرسطو ومنطقه؛ فأكب عليه درسا وشرحا وتلخيصا حتى عرف في الغرب بالشارح، وكان ابن رشد يرى كالغزالي أن من أراد البحث في الشريعة ومعرفة الله وصفاته فعليه أن يتعلم المنطق[4].

---

(1) جهود علماء المغرب في الدفاع عن عقيدة أهل السنة، التهامي، ص449.

(2) نفح الطيب، المقري،395/1.

(3) التقريب لحد المنطق، ابن حزم، ص6.

(4) الشمسية في القواعد المنطقية، فضل الله، ص15-16.

كما ظهرت بالمغرب شخصيات أخرى اشتهرت بإتقانها للعلوم العقلية. ومن بين هـؤلاء أبو عمر بن الكتاني الفاسي (598هـ/1202م)، وأبو مـوسى عـيسى[1] بـن عبـد العزيـز الجـزولي (ت610هـ/1214م)؛ وأبو محمد بن عبد اللـه بـن محمـد بـن حجـاج بـن الياسـمين الفـاسي (668هـ/1270م).

واذا نظرنا بصورة عامة على مسـتوى العصـور ففـي عصر المـرابطين (420هــ-542هــ /1038-1147م) (القرن الخامس والسـادس الهجريـان/الحـادي عشر والثـاني عشر الميلاديـان) اهتم الناس بالعلوم الدينية واللغوية فقط، ولم يظهر أي مؤلف في المنطق بالمغرب على عهـد المرابطين. إذ أمر علي بن يوسف بن تاشفين أمير دولة المرابطين بحرق كتب الفلسفة، والكلام، وكان يتوعد ويأمر بإحراق كتـب المشـارقة مـن كتـب الفلسـفة، وكتـب الغـزالي معـا، وتوعـد بالقتل لمن يخفيها.

وفي عصر الموحدين ظهرت مؤلفات مغربية في المنطق على شكل مداخل، فـأول رسـالة ظهرت بعنوان: "أسهل الطرق إلى فهم المنطق "لابي علي الماجري (ت669هــ /1270م)، وتـأتي هذه الرسالة من حيث الترتيب التاريخي مباشرة بعد تصنيف علي بن أحمد بـن الحسـن بـن إبراهيم الحرالي (ت638هــ/1241م) الـذي قـد يكـون المـاجري لقيـه في مـراكش، فهـي بهـذا الاعتبار اخر حلقة في هذه السلسلة من المداخل الأندلسية المغربية في المنطق، كما أنها تضـع حدا فاصلا في هذا المجال بين ما راج حتى نهاية الموحـدين، وبـين مـا سـيروج بعـد زمـنهم في الغرب الإسلامي[2].

---

(1) ينظر ترجمته: البداية والنهاية،ابن كثير،67/13؛ تاريخ ابن الوردي،130/2؛ مَرآة الجنان، اليافعي،16/4.

(2) أول تأليف مغربي في المنطق، شريفة، ص35.

ويرجع الفضل إلى الخليفة الموحدي أبي يعقوب في نشر فلسفة أرسطو بين الناس وشرحها بعد أن كانت غامضة مندثرة[1]،ومن أشهر فلاسفة المغرب الأوسط، أبي حامد الصغير المسيلي الذي شبه بغزالي المشرق لاجتهاداته المتنوعة في الفلسفة والحكمة والفقه والتوحيد[2].

أما في المغرب الأقصى فقد ظل الموقف من الفلسفة ثابتا في القرن السابع والثامن الهجريان/ الثالث عشر والرابع عشر الميلاديان بعده بدليل ردود المكلاتي على الفلاسفة واهل الأهواء والبدع وبدليل ما وقع لعبد الرحمن بن إسحاق المكولي[3]، وابن خميس والآبلي. فاعدم الأول، وحوكم الثاني، واضطر الثالث إلى الاختفاء. ومن الذين اشتغلوا بالمنطق أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي مولى بني أمية، كان حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب، وما يتعلق بأذيال الأدب، مع المشاركة في كثير من أنواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة، له في بعض تلك الفنون كتب كثيرة، غير أنه لم يخل فيها من غلط وسقط، لجراءته في التسور على الفنون، لا سيما المنطق[4].

أما في القرن التاسع الهجري /الخامس عشر الميلادي، فقد تقوت سلطة الفقهاء أكثر وتقلصت الفلسفة بالمغرب، وزامن كل ذلك بداية اختفاء المؤلفات الأندلسية، وبالتالي عرف التأليف في ميدان المنطق بالمغرب خمولا واضحا اذ لم يظهر في هذا القرن إلا كتاب "شرح إيساغوجي" لعلي بن محمد بن يوسف السنوسي (1428م-1488م) وباختفاء المؤلفات الأندلسية أصبح التدوين في ميدان المنطق

(1) تاريخ الجزائر العام، الجيلالي،24/2.

(2) الموجز في تاريخ الجزائر، يحي بوعزيز،163/1.

(3) ضرب عنقه بإشبيلية سنة (625هـ/1228م). الروض المعطار، الحِميري، ص544.

(4) المغرب في حلى المغرب، ابن سعيد المغربي، 354/1.

متمغربا أكثر لكنه أيضا أصبح مدرسيا أكثر. فانتشرت المنظومات الرجزية المعدة للطلبة وكثرت الشروح وشروح الشروح[1].

وفي عهد الدولة السعدية (956هـ-1022هـ/1510م-1659م)، قلّ التأليف في كتب العلوم العقلية وكان الإقبال على علوم القرآن والدراسات اللغوية والأدبية فقط. فكتب المنطق لم يتعد عدد النصوص التي ألفت في هذا العلم خمسة وهي التي كانت لها شهرة كبيرة على عهد السعديين (أي القرنين العاشر والحادي عشر الهجريان/والسادس عشر والسابع عشر الميلاديان) :

- أرجوزة " الذرر المنطقية" لعبد العزيز بن عبد الواحد المراكشي (980هـ/1572م)
- أرجوزة " السلم المرونق" للأخضري (ت993هـ/1585م)
- "منظومة رجزية في المنطق" لأبي زيد عبد الرحمان البوعقيلي الجزولي (ت1006هـ/1598م).
- "شرح سلم الأخضري" لحسن بن يوسف الفاسي الزياني (ت1023هـ/1614م)
- "الطالع المشرق في أفق المنطق" لمحمد العربي الفاسي (ت1052هـ/1642م) .

وفي القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي ظهرت مؤلفات منطقية منها:

(1) المنطق في الفكر المغربي الوسيط، عبد السلام بن ميس، ص194.

"القول الفصل في تمييز الخاص عن الفصل"[1] لأبي علي حسن بن مسعود اليوسي (ت1103هـ/1691م) الذي يصفه الهلالي بكونه "أعجوبة الزمان وعلامة الأوان"، ثم "حاشية على مختصر السنوسي" لنفس اليوسي و" تقييد في النسبة الحكمية بين الطرفين الموضوع والمحمول" له أيضا، و"الجواهر المنطقية"[2] لعبد السلام بن الطيب القادري الفاسي (ت1101هـ/1689م)، و"شرح سلم الأخضري "لمحمد بن مدين السوسي (ت1121هـ/1709م) وشرح آخر لسلم الأخضري لأبي بكر الفرجي السلاوي (1139هـ /1726م)[3].

والذين اهتموا بعلم المنطق من المغرب العربي من العلماء كثيرون، لا تزال معظم مؤلفاتهم عبارة عن مخطوطات محفوظة في خزانات مكتبات مختلفة.

لقد اهتم العلماء بالمنطق الصوري خاصة كتاب (ايساغوجي) اختصارا وشرحا وتنقيحا، فقد شرح عدد من العلماء المغرب (شرح ايساغوجي) منهم:

1. القلصادي: علي بن محمد بن علي القرشي البسطي أبو الحسن (ت891ه/ 1386م)، عالم بالحساب،فرضي، فقيه من المالكية[4].

---

(1) مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية/ الرياض رقم الحفظ :13135-1 ؛ نسخة في الخزانة الملكية (الحسنية) في المغرب/الرباط، رقم الحفظ:1314, مجموع (3) 12215 ز؛ ونسخه في الخزانة العامة في المغرب/الرباط، رقم الحفظ:D1072 ؛ ونسخه في دار الكتب الوطنيه في تونس، رقم الحفظ:1106.

(2) مخطوط في الخزانة الملكية (الحسنية) في المغرب/الرباط، رقم الحفظ: 5990.

(3) المنطق في الفكر المغربي الوسيط، عبد السلام بن ميس، ص194.

(4) ينظر ترجمته: الأعلام، الزركلي،25/10؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، 962/2؛ البستان، ابن مريم، ص141 ؛ نظم العقيان، السيوطي، ص131 ؛ نيل الابتهاج، التنبكتي، ص209

2. محمد بيرم الثالث بن محمد بن محمد بن حسين بيرم، (ت1259هـ/1843م) بتونس[1].

3. التادلي: إبراهيم بن محمد بن عبد القادر الحسني الطالبي، أبو إسحاق التادلي: شيخ مشايخ الرباط (ت1311هـ/1894م). (شرح إيساغوجي في المنطق)[2].

من الكتب التي لاقت اهتماما واضحا في المغرب كتاب (الجمل في المنطق)، للخونجي: ابو عبد الله محمد بن ناماور بن عبد الملك (ت646هـ/1248م)، عالم بالحكمة والمنطق، فارسي الاصل. انتقل إلى مصر، وولي قضاءها. وتوسع في ما يسمونه (علوم الاوائل) حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه [3]. وقام علماء المغرب بوضع عليه عدة شروح (شرح جمل الخونجي)، منهم :

1. المقري: محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو عبد الله القرشي التلمساني (ت758هـ /1357م)، من علماء المالكية[4]. الا ان شرحه لم يكمل.

2. الشريف التلمساني: أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي الشريف الإدريسي ويعرف أيضا بالغلوي (ت771هـ/1370م) [5].

---

(1) الأعلام، الزركلي، 15/ 163.

(2) مخطوط في خزانة الرباط برقم (1620 د). الأعلام، الزركلي، 201/1.

(3) الأعلام، الزركلي،15/ 283.

(4) الأعلام، الزركلي، 84/15.

(5) الأعلام، الزركلي،431/6.

3. ابن قنفد (ابن الخطيب) احمد بن الحسن بن علی القسطمينی الاديب المالكي المؤرخ (ت810 هـ)، رحل إلى المغرب الاقصى وجال فيها سنين ورجع إلى بلده [1].

4. العقباني: سعيد بن محمد التجيبي التلمساني (ت811هـ/1408م)، قاض، فقيه مالكي، من أهل تلمسان. ولي القضاء فيها وفي بجاية ومراكش وسلا ووهران، نسبته إلى عقبان (قرية بالأندلس) [2].

5. العجيبي: محمد بن أحمد بن أحمد مرزوق الحفيد التلمساني (ت842هـ/1438م) [3]، سماه (نهاية الأمل في شرح كتاب الجمل) [4].

6. ابن العباس التلمساني: محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادي (ت871ه /1467م)، فقيه نحوي[5].

7. السنوسي: محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنى (ت895 هـ/1490م)، عالم تلمسان في عصره[6].

8. المغيلي: محمد بن عبد الكريم بن محمد التلمساني(ت909هـ/1503م) مفسر، فقيه، من أهل تلمسان[7].

---

(1) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي، 1/ 231.

(2) الأعلام، الزركلي،6/ 267.

(3) في شذرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلي، 270/6 (العَجِيسي نسبة إلى عجيس قبيلة من البربر). ينظر ترجمته: نيل الابتهاج، التنبكتي، ص293 ؛ البستان، ابن مريم، ص201-214 ؛ والضوء اللامع 50/7 .

(4) مخطوط في خزانة تمكروت، بخط مغربي، ثاني مجموع برقم (1851).

(5) الأعلام، الزركلي،13/ 462.

(6) الأعلام، الزركلي، 15/ 369.

(7) الأعلام، الزركلي،42/14.

9. الدلائى: ابو العباس احمد بن محمد بن يعقوب الفقيه المالكي (ت1128هـ/1716م)، مدرس مسجد الاسماعيلية بمكناسة[1].

وتعددت المصنفات في المنطق من خلال عناوين مصنفاتهم وكما يلي:

1. (الكليات في المنطق)[2]، لابن البناء المراكشي، محمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الازدي (ت721هـ/1322م).
2. (ناضرة العين في المنطق)[3]، الربعي: أحمد بن عمر بن علي بن هلال، أبو العباس شهاب الدين الربعي (ت795هـ/1393م)، فقيه مالكي من المفتين . وقد شرح ايضا (ناظرة العين)[4]، لشيخه محمود بن عبد الرحمن الاصبهاني (ت749هـ/1348م).
3. (منظومة في المنطق)، المغيلي:محمد بن عبد الكريم بن محمد التلمساني(ت909هـ/ 1503م) مفسر، فقيه، من أهل تلمسان[5].
4. (المنطق)[6].لابن ملوكة: محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي (ت1276هـ /1860م)، فقيه مالكي، عالم بالفرائض والحساب. كان مدرسا في جامع الزيتونة .

---

(1) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي،335/1.

(2) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي،1/ 206.

(3) مخطوط في المكتبة الازهرية برقم (106467).

(4) نسخة مصورة في معهد المخطوطات. الأعلام،الزركلي،97/2.هدية العارفين، إسماعيل البغدادي 230/1.

(5) الأعلام، الزركلي،14/ 42.

(6) الأعلام، الزركلي، 13/ 416.

5. (مقالة في صناعة المنطق)،ابن ميمون، أبـو عمـران مـوسى بـن عبـد اللـه بـن ميمـون القرطبـي الأنـدلسي الاسرائـيلي، الملقـب الـرابي والـرئيس (أي حاخـام أو رئيس الملة اليهودية). طبيب وفيلسـوف وحاخـام أنـدلسي يهـودي (ت600هـ/ 1204م).

6. (الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقيـة لعبـد السـلام القـادري)[1]، الهـلالي، أحمد بن عبد العزيز بن رشيد بن محمد الهـلالي السـجلماسي، أبـو العبـاس(ت 1175هـ/1761م).

7. (حاشية على شرح السنوسي لمختصره في المنطق)[2]، للبناني: محمد بـن الحسـن بن مسعود (ت1194هـ/1780م) فقيه مالكي. من أهـل فـاس. ويقـال إنـه عـرف عند أهل المغرب بـ (بناني) من دون التعريف بأل، للتفريق بينه وبين (البنـاني) نزيل مصر[3].

8. (القول الفصل في التمييز بين الخاصة والفصل غير التام) [4]، الحسن بن مسـعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت1102هـ/1691م).

9. (شرح على الخريدة في المنطق) [5]، أرجوزة لحمدون بن عبد الرحمن بن الحاج، شرحها محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران.

---

(1) الأعلام، الزركلي، 1/ 460.

(2) مطبوع. الأعلام، الزركلي،13/ 231.

(3) الأعلام، الزركلي،13/ 231.

(4) مخطوط في خزانة الرباط (70و). فهرس المخطوطات العربية بالرباط، ليڤي بروڤنصال، 220/1.

(5) مخطوط في خزانة الرباط،، (259و)، نسـخت سـنة 1260هــ بـرقم 434(190د) . فهـرس المخطوطـات العربية، ليڤي بروڤنصال،137/1.

10. (القول الفصل في التمييز بين الخاصة والفصل غير التام)[1]، الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت1102هـ/1691م).

ومن الكتب المهمة التي ظهرت في المغرب الاسلامي في المنطق من قبل شخصيات مغربية مصنفات للشيخ السنوسي: أبو عبدالله محمد بن يوسف السنوسي الحسني (ت895ه /1490م)، واخذ العلماء يضعون له الشروح والحواشي.

1. (مختصر في علم المنطق)[2].
2. (شرح المختصر في علم المنطق)، للسنوسي[3].
3. (شرح السنوسي التلمساني على مختصره في علم المنطق)[4].
4. (تحرير النظر في مسائل المختصر)[5]، حاشية على المختصر للسنوسي، عمر بن عبدالله بن عمر الفاسي.
5. (نفائس الدرر في حواشي المختصر)[6]، للسنوسي.

---

(1) مخطوط في خزانة الرباط (70و). فهرس المخطوطات العربية بالرباط، ليڤي بروڤنصال، 220/1.

(2) مخطوط في خزانة الرباط (6و)، برقم224 (65ك/20). فهرس المخطوطات العربية بالرباط، محمد المنوني، الخزانة الكتانية، 107/6.

(3) مخطوط في خزانة الرباط (251و) برقم 427(249د)،فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال 134/1. طبع بالقاهرة سنة 1292م.

(4) مخطوط في مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، برقم (391) ؛ نسخة اخرى برقم (M1 -518).

(5) مخطوط في خزانة الرباط، (196و)، نسخت 1283هـ 427(249د). فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال،135/1.

(6) مخطوط في خزانة الرباط(122و)، برقم422(451د) .فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال، 133/1.

6. (ارجوزة في نظم مختصر السنوسي في المنطق) [1]، عبد السلام بن الطيب القادري (ت1110هـ/1698م).

7. (شرح أرجوزة القادري في نظم مختصر السنوسي في المنطق) [2]، احمد عبد العزيز الهلالي السجلماسي.

8. (تحرير النظر في مسائل المختصر)[3]،حاشية عمر الفاسي على شرح السنوسي التلمساني على مختصره في علم المنطق.

9. (نفائس الدرر في حواشي المختصر) [4]، حاشية اليوسي على شرح السنوسي التلمساني على مختصره في علم المنطق .

10. (حاشية محمد بناني على شرح السنوسي التلمساني على مختصره في علم المنطق)[5]، للبناني: محمد بن الحسن بن مسعود (ت1194هـ/1780م)، فقيه مالكي. من أهل فاس[6].

---

(1) مخطوط في خزانة الرباط (7و)، برقم423(458د) فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال،133/1. ذكر سركيس في معجم المطبوعات ص1893، وسماها الجواهر المنطقية طبعت على الحجر بفاس.

(2) مخطوط في خزانة الرباط(178و) برقم (423)، (458د). معها عدة نسخ 424 (476د)؛ 425 (362د). فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال،134/1.سركيس معجم المطبوعات، ص1893، سماها الزواهر الأفقية في شرح الجواهر المنطقية .

(3) مخطوط في مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء، برقم (303)، نسخة اخرى برقم (m3 -518).

(4) مخطوط في مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، برقم (m2- 518).

(5) مخطوط في مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، برقم (m4- 518).

(6) الأعلام، الزركلي، 231/13.

11. (الفتح القدوسي على مختصر السنوسي)[1]، الهشتوكي أحمد بن محمد بن داود بن يعزى يوسف الجزولي التملي نسبا (ت1127هـ/1715م)، متصوف فقيه مالكي، وله شروح في المنطق[2].

ومن الكتب المهمة التي لاقت رواجا في المغرب الاسلامي منظومة السلم المرونق للأخضري عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغير بن محمد ابن عامر الأخضري البنطيوسي المغربي المالكي (ت983هـ/1575م)[3]، وتعهد لها عدد من العلماء شرحا وتفصيلا واضافة الحواشي لها ودخلت ضمن مناهج التعليم في مدارس وجامعات المغرب.

- (السلم المنورق في المنطق منظومة)[4]؛ و(شرح السلم المنورق)[5].

للأخضري: وإضافة إلى شرح الأخضري لنظمه هناك شروحات أخرى، ولم يقتصر شرحها من قبل علماء المغرب وحسب بل حتى علماء المشرق كمصر والسودان

---

(1) مخطوط في دار الكتب، الأعلام، الزركلي، 2/ 257.

(2) الأعلام، الزركلي، 2/ 256.

(3) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي، 3/ 8.

(4) نظم السلم، عبارة عن متن في علم المنطق من بحر الرجز نظمه سنة (941هـ) وهو ابن إحدى وعشرين سنة. ويحتوي على(143) بيتا قد ترجم إلى الفرنسية من طرف الأستاذ " دومنيك لوسيان" .طبع عدة طبعات. منها في بولاق سنة 1241هـ وفي القاهرة سنة 1311هـ. وعليه شروح كثيرة. وهو مخطوط في خزانة الرباط (4و)، 225(65ك/21)، نسخة منه برقم 428(373د). فهرس المخطوطات العربية، المنوني، 108/6؛ فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال،135/1.

(5) مخطوط في خزانة الرباط، (19و) برقم 433(326د). فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال، 136/1. طبع بمصر سنة 1308هـ

والهند[1]، فشرحت من قبل الباجوري: محمد بن احمد المصري (ت1277هـ/1860م)؛ ومحمد التفاني: شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الانبابي (ت1313هـ/1896م) والمستشرق الفرنسي لوسياني (1851-1932)، ومن علماء المغرب الذين اهتموا بشرح هذه المنظومة منهم:

1. شرح الشيخ المؤرخ أبو راس محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدي الجليلي المعسكري الجزائري (ت1238هـ/1823م)[2]، المسمى (القول المسلم في شرح السلم).
2. شرح الشيخ أبو عبد الله محمد بن خليفة(ت 1094هـ/1683م).
3. شرح الشيخ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري(ت1192ه/1778م): المسمى "إيضاح المبهم في معاني السلم"[3].
4. شرح الشيخ أبو عبد الله محمد الصالح بن سليمان بن محمد العيسوي الزواوي (ت1242هـ/1825 م)[4].
5. شرح الشيخ أحمد عبد الفتاح بن يوسف المجيري .

(1) ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي، 2/159-160.

(2) الأعلام، الزركلي،13/32 ؛ فهرس الفهارس والأثبات، 1/150.

(3) طبع في مكتبة المعارف في بيروت سنة 2006م، بتحقيق عمر فاروق الطباع. إيضاح المكنون، إسماعيل البغدادي، 1/ 156.

(4) الأعلام، الزركلي، 13/ 415.

6. شرح الشيخ أبو عثمان سعيد بن إبراهيم قدورة الجزائري (ت1066هـ / 1656م)، عالم بالمنطق، من المالكية، كان مفتي الجزائر[1].(شرح السلم المرونق)[2].

7. شرح الغرفي محمد بن يوسف بن ابراهيم المعروف بقش المغربي المالكي (ت1232هـ /1817م) له شرح سلم المنورق في المنطق[3].

8. شرح القويسني حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع (ت1254ه/ 1838م)، شرح سلم المرونق في المنطق[4].

9. (شرح بناني للسلم المرونق في المنطق للأخضري) [5]، شرحه أبو عبدالله محمد بن الحسن بن مسعود البناني.

---

(1) الأعلام، الزركلي، 6/ 237.

(2) مخطوط في خزانة الرباط ضمن مجموع برقم (1066 د). ونسخة اخرى (75و)، برقم 430 (373د). الأعلام، الزركلي، 6/ 237 ؛ فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال،136/1.طبع بالقاهرة سنة 1318م بهامش شرح البناني على السلم.

(3) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي، 5/ 153.

(4) مخطوط في المكتبة الازهرية برقم (106458)، وهو أشهر الكتب المتداولة بمدارس سوس العتيقة. هدية العارفين، إسماعيل البغدادي، 85/2 ؛ الأعلام، الزركلي، 4/ 497.

(5) مخطوط في مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، برقم (52 M2_P1)؛ نسخة اخرى برقم (52-M2_P3)؛ نسخة اخرى برقم(391-m1)؛ نسخة في خزانة الرباط (33و)، نسخت سنة1270هـ برقم431 (373د).فهرس المخطوطات، ليڤي بروڤنصال،136/1.طبع بفاس سنة 1300م، وبالقاهرة سنة 1318م.

10. حاشية على شرح محمد بناني على السلم الأخضري، أبو الحسن علي بن إدريس بن علي قصارة [1].

11. (حاشية علي شرح البناني للسلم)[2]،لقصارة: علي بن إدريس بن علي،أبو الحسن قصارة(ت1259هـ /1843م)، فقيه مالكي مغربي[3].

12. (حاشية على شرح السلم في المنطق)[4]،لابن سودة:محمد المهدى بن الطالب بن سودة (ت1294هـ/1877م)، فقيه مالكي. كان عالم المغرب في أيامه[5].

13. (شرح ابن معزوز الجزائري على السلم المرونق للأخضري)[6]، ابن معزوز: يوسف بن معزوز القيسي المرسي، أبو الحجاج (ت625هـ/1228م) عالم بالعربية. من أهل الجزيرة الخضراء، بالأندلس. انتقل أخيرا إلى مرسية وأقرأ بها[7].

14. (القول المسلم في تحقيق معاني السلم للأخضري)، احمد بن محمد بن يعقوب الولالي المكناسي [8].

---

(1) نسخت سنة 1260هـ على يد احمد بن محمد العلو،(126و)، برقم 432(190د)فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال،136/1. طبع بفاس وبالقاهرة مع شرح البناني.

(2) الأعلام، الزركلي،9/ 217.

(3) الأعلام، الزركلي،9/ 217.

(4) الأعلام، الزركلي،15/ 261.

(5) الأعلام، الزركلي،15/ 261.

(6) مخطوط في مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، برقم 582(M1_). نسخة اخرى برقم (87).

(7) المرجع السابق،18/ 175.

(8) مخطوط في خزانة الرباط، (104و)،برقم 429(373د).فهرس المخطوطات العربية، ليڤي بروڤنصال، 135/1. طبع بالقاهرة سنة 1333م

الفصل الثاني

جهود علماء الأندلس في التراث المنطقي الاسلامي

قبل الدخول في الموضوع لا بـد ان نعطـي صـورة مـوجزة عـن العصـور التـي عاشـتها الاندلس منذ الفتح الى السقوط.

- عهد الفتح والولاية: يبدأ (92هـ-95هـ/711-714م) فـتح الانـدلس القائـد طـارق بـن زياد، وقد استمرت عمليات الفتح اربع سنوات، ثم يبتدئ عهد الولاة التابعيـن لملـوك بني اميـة في المشرق، وكان أول وال هـو عبـد العزيـز بـن مـوسى بـن نصـير، وآخـرهم يوسـف الفهـري، وقـد حكـم خـلال هـذا العهـد حـوالي (20) واليـا لينتهـي سـنة (138ه/756م).
- العهد الاموي: ويقسمه بعضهم على النحـو الاتي: عهـد الامـارة : يبـدأ (138ه/756م) ؛ عهد الخلافة: يبدأ (316ه/929م)؛ عهد الحجابة: يبدأ(366هـ/977م)؛ عهد الفتنة: يبدأ (399هـ /1009م).

ويستهل العهد الاموي بدخول عبد الرحمن بـن معاويـة (الـداخل) الانـدلس وقضـائه على آخر وال كان يحكمها، وتنقطـع الانـدلس عـن الخلافـة في بغـداد، ويتـولى حكـم الاندلـس سبعة أمراء آخرهم عبـد الرحمن الثالث (الناصر) الذي يعلن الخلافة الاموية في تلك البلاد، وقد قسـمه الـدكتور احمـد هيكـل فــي كتابـه (الادب الانـدلسي) عصر الامارة من وجهة نظر الدراسة الادبية على قسمين : تأسـيس الامـارة ويبـدأ مـن(138-206هـ/756م-822م). وصراع الامارة: (206-300ه/822-913م).

وبعد وفاة الحكم المستنصر بالله عام (366هـ/977م) يتولى هشام الثاني الملقب (المؤيد) الحكم وكان حدثاً صغيرا مما جعل المنصور الحاكم الحقيقي للبلاد وعرف هذا العهد بعهد الحجابة، وقد تولى بعده الحكم ولداه عبد الملك، وعبد الرحمن. وفي العهد الاخير (عهد الفتنة) تضطرب الاحوال، ثم ينفرط عقد الاندلس وتتحول الى دويلات صغيرة تحكمها اسر مشهورة ليبتدئ عصر اخر .

- عهدي ملوك الطوائف والمرابطين: ويبدأ عهد ملوك الطوائف من (400-484هـ/1010-1092م) ويبدأ هذا العهد بسقوط الدولة الاموية، وينتهي بقضاء المرابطين على دول ملوك الطوائف من قبل يوسف بن تاشفين، اي استمر حكم المرابطين حوالي نصف قرن من الزمن إلا ان تأذن بقيام عهد اخر وهو عهد الموحدين.
- عهد الموحدين : ويبدأ من (540-620هـ/1146-1224م) ويبدأ هذا العهد بمجيء عبد المؤمن بن علي (524-543هـ/1130-1149م) خلفا لابن تومرت، وقد خضعت الاندلس لحكم الموحدين وأصبحت ولاية تابعة للمغرب العربي وقد بقي حكم الموحدين في الاندلس حوالي قرن من الزمان.
- عهد دولة بني الاحمر في مملكة غرناطة : ويبدأ (635-897هـ/1238-1492م) وتقوم الدولة في رقعة صغيرة من بلاد الاندلس التي سقطت في يد الاسبان، وبقي المسلمون تحت حكم بني الاحمر الذي استمر لقرنين ونصف إذ يمثل هذا العهد نهاية الحكم الاسلامي في تلك البلاد.

لقد مرت الأندلس خلال هذه العهود المذكورة نهضة فكرية وعلمية ومن ذلك فقد ظهر فيها جماعة عنيت بطلب الفلسفة بعد تغلب بني أمية عليها، وكانت

الأندلس قبل ذلك في الزمان القديم خالية من العلم إلى أن فتحها المسلمون سنة (92هـ/711م)، ولم يهتم أهلها بشيء من العلوم إلا بعلوم الشريعة وعلم اللغة، إلى أن توطد الملك لبني أمية، فتحرك ذوو الهمم منهم لطلب العلوم وتنبهوا لإشارة الحقائق(1). وقال المقري:" وكل العلوم لها عندهم حظ واعتناء، إلا الفلسفة والتنجيم، فإن لهما حظّاً عظيماً عند خواصهم، ولا يتظاهر بهما خوف العامة، فإنّه كلّما قيل فلان يقرأ الفلسفة أو يشتغل بالتنجيم أطلقت عليه العامة اسم زنديق، وقيدت عليه أنفاسه، فإن زلّ في شبهة رجموه بالحجارة أو حرقوه قبل أن يصل أمره للسلطان، أو يقتله السلطان تقرباً لقلوب العامة، وكثيراً ما يأمر ملوكهم بإحراق كتب هذا الشأن إذا وجده، وبذلك تقرب المنصور بن أبي عامر لقلوبهم أول نهوضه وإن كان غير خالٍ من الاشتغال بذلك في الباطن"(2)؛ وفي موضع أخر أيضا يصف المقري من اشتغل بالفلسفة :"وهو علم ممقوت بالأندلس لا يستطيع صاحبه إظهاره، فلذلك تخفى تصانيفه"(3).

وطريقة ظهور الفلسفة في الأندلس تشابه ظهوره في المشرق العربي يقول آسين پلاثيوس: إن تاريخ الفكر الفلسفي في اسبانيا الاسلامية هو صورة مطابقة لما كانت عليه الثقافة الاسلامية المشرقية، دون ان تكون له بالتراث المحلي صلة حقيقية يقوم عليها الدليل"(4).

---

(1) طبقات الأمم، صاعد الأندلسي، ص62.

(2) نفح الطيب، المقري، 221/1.

(3) نفح الطيب، المقري، 3/ 186.

(4) تاريخ الفكر الأندلسي، بالنثيا، ص223.

فالخليفة الأموي عبد الرحمن بن الحكم المستنصر بن هشام (ت239هـ/854م)، هو أول من أدخل الفلسفة إلى بلاد الأندلس، وكان شبيها بالمأمون العباسي في طلب الكتب الفلسفية[1].

وقد كثر اتصال الأندلسيين بالمشارقة اثناء رحلاتهم للحج والطلب، واول من تنسب اليه المراجع الكلام في الاعتزال في الاندلس طبيب اديب قرطبي - لم تذكر اسمه - رحل الى المشرق في القرن الثالث الهجري، وحضر مجالس الدرس في العراق، وعاد الى بلده لينشر بين اهلها كتب الجاحظ الذي يعتبر أحد المتكلمين في المشرق، وهو عالما متبحرا في الجدل عارفا بالفلسفة والكلام[2]. يقول آسين پلاثيوس:" إن الفلسفة لم تدخل الاندلس صريحة ظاهرة بوجه مسفر، وانما وفدت عليه في صحبة العلوم التطبيقية -الفلك والرياضة والطب- او تسربت اليه متسترة في ثنايا بدع الاعتزال وبعض المذاهب الباطنية، كما اجتهد اصحاب هذه المذاهب - التي كان الناس يتحاشونها- في النجاة بأنفسهم من تعقب الفقهاء واهل الدولة بالظهور في مظهر التدين والنسك"[3].

ان مجال ترويج مسائل العقل والمنطق في الأندلس كان أمرا محدودا حتى مجيئ أبو الوليد الباجي الأندلسي (ت474هـ/1081م) الذي كان قد قدم إلى المشرق العربي الإسلامي ليدرس على تلاميذ الباقلاني علم الكلام، ثم عودته إلى الأندلس ليتفرد بين أبناء عصره بالمنطق، في وقت كان محضورا تدريس علم الكلام فيها، والذي استطاع اقحام المنطق بعد جدال طويل خاض غماره مع علماء الاندلس كابن حزم الأندلسي علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت456هـ /

(1) تاريخ الخلفاء، السيوطي، ص448.

(2) تاريخ الفكر الأندلسي، بالنثيا، ص224.

(3) تاريخ الفكر الأندلسي، بالنثيا، ص226.

1063م) الذي ينصح الدارس أن يبدأ بعد تعلم القراءة والكتابة وأصول النحو واللغة والشعر والفلك، بالنظر في حدود المنطق وعلم الأجناس والأنواع والأسماء المفردة والقضايا والمقدمات والقرائن والنتائج ليعرف ما البرهان وما الشغب كلها ويميزها من الأباطيل تمييزا لا يبقى معه ريب[1].

كما استأنس بأحكام مستمدة من طبيعة اللغة العربية نفسها مما هو موجود، أو غير متحقق -في لغة اخرى كاليونانية. ولم يكن منفردا في محاولته تقريب المنطق بالاستكثار من الأمثلة الشرعية ولكن لعله أول من فتح هذا الباب[2]، والإقبال على الفلسفة والمنطق قبل عهد الحكم المستنصر كان ضعيفا، فكان اشهر من عني بالدراسات الفلسفية عامة قبل الفتنة البربرية (399هـ/1009م) هو أبو القاسم مسلمة بن احمد المرحيطي، وعليه تتلمذ بعض المشهورين من حكماء الأندلس، ولكنه هو واكثر تلامذته اتجهوا اتجاها رياضيا مع بعض اهتمامه بالأمور المنطقية، وقد شاركه هذا الاهتمام الطبقة الأولى من دارسي المنطق في الأندلس وهم: محمد بن عبدون الجبلي ادخل تقليد بغداد المنطقي الطبي الى اسبانيا، وعمر بن يونس بن احمد الحراني، واحمد بن حفصون وأبو عبد الله محمد ابن إبراهيم القاضي، وأبو عبد الله محمد بن مسعود البجاني، ومحمد بن ميمون المعروف بمركوس، وسعيد ين فتحون السرقسطي، وعلى هؤلاء درس ابن الكتاني، شيخ ابن حزم[3].

ويعتبر محمد بن عبدالله بن مسرة (269ه/883م-318هـ/931م) أول مفكر اصيل مؤسس للفكر الاندلسي. وفي حكم المستنصر اضفى جوا من التسامح على الحياة الفكرية الاندلسية الذي اعان على مدرسة ابن مسرة على البقاء الا سرعان

(1) رسائل ابن حزم، 4/ 34.

(2) التقريب لحد المنطق، ابن حزم، ص12.

(3) عيون الانباء، ابن ابي أصيبعة، 3/ 73.

ما تعرضت هذه المدرسة وعلمائها الى الحبس والتهجير بعد وفاة المستنصر لكن لم يضمحل امرها وبقى لها اتباع.

لقد كان موت الخليفة الاموي الحاكم المستنصر بالله سنة (366هـ/977م) ومجيء ابن أبي عامر الذي تولى مقاليد الحكم في الاندلس، قد اثر في توجهات الخلافة الإدارية المختلفة، وكان من بين ذلك التأثير على وجهة سلفه الثقافية محاولة في كسب ود العامة من الناس، والتي كانت تمقت كل ما يتعلق بالعقل او الفلسفة او علوم الاوائل بحكم ثقافتهم المالكية والنصية الظاهرية التي لا تقبل التأويل، والتي لا تسمح بقراءة هذه العلوم والذي كان قد أمر بإخراج كتب الفلسفة والمنطق وعلم النجوم، وأمر بإحراق بعضها وطرح الآخر منها في الابار، ودفن البقية منها تحت التراب والحجارة [1]. قال ابن ابي اصيبعة: " وكان المنصور قد قصد أن لا يترك شيئاً من كتب المنطق والحكمة باقياً في بلاده، وأباد كثيراً منها بإحراقها بالنار، وشدد في أن لا يبقى أحد يشتغل بشيء منها، وأنه متى وجد أحد ينظر في هذا العلم، أو جد عنده شيء من الكتب المصنفة فيه، فإنه يلحقه ضرر عظيم" [2].

ومن الفلاسفة المشهورين بالفلسفة وعلوم المنطق ابن باجة: أبو بكر محمد بن يحيى بن الصائغ (ت522هـ/1128م) من أهل سرقسطة، فقد شرح منطق الفارابي وهو مخطوط في (الاسكور يال). وكتب حواشيا على شروح الفارابي لارسطو، وهو أحيا المدرسة الاسبانية للدراسات الارسطسية المتمثلة بشروح الفاربي، وأبو الصلت أمية بن عبد العزيز الداني (ت528هـ/1134م)، كان مواصلا للتقليد

---

(1) تاريخ الفكر الأندلسي، بالنثيا، ص226.

(2) عيون الأنباء، ابن أبي أصيبعة، 523/1.

المنطقي الطبي لإسبانيا الاسلامية، وقد اعتمد على الفارابي، له "كتاب تقويم الذهن"[1]. رسالة في المنطق توجز آراء أرسطو.

اما ابن طفيل أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن طفيل (ت581هـ/1185م) فقد اتخذ من الاشارات والتضمين في طروحاته مجالا لغرض العقل، وعن تطور مراحل المنطق يوضحها بقوله:" وذلك أن من نشأ بالأندلس من أهل الفطرة الفائقة قبل شيوع علم المنطق والفلسفة فيها قطعوا أعمارهم بعلوم التعاليم، وبلغوا فيها مبلغاً رفيعاً، ولم يقدروا على أكثر من ذلك، ثم خلف من بعدهم خلق زادوا عليهم بشيء من علم المنطق فنظروا فيه، ولم يفطن بهم إلى حقيقة الكمال ... ثم خلف من بعدهم خلق آخر أحذق منهم نظراً وأقرب إلى الحقيقة، ولم يكن فيهم أثقب ذهناً ولا أصح نظراً ولا أصدق روية من أبي بكر بن الصائغ، غير أنه شغلته الدنيا حتى اخترمته المنية قبل ظهور خزائن علمه وبث خفايا حكمته. وأكثر ما يوجد له من التأليف إنما هي كاملة ومجزومة من أواخرها ككتابه (في النفس) و(تدبير المتوحد) وما كتبه في المنطق وعلم الطبيعة..." [2]. وانتهاءا بابن رشد الذي عاش بين رضا السلطان عليه، ثم سخطا ناله منه دفع كتبه ثمنا لتلك الخصومة مع المنصور في قرطبة فكان صراعا بين ما هو ثابت في المدرسة المالكية وبين ما هو عقلي تأملي كالذي عند المتصوفة او ارسطي كالذي عند ابن رشد. ووصل الفكر الأندلسي بل والفلسفة الاسلامية بأكملها الى اعلى مستوياتها مع ابن رشد (ت595هـ/1198م) الذي اهتم بالفلسفة والمنطق وألف فيها المؤلفات وأورد العديد من الحجج والبراهين لأثبات استخدام المنطق في مصنفاته من ذلك: في كتابه فصل المقال: " وإذا تقرر أن الشرع قد أوجب النظر بالعقل في الموجودات

(1) يذكر ابن ابي اصبيعة اسمه " تقويم منطق الذهن"، ص515.

(2) حي بن يقظان، ابن طفيل، ص60.

واعتبارها، وكان الاعتبار ليس شيئاً أكثر من استنباط المجهول من المعلوم، واستخراجه منه، وهذا هو القياس أو بالقياس؛ فواجب أن نجعل نظرنا في الموجودات بالقياس العقلي. وبين أن هذا النحو من النظر الذي دعا إليه الشرع وحث عليه، هو أتم أنواع النظر بأتم أنواع القياس وهو المسمى برهانا"[1]، ومن مؤلفاته المنطقية فقد وضع شرح المنطق للارغانون، وايساغوجي لفرفور يوس الصوري، ومختصر إصلاح المنطق[2].

وبعد ابن رشد اختفت الفلسفة الاندلسية ومعها الفكر الفلسفي في الغرب الاسلامي، وتكمن اسباب هذا الاختفاء في طبيعة النظام الفقهي، وكذلك السياسي من جهة، وفي نوعية الفلسفة ذاتها من جهة أخرى، حيث كانت نقدية حركية وعقلية صارمة جداً؛ والمجتمع الاسلامي في القرن السابع الهجري والقرون الموالية لم يكن قادرا على تقبلها، وليس من باب المصادفة ان المؤلف الفلسفي الوحيد الذي كان في الامكان ادراجه ضمن الفلسفة هو "كتاب المدخل لصناعة المنطق"[3] لابن طملوس أبو الحجاج يوسف بن محمد (ت620هـ/1223م) من جزيرة شقر، كان طبيبا في دولة الموحدين، والذي سكت عن ذكر شيخه ابن رشد في مؤلفه من اجل مسايرة نموه[4]، بناها على ما ذكره الفارابي والغزالي في كتبهما واستعان بكتاب ارسطا طاليس. وفي هذه الفترة أيضا ظهر ابن سبعين: أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم المرسي (ت669هـ /1270م) ولم نسمع بغيرهما.

---

(1) فصل المقال، ابن رشد، ص28.

(2) سير أعلام النبلاء، الذهبي، 396/17.

(3) مخطوط، في ديرنبج برقم 649، ثم نشر مع ترجمة اسبانية اسين بلاثيوس في مدريد سنة 1916م.

(4) الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، د.سلمى الجيوسي، 1116/2.

وارتبط المنطق بالطب كثيرا، والمناطق الاساسية التي انتشرت فيها الدراسة الطبية في النصف الثاني من القرن العاشر هي اسبانيا (سراقوس، طليطلة، قرطبة)[1].

ويعتبر القرن الثاني عشر ذروة المد للمنطق العربي في اسبانيا الاسلامية، فقد سار مناطقة الاندلس وفق التقليد المنطقي الطبي لمدرسة بغداد وحافظوا غلى المستويات الرفيعة الذي بلغها هذا التقليد في الوقت الذي كان يحتضر في الشرق الاسلامي[2].

وفي القرن الثالث عشر لم تساهم اسبانيا الا بمنطقيين اثنين هما: ابن طلموس، وابن سبعين، وبهذا القرن انقرض تقليد الاندلس المنطقي الرفيع ذلك التقليد الذي حافظ على اعمال الفارابي ومستوياتها، واخرج شروح ابن رشد الرائعة[3].

كما ان الاندلس ضمت مكتبة عظيمة حوت على العديد من كتب المنطق، اذ تعتبر واحدة من ثلاث مكتبات في العالم الاسلامي آنذاك إحداها: بمدينة دار السلام ببغداد، وثانيتها: خزانة الفاطميين بمصر وكانت من أعظم الخزائن وأكثرها جمعا للكتب النفيسة، وثالثتها: خزانة بني أمية بالأندلس وكانت من أجل خزائن الكتب أيضا، ولما انقرضت دولتهم باستيلاء ملوك الطوائف على الأندلس ذهب كلها[4].

---

(1) تطور المنطق العربي، نيقولا، ص163.

(2) تطور المنطق العربي، نيقولا، ص185.

(3) تطور المنطق العربي، نيقولا، ص200.

(4) أبجد العلوم، القنوجي، 529/2.

وذكر صاعد الاندلسي كتابا اهتموا بالمنطق هم: سعيد بن فتحون السرقسطي الحمار تلميذ ابن عبدون؛ واحمد بن حكم بن حفصون؛ وإسماعيل بن بدر الذي كان يلقب بإقليدس الأندلسي؛ وابن بغونيش الطليطلي وغيرهم[1].

ومن الذين اشتغلوا بالمنطق أبو عبد الله محمد بن سليمان الرعيني القرطبي الضرير (ت437ه/1045م)، وكان الغالب عليه المنطق حتى اتهم في دينه ونفي عن قرطبة[2].. ونضيف إلى هؤلاء من الأندلسيين المهتمين بالمنطق ملحان بن عبيد الله بن سالم وكان له نظر في حد المنطق ومطالعة لكتب الفلسفة، والرباحي وقد نظر في المنطقيات فاحكمها[3].

وابن حزم يثبت معرفة هذا العلم، في حين ترك لنا ابن السيد بعض المسائل المنطقية في رسائله، لكن يظهر ان اول كتاب يتعلق بالمنطق الاندلسي هو كتاب (تقويم الذهن) لصاحبه ابو الصلت امية، وعنوان الكتاب يتجنب اسم المنطق، ذلك انه لم يكن ليسر العلماء المالكيين الاندلسيين[4].

ومن خلال البحث والتقصي وجدنا علماء اهتموا في علم المنطق من دون التأليف فيه من ذلك: أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد (ت702هـ/1303م) يكنى أبا جعفر، من أهل مالقة، ويعرف ببني راشد، وشهر بابن عبد النور، كان قيماً على العربية إذ كانت جل بضاعته، يشارك مع ذلك في المنطق، على رأي الأقدمين[5]. ومحمد بن أحمد الرقوطي المرسي، يكنى أبا بكر، كان طرفاً في المعرفة

(1) القرط على الكامل، ابن سعد الخير، ص3.

(2) المغرب في حلى المغرب، ابن سعيد المغربي، 121/1.

(3) التقريب لحد المنطق، البن حزم، ص7.

(4) الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، د. سلمى الجيوسي، 1100/2.

(5) الإحاطة، ابن الخطيب، 77/1.

بالفنون القديمة، المنطق والهندسة والعدد والموسيقا الطب، فيلوسفاً، طبيباً ماهراً، آية الله في المعرفة بالألسن[1]. وعبد الله بن سهل الغرناطي، يكنى أبا محمد، عني بعلم القرآن والنحو والحديث، عناية تامة، ثم شهر بعد ذلك بعلم المنطق، والعلوم الرياضية، وساير العلوم القديمة، وعظم بسببها، وامتد صيته من أجلها، وأجمع المسلمون واليهود والنصارى، أن ليس في زمانه مثله، ولا في كثير ممن تقدمه[2].

كما وجدنا مصنفات منطقية لعلماء اندلسيين ما تزال حبيسة الخزانات منها:

- (الاعلام بحدود قواعد الكلام - في المنطق) [3]، لأبي جعفر احمد بن يوسف الفهرى الليلى الاندلسي (ت691هـ/1292م).
- (شرح إيساغوجي)[4]، للشهاب الا بذي أحمد بن محمد بن محمد البجائي (ت860هـ/ 1456م)، نحوي من أهل الاندلس.
- (المدخل إلى المنطق)، لابي يعقوب اسحق بن سليمان القيرواني[5].
- (شرح المقولات في المنطق)، للشيخ خليل المغربي سماه بغية الارادات في شرح المقولات تمت كتابته سنة (1181ه/1768م)ـ[6].
- (النسيم المعفق في توحيده الخلق الوارد في المنطق)،عبد السلام بن الطيب الفاسى[7].
- (الاجمال في المنطق) ثم كتب له شرح ابن حسداي يوسف بن احمد بن حسداي طبيب اسباني[8].

---

(1) الإحاطة، ابن الخطيب، 3/ 48.

(2) الإحاطة، ابن الخطيب، 3/ 308.

(3) إيضاح المكنون، إسماعيل البغدادي، 1/ 102.

(4) الأعلام، الزركلي، 2/ 228.

(5) إيضاح المكنون، إسماعيل البغدادي، 2/ 454.

(6) إيضاح المكنون، إسماعيل البغدادي، 2/ 549.

(7) إيضاح المكنون، إسماعيل البغدادي، 2/ 646.

(8) ابن ابي اصبيعة، ص500.

الباب الثاني

دراسة وتحقيق مخطوطة

وظائف في علم المنطق

الفصل الاول

دراســـة حيــاة المؤلــف

المخطوطة التي بـين أيـدينا ورد اسـم مؤلفهـا في عنـوان المخطـوط:" سـلطان الفضـلاء شمس الحـق والـدين محمـد بـن أبي القاسـم المغـربي[1]، وكـذلك ورد اسـم المؤلـف في بدايـة المخطوط: "قال سلطان الفضلاء علامة العلماء، اسـتاذ العـالم، خـاتم المحققـين، شـمس الحـق والدين محمد بن أبي القاسم المغربي رضوان اللـه عليه وعلى اسلافه"[2].

من خلال البحث والتقصي في كتب التاريخ العام والخاص، وكتب التراجم خاصة المغربيـة عن الاسم الذي ورد في نص مخطوطة "الوظائف في علم المنطق"، لم نعثر له على ترجمة مطلقـا، لكن وجدنا من يحمل هذا الاسم هو (محمد[3] بن أبي القاسم بن محمد بـن عبـد الصـمد أبـو عبدالــلـه المَشـذالي البجـائي المغـربي الفقيـه المـالكي الخطيـب) (ت866هـــ /1462م)، لـه عـدة مصنفات منها: "كتاب تكملة على تعليق الوانوغي في اختصار المدونـة"، و"مخـتصر البيـان لابـن رشد[4]،" قال التنبكتي: "رتبه على مسائل ابن الحاجـب وجعلـه شرحـا لـه، اسـقط التكـرار منـه ورد كل مسألة الى موضعها من الإحالات، فجاءت في غاية الاتقان والتيسـير، وتـرك مـن مسـائله مـا لا تعلـق لـه أصـلا بكـلام ابـن الحاجـب ولا يقـرب اليـه بوجـه، فجـاء في أربعـة أسـفار في

(1) مخطوطة كتاب الوظائف في علم المنطق، المغربي، الورقة الاولى.

(2) مخطوطة كتاب الوظائف في علم المنطق، المغربي، الورقة [2- أ].

(3) ينظر ترجمته: الضوء اللامع، السخاوي، 290/8؛ نيل الابتهـاج، التنبكتـي، ص538؛ شـجرة النـور الزكيـة، مخلوف،379/1؛ تعريف الخلف،الحفناوي،105/1؛ الاعلام، الزركلي، 228/7.

(4) معجم المؤلفين، كحالة، 145/11.

مقدار تسعين كراسا"، وله "مختصر أبحاث ابن عرفة" المتعلقة بكلام ابن شاس وابن الحاجب، في مجلد كبير[1]، و"فتاوى" نقل بعضها في "المعيار" و"الدرر المكنونة" [2]، وبالتدقيق عن ترجمته نجد أنه لم يذكر أحد ممن ترجم له أن لديه هكذا مصنف، فضلاً عن أن المصنفات التي وصلتنا وذكرت عنه تقع في موضوع الفقه المالكي فقط، قال التنبكتي: "كان إماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره"[3].

في حين أن المفهرس (آرثر اربري)[4] عندما فهرس مخطوطة "الوظائف" نسبها إلى(شمس الدين محمد بن أحمد التلمساني المغربي)(ت887هـ/1482م)، وكذلك من خلال البحث لم نعثر على هذا الاسم ولا سنة وفاته[5]! ولا نعرف على ماذا اعتمد!.

كما وجدنا أن مفهرس المخطوطات لخزانة التراث[6] يذكر اسم المؤلف لنفس المخطوط المحفوظ في شستربيتي/ايرلندا ورقم الحفظ (4796/6)، وبالرقم التسلسلي (52578) هو (محمد[7] بن أحمد بن علي الشريف التلمساني)

---

(1) شجرة النور الزكية، مخلوف، 379/1.

(2) معجم أعلام الجزائر، نويهض، ص301.

(3) نيل الابتهاج، التنبكتي، ص538.

(4) المخطوطات العربية في مكتبة شستربيتي، اربري، 2/م966/5.

(5) نسخة في الفاتيكان برقم(257) في(280) ورقة نسخت سنة(882هـ/1478م)، نسخة في الجزائر برقم(1072) في(243) ورقة نسخت سنة(836هـ/1433م)، ونسخة في المسجد الاعظم بالجزائر برقم(73) في(135) ورقة نسخت سنة(877هـ/1473م). ينظر: معجم المؤلفين، كحالة،144/11؛ معجم التراث، قره بلوط، ص2500.

(6) فهرس المخطوطات لخزانة التراث، مركز الملك فيصل، 470/53.

(7) ينظر ترجمته: البستان في ذكر الاولياء، ابن مريم التلمساني، ص164؛ نيل الابتهاج، التنبكتي، ص430؛ شجرة النور الزكية، مخلوف،337/1؛ تعريف الخلف، الحفناوي، ص345.

(ت771هـ/1370م)، وهو نفس الاسم الذي ذكره المفهرس آرثر اربري مع اختلاف سنة الوفاة. الا أنه لم يذكر أحد من مترجميه ان له كتابا عنوانه: "الوظائف في علم المنطق" بالرغم من ان لديه مصنفات في موضوع المنطق[1] مثل: (شرح الجمـل في ضـبط قواعـد المنطـق)[2]، و(شرح الموجز في المنطق)[3].

وجاء في خزانة التراث[4] في وصف مخطوطة " الوظائف في المنطق " بالرقم التسلسلي (65178)، المحفوظة في المكتبة المركزية جدة/المملكة العربية السعودية، ضمن مجموع برقم الحفظ (11/762)، أن مؤلفها هو (محمد بن موسى بن القاسم[5] المغربي) (ت683ه/1284م) في القرن (7ه/13م). ويؤكد ذلك حاجي خليفة في كتابـه المشـهور أن مؤلـف المخطـوط هـو: (شمس الدين محمد بن موسى المغربي) (ت683هـ/1284م)، وأن صاحب الترجمـة يـذكر لـه مصنف مشابه للمخطوط الذي وقع بـين أيـدينا والموسـوم "الوظـائف في المنطـق" [6]، وذكـر حاجي خليفة عن المخطوط بعض المعلومـات، وهـي تطـابق المعلومـات والكلـمات في

(1) توجد دراسة كاملة وتفصيلية عن حياة الشريف التلمساني ومؤلفاته، ولم يذكر الباحـث ان لديـه هكـذا مصـنف. للاسـتزادة عـن هـذا الموضـوع ينظـر: مفتـاح الوصـول الى بنـاء الفـروع عـلى الاصـول، للشريـف التلمساني، تحقيق: محمد علي فركوس،ط1، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت/1998م).

(2) مخطوط محفوظ في المكتبة الوطنية بالجزائر بـالرقم التسلسـلي(34795). فهـرس المخطوطـات لخزانـة التراث، 231/36.

(3) مخطوط محفوظ في مكتبة الرباط المغرب برقم(437)، والرقم التسلسلي(35495). فهرس المخطوطـات لخزانة التراث،883/36.

(4) فهرس المخطوطات لخزانة التراث،735/64.

(5) اخطأ المفهرس في ايراد اسم(القاسم)،والصواب كما ذكر مترجميه (النعمان).ينظر: المبحـث الاول: حيـاة المؤلف.

(6) كشف الظنون، حاجي خليفة،2015/2؛ هدية العارفين،134/2.

المخطوط الذي بين أيدينا، جاء في أوله: (الحمد لله الهادي إلى أقوم السبيل...الخ)، وبعد فهذه وظائف يهتدي بها المبتدي إلى علم المنطق تشتمل على: ثلاثة أبواب وست وستين وظيفة، وقد شرحه بعض العلماء، قال: ولما كان المختصر المسمى (بالوظائف) المشحون باللطائف مشتملا على غرر المعاني محتويا على درر المباني...الخ، وأوله:(الحمد لله الذي تعالى عن أن تتداركه العقول والنفوس...الخ)،وهو مختصر (كشرح سعد الدين) (للشمسية)، لكنه ممزوج[1]. وبحثنا عن عدة نسخ للمخطوط اضافة للنسخة التي بين أيدينا المحفوظة في مكتبة شستربتي قد نتوصل لاسم المؤلف، فوجدنا ثلاثة نسخ موزعة على مكتبات العالم وهي:

1. نسخة في مكتبة المرعشي النجفي في قم/ايران المحفوظة برقم(2275)، والموسومة بعنوان: "الوظائف المنطقية"، نسخت سنة(880هـ/1476م) على يد كمال الدين بن خواجة حسام الدين بن خواجة كمال الدين. ينسب مؤلفها (لشمس الدين محمد بن موسى المغربي).
2. نسخة في مكتبة النجف كاشف الغطاء برقم(1481)، والموسومة: "رسالة في المنطق" نسخت سنة (1244ه/1829م)ـ ينسب مؤلفها لمجهول.
3. نسخة في جامعة الملك سعود المحفوظة برقم(5994) ضمن مجموع، الموسومة بعنوان: "رسالة في علم المنطق" نسخت سنة(1270هـ/1854م) على يد عبد الرحمن الخادمي. ينسب مؤلفها لمجهول.

(1) كشف الظنون، حاجي خليفة، 2015/2.

وعند مقارنة اسم المؤلف الوارد في نص المخطوط ومطابقته مع بقية الأسماء المشـابهة له في كتب التاريخ الأندلسية والمغربية والتي اعتمدها المفهرسون في نسبته للمؤلـف، وجـدنا أن الاسم (محمد بن مـوسى المغـربي) مطـابق إلى حـد كبـير مـع اسـم المؤلـف الـوارد في نـص المخطوط، وكونه مغربيا وتلمسانيا وعالما وعارفـا ومشـتغلا في مختلـف العلـوم وخاصـة علـم المنطق، ومعاصرا لمدة الموحدين، فضلا عن ذلك ان له مصنف مشابه له وبنفس الاسم ينسب له، كل هذه الادلة تصل بنا الى أن نستخلص أو نستنتج من بحثنا أو دراستنا هذه إن (محمد بن موسى المغربي) هو (محمد بن ابي القاسم المغربي) الوارد في نـص المخطـوط. وهـو الـراجح لدينا والـلـه اعلم.

المبحث الاول

السيرة الذاتية

أولا: كنيته واسمه ونسبه:

هــو أبــو عـــبد الـلــه ابــن ابـــي عمـران، شــمـــس الـــدِّيـــن، مُـــحَـــمّـَد[1] بن مُـوسَـــى بـــن النّـُعمَـــان الـــمزالـــي[2]، الـــهنياني[3]،

---

(1) ينظر ترجمته: ذيل مـرآة الزمـان، اليـونيني،236/4؛ المقتفـى عـلى كتـاب الروضـتين، الـبرزالي،60/2-61؛ الإشـارة إلى وفيـات الأعيـان، الـذهبي،ص374؛ الإعـلام بوفيـات الأعـلام، الـذهبي، ص464؛ تـاريخ الإسـلام، الذهبي،170/51؛ العبر، الذهبي، 346/5؛الوافي بالوفيات، الصفدي،60/5؛ عيون التـواريخ، الكتبـي،133/21-أ،133-ب؛ مرآة الجنـان، اليـافعي،150/4؛ تـذكرة النبيـه، ابـن حبيـب الحلبـي،91/1؛ درّة الأسـلاك في دولـة الاتـراك، ابـن حبيـب الحلبـي، و42أ؛ طبقـات الأوليـاء، ابـن الملقـن، ص488؛ ذيـل التقييـد، أبـو الطيـب المكي،269/1؛ المقفى الكبير، المقريزي، 221/7؛ السلوك، المقريزي،187/2؛ النجوم الزاهرة، ابـن تغـري بـردي، 363/7 ؛ تحفة الأحباب، السخاوي، ص176؛ حسن المحـاضرة، السـيوطي، 522/1 ؛ كشـف الظنـون، حـاجي خليفـة،1706/2؛ شـذرات الـذهب،ابن العـماد،44/6؛ إيضـاح المكنـون، البابـاني،688/2؛ هديـة العـارفين، البابانى،134/2؛ معجم المـؤلفين، كحالـة،68/12، الاعـلام، الـزركلي، 118/7؛ معجـم أعـلام الجزائـر، نـويهض، ص293 ؛ معجم التاريخ التراث الاسلامي، قره بلوط، ص3268.

(2) مزالة: قبيلة أمازيغية قديمة من قبائل جزولـة التـي تنتمـي الى قبائـل صـنهاجة المنحـدرة بـدورها مـن شعب الأمازيغ البرانس. تاريخ الإسلام،الذهبي،170/51؛ الوافي بالوفيات، الصفدي، 60/5 ؛ ذيل التقييـد، أبـو الطيب الفاسي،269/1؛ الأعلام، الزركلي،118/7؛ معجم أعلام الجزائر، نوهيض، ص293.

(3) ذكره أبو الطيب الفـاسي، ذيـل التقييـد، 269/1؛ معجـم المـؤلفين، كحالـة،68/12. والصـواب (الهِنْتـاني) نسبة إلى هنتاتة قبيلة من البربر بالغرب، كان ملكا سايسا عالي الهمة شديد البأس جوادا ممدحا تـزف إليـه كل ليلة جارية، تملك تونس سنة سبع وأربعين بعد أبيه ثم قتل عميه وقتل جماعة من الخوارج وتوطد لـه الملك وتـوفي في آخـر العـام عـن نيـف وخمسـين سـنة. اللبـاب، ابـن الأثـير، 393/3؛ شـذرات الـذهب، ابـن العماد،348/5.

التلـــمساني، المرسي[1]، المراكشي[2]، الفـــاسي[3]، المــــغـربـي[4]، الانــــصاري[5]، الاشبــــيلـي[6]، الصوفـي المالكي[7]، نزيل مصر[8]، الشَّيْخ الْأُسْتَاذ الإمام العالم الْعَارِف قدوة الْمُحَقِّقين. شـهرته تغني عن الاطناب في ذكره[9]، المحدث الرباني مشهور بالعلم والصلاح، وتنسـب اليـه طائفـة تسمى النعمانية[10]. وأفرد ترجمته النَّجمُ أبو بكر محمد[11] بن عبد الحميـد بـن عبـد اللــه القُرَشي المصري ثم المكِّي المالكي (ت693هـ/1294م) في مجلـد سـماه "المواهـب الرحمانيـة في المناقب النعمانية" [12]، وقال: إنه أفردها مِنْ قبله المحدِّثُ أبو حفص عمـر[13] بـن أَيّـوب بـن عمـر الحنفـي، عـرف بـابن طغريـل السَّـياف (ت670هــ/1272م). قلـت: وسـمَّاها "تحفـة

---

(1) ذكره السيوطي، حسن المحاضرة،522/1. نِّسْبَة إِلَى مُرْسية وَهِي مَدِينَة مـن بِلَاد الْمغـرب. اللبـاب، ابـن الاثير،196/3.

(2) معجم المؤلفين، كحالة،68/12.

(3) تاريخ الإسلام، الذهبي، 512/15.

(4) تاريخ الإسلام، الذهبي، 512/15 ؛ معجم أعلام الجزائر، نويهض، ص293.

(5) سمط النجوم العوالي، المكي، 404/2.

(6) الأعلام، الزركلي،118/7.

(7) عيون التواريخ، ابن شاكر الكتبي، 133/21- ب ؛ هدية العارفين، الباباني، 134/2.

(8) ذيل التقييد، ابو الطيب المكي،269/1.

(9) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، 236/4.

(10) طبقات الأولياء، ابن الملقن، ص489.

(11) ينظر ترجمته: معجم الشيوخ الكبير، الذهبي، 206/2 ؛ تاريخ الإسلام، الذهبي،776/15.

(12) لم اقف عليه.

(13) ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام، الذهبي،185/15 ؛ هدية العارفين، الباباني،787/1.

الإخـوان"[1]. وكـذا لأبي بكـر عبـد اللـــه بـن أبي البركـات الأكـرم "الـترجمان عـن نَقَلَـة ابـن النعمان"[2].

ثانيا: ولادته وحياتـه:

اجمعت المصادر التاريخية على انه ولد بتِلِمْسَان[3] في سنة سـت أو سـبع وسـت مئـة، ونشأ بها ولهذا لقب بالتلمساني، وقيل انه نشأ بفاس[4] فلقب بالفاسي، ثـم قـدم الإسـكندرية شابا[5]. فقرأ الفقه على مذهب الامام مالك فلقب بالمالكي، واشتغل بالعربيـة حتـى قيـل أنـه حفـظ كتـاب سـيبويه[6]، وقـدم إلى مصر ولقـب بنزيـل مصر، فسـمع الحـديث بالإسـكندرية ومصر، ولبس خرقة التصوف من الإمام القدوة علي[7] بن أبي القاسم ابن غـزي بـن عبداللـــه بن قفل (ت647ه/1250م)، وصار من اشـهر اقطابهـا(علـماء التصـوف) وبقـي في مصر الى ان توفي ودفن بها.

ثالثا: اسرتـــه:

---

(1) لم اقف عليه.

(2) ينظر: الجواهر والدرر، السخاوي، 1275/3.

(3) وهما مدينتان بالمغرب متجاورتان مسوّرتان، بينهما رمية حجر، إحداهما قديمة والأخرى حديثة. معجم البلدان، الحموي، 44/2.

(4) ذيل التقييد، ابو الطيب الفاسي،270/1.

(5) الوافي بالوفيات، الصفدي، 60/5.

(6) تاريخ الإسلام، الذهبي، 512/15.

(7) ينظر ترجمته: صلة التكملة، الحسيني، ص214 ؛ تـاريخ الإسـلام، الـذهبي، 365/47 ؛ طبقـات الأوليـاء، ابن الملقن، ص459.

المصادر التي تناولت حياة ابن النعمان قليلة ولم تتطرق إلى اسرته بشكل مفصل، الا أن السخاوي ذكر لنا أن له ولد عرف بالشيخ الصالح العارف فتح الدين ابي الفتح عمر ابي الذرية (ت712هـ/1313م)[1]، وبنت اسمها: سِتّ الْعَرَب بنت الشَّيْخ أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى بن النُّعْمَان اسْمهَا فَاطِمَة[2]، وقيل اسمها ست الغرب، سَمِعت من عبد الله بن علاق مجْلِس البطاقة، وَحدثت[3].وله احفاد كلهم علماء وهذا يدل على انهم من بيت واسرة يحبون طلب العلم.

رابعا: وفاته:

ومات بزاويته[4]من خط قصر الشمع بمصر ليلة الأحد التاسع من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وستمائة بمصر عن ست وسبعين سنة[5]، وقيل انه مات يوم السبت تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وستمائة[6]،والاصوب يوم السبت ثامن شهر رمضان[7]، وقيل توفي عن سبع وَسبعين سنة[8]. ودفن من الغد بالقرافة الكبرى رحمه الله، وكان يوماً مشهوداً[9]، وشيعه أمم[10]، ودفن في قبلى زاوية ابن

(1) تحفة الاحباب، السخاوي، ص176.

(2) الدرر الكامنة، العسقلاني، 260/2؛ 266/4.

(3) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين، 221/6.

(4) هذه الزاوية بصحراء قرافة السيدة نفيسة جنوبي القاهرة على يمين السالك من شارع السيدة نفيسة الى الامام الشافعي زاوية صغيرة تابعة لوزارة الاوقاف مسجلة بلجنة الاثار تعرف بزاوية المالكية مكتوب على بابها الداخلي في لوح رخام هذه الابيات: لذ بالأماجد من سادوا بعلمهم....المالكيين اهل الفضل والفطن. تحفة الاحباب، السخاوي، ص162.

(5) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، 237/4؛ المقفى الكبير، المقريزي، 222/7.

(6) ذيل التقييد، ابو الطيب الفاسي، 270/1.

(7) تحفة الاحباب، السخاوي، ص176.

(8) النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي، 363/7 ؛ السلوك، المقريزي، 187/2.

(9) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، 237/4؛ المقفى الكبير، المقريزي، 222/7.

(10) العبر، الذهبي، 346/5؛ الوافي بالوفيات، الصفدي، 60/5.

قفل[1]؛ وعنده قبر ولده الشيخ الصالح العارف فتح الدين ابي الفتح عمر ابي الذرية، وبها جماعة من أولاده وأولاد أولاده، وقبر الشيخ العارف السيد الشريف شهاب الدين أحمد[2] بن حسن بن علي بن إبراهيم النعماني (852هـ/1448م) ودفن بهذه الزاوية[3].

(1) تحفة الاحباب، السخاوي، ص176.

(2) كان من عباد اللـه الصالحين، نشأ على خير، ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد اللـه النعمانيّ ونسب إليه، وأقام بزاويته في عبادة وخير، وإرشاد للخلق، وحصل للناس به النفع التامّ، ووجه، وقبلت شفاعاته، وأخذ عنه جماعة. ينظر ترجمته: نيل الأمل، الملطيّ، 269/5 ؛ نظم العقيان، السيوطي، ص41.

(3) تحفة الاحباب، السخاوي، ص176.

المبحث الثاني

السيرة العلمية

اولا: عصره:

تعاقبت على حكم المغرب العربي عدة دول في المدة التي عاشها المؤلف منها:

دولة بنو عبد الواد الزيانيين وعاصمتهم تلمسان، إذ دام حكمهم أكثر من ثلاثة قرون. وقامت (الدولة الزيانية) في المغرب الأوسط سنة (633هـ/1235م) على أنقاض دولة الموحدين، مثلها مثل الدولة الحفصية بالمغرب الأدنى(تونس) سنة (626هـ/1229م)، والدولة المرينية في المغرب الأقصى سنة (668هـ/1269م).

ويعود الفضل في تأسيس الدولة الزيانية إلى الدور الذي لعبته قبيلة بني عبد الواد الزناتية، غير أن الأحوال السياسية للمغرب الإسلامي بعد سقوط الموحدين تميزت بالهدوء وعدم الاستقرار السياسي المؤقتين، كما عرفت الدولة الزيانية فتن داخلية لأسباب كثيرة منها التنافس على العرش بين أفراد الأسرة الحاكمة. وابتدأ بالمؤسس وهو يغمرا سن بن زيان بن ثابت بن محمد، وتولى حكم إقليم تلمسان في عهد الخليفة الموحدي عبد الواحد الرّشيد بن المأمون الذي كتب له بالعهد على ولاية المغرب الأوسط واستمر عهده حتّى سنة (681هـ /1282م) مما مكّنه من توطيد ملكه وتأسيس نظم دولة جديدة بالمغرب[1].

---

(1) ينظر: تاريخ بني زيان، التنسي، ص109.

دولة الموحدين (515-667هـ/1121–1269م)، اذ حكم فيها اثنا عشر أميرا بدءا من عبد المؤمن بن علي... وانتهاءا بأبي العلاء ادريس الواثق بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن عام (667هـ/1268م) [1].

ثمَّ ظَهرت بَنو مرين بِجِهَة فاس سنة ثَلَاث عشرَة وسِتمِائَة، وَكَانُوا موطنين بصحراء فيجيج وَمَا والاها فاقتحموا الْمغرب فِي هَذِه السنين لخلائه من الحامية واكتسحوا بسائطه بالغارات، وانحازت رعاياه إِلَى المعاقل والحصون[2]، فخرجوا على الموحّدين فمكثوا يطاولونهم نحوا من ثلاثين سنة واستولوا على فاس واقتطعوها وأعمالها من ملوكهم ثمّ أقاموا في محاربتهم ثلاثين أخرى حتّى استولوا على كرسيّهم بمراكش[3]. وعلا شأنهم في عهد يعقوب بن عبد الحق(656-685هـ /1220-1286م).

كما عاصر ابن النعمان عصر المماليك إذ انتقل في شبابه إلى مصر إذ توافد عليها العديد من علماء المغرب العربي الذي أصبح قبلة للمغرب والمشرق العربي وازدهرت خاصة في العصر المملوكي خلال القرنين(6،5هـ/11،12م)، فأسهم في رفد مصر بالعلوم العقلية وخاصة التصوف الذي أصبح أحد اقطابها. فشهد عصر المماليك (648-784هـ/1250-1382م) في مصر الذي اتسم بكثرة فحول العلماء والمشايخ في كل الميادين، ما بين مؤرخ، وفقيه ومحدث، ولغوي، وأديب، وشاعر، وطبيب، وفلكي، ومنجم، ومتصوف، وأهل الكلام، وأصولي، وقد نشط كثير من هؤلاء العلماء إلى التأليف والفتوى والتدريس والوعظ وشغلوا مناصب القضاء

---

(1) التاريخ الاسلامي، محمد شاكر، 329/6.

(2) الاستقصا، الناصري،226/2.

(3) التاريخ، ابن خلدون، 375/1.

والكتابة، وشغفوا بالمحاورات والمناظرات في علوم الدين وعقائده فكان من وراء ذلك كله حركة فكرية نافعة[1].

وفي هذا العصر نرى انتشار المذهب الاشعري ويلاحظ ذلك في عهد المماليك إذ استمر تبنيهم لهذا المذهب من خلال توليه القضاء لأئمة الشافعية والمالكية الذين كانوا يلتزمون المذهب الأشعري، ومما يلاحظ- في هذا العصر- أن المذهب الأشعري صار تبنيه بيد من بيده السلطة من العلماء إلى الحد الذى يستنكر معه أشد الاستنكار أن يقوم أحد بمخالفته ويجاهر في رده ونقض أصوله[2]. وكان ابن النعمان أحد العلماء الذين يتبنون هذا المذهب وكَانَ متغالياً فِي أشعريته"[3]، وقال اليوناني: "كان أشعريا متحرقا على الحنابلة"[4].

كذلك تميز هذا العصر- القرن (7،8هـ/13،14م) بظهور التصوف ويعتبر العصر الذهبي له، ولعلّ الضعف والتفرق الذي أصاب العالم الاسلامي قبل ذلك، والحروب الصليبية التي صدمت المسلمين نفسيا قبل أن تصدمهم عسكريا، كانت من أسباب انتشاره في هذا العصر، والتطور الذي حدث للتصوف في هذا العصر تطور خطير، إذ أنه تحول من تصوف فردى في الغالب يقوم على جهود الأفراد واتباعهم الى تصوف منظم، له مدارسه التي يبنيها الحكام وغيرهم وتهيأ لهذه المدارس والأماكن كل ما يحتاجه ساكنو هذه المدارس ومرتادوها، ولا تنقطع بموت الشيخ أو الصوفي وإنما يتوارثها من بعده ممن اشتهروا وزعم الناس فيهم الولاية وشاعت لهم الكرامة... وعاش في هذا العصر طائفة من كبار الصوفية الذين كان

---

(1) عصر سلاطين المماليك، رزق،89/2.

(2) موقف ابن تيمية من الأشاعرة، المحمود، 150/1.

(3) الوافي بالوفيات، الصفدي،60/5.

(4) العبر، الذهبي، 346/5.

لهم أتباع ومريدون ولا شك أن وجود هؤلاء في أماكن مختلفة يؤدي إلى أن يصبح التصوف ظاهرة اجتماعية حيثما حل الإنسان في بلد يجد هذه الفئات المتزهدة المظهرة للفقر والحاجة، ومن أهم رجال التصوف المشهورين في هذا العصر هو ابن النعمان التلمساني[1].

ثانيا: شيوخه:

أخذ العلم عن علماء عصره، وتنقل في أرجاء العالم الإسلامي يتبع معين العلم، وقد أدرك الإسناد، ونال الاجازات العلمية، وقرأ الحديث على المشايخ، لهذا كثر وتعدد شيوخه، ومن ابرز شيوخه : القاضي أبي الفضل أحمد(2) بن محمد بن عبد العزيز بن الحبّاب (ت648هـ /1251م)، سمع عليه صحيح مسلم وحدث به. سمعه عليه بمكة مسندها رضي الدين[3] ابراهيم بن محمد الطبري المالكي (ت722هـ /1322م)، امام المقام في الحرم الشريف وحدث به عن ابن النعمان سماعا، وعن شيخه ابن الحباب المذكور، وعن صالح[4] بن شجاع المدلجي المالكي (ت651هـ /1253م) اجازة منهما، قال: أجزانا به المأموني[5] يعني سعيد بن

(1) موقف ابن تيمية من الأشاعرة، المحمود،،143/1-144.

(2) ينظر ترجمته: العبر، الذهبي،260/3؛ النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي،22/7؛ حسن المحاضرة، السيوطي، 378/1.

(3) ينظر ترجمته: مرآة الجنان، اليافعي،201/4 ؛ كشف الظنون، حاجي خليفة،403/1، 974/2،1040/2.

(4) ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام، الذهبي،95/48 ؛ النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي،31/7 ؛ حسن المحاضرة، السيوطي،379/1.

(5) ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام، الذهبي،212/40؛ حسن المحاضرة، السيوطي،375/1؛ شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي، 423/6.

الحسين بن سعيد العباسي (ت576ه /1181م)[1]. وأبو الأصبغ شبيب[2] بن حفص بن إسماعيل بن كلالة الكلالي (ت360هـ /971م)، حدث عنه محمد بن موسى بن النعمان[3] وكان آخر من حدث عنه بمصر[4].

وسمع بالْإِسْكَنْدَرِيَّة: أبا عبد الله عماد الدين الْحَرَّانِي، ومحمد[5] بن موسى بن مهيأ اللخمي (ت635هـ/1238م)، وأبا القاسم عبد الرحمن[6] بن عبد المجيد بن اسماعيل الصفراوي (ت637هـ/1240م)، والمحدث أبا الفضل جعفر[7] بن علي بن هبة الله الهمذاني (ت637هـ /1240م)، والمُحَدِّثُ مُسنِدُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ رَشِيدُ الدِّيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الوَهَّابِ[8] بنُ رَوَاجٍ وَاسْمُهُ: ظَافرٌ بنِ عَلِيٍّ بنِ فُتُوْح (ت648هـ/1251م).

وسمع بمصر: الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ[9] بْنُ دِحْيَةَ (ت634هـ/1237)، وعبد الرحيم[10] بن يوسف بن هبة الله بن

(1) ذيل التقييد، ابو الطيب الفاسي،269/1.

(2) ينظر ترجمته: تبصير المنتبه، العسقلاني،1224/3؛ الثقات، الحنفي، 211/5.

(3) تبصير المنتبه، ابن حجر العسقلاني، 1224/3.

(4) الأنساب، السمعاني، 190/11.

(5) ينظر ترجمته: المقفى الكبير، المقريزي، 220/7

(6) ينظر ترجمته: النجوم الزاهرة،ابن تغري بردي،314/6 ؛حسن المحاضرة، السيوطي،455/1 ؛شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي،314/7.

(7) ينظر ترجمته: النجوم الزاهرة،ابن تغري بردي،314/6؛حسن المحاضرة، السيوطي،456/1 ابن العماد الحنبلي،314/7.

(8) ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء،الذهبي، 237/23 .

(9) ينظر ترجمته: البداية والنهاية، ابن كثير، 146/13.

(10) ينظر ترجمته: الاعلام، الذهبي، ص432؛ النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي،317/6؛ شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي،322/7.

الطُّفَيْل(ت637هـ/1240م)، وعلي[1] بن الحسين بن المقير (ت643هـ/1246م)، ومحمد[2] بن الحافظ العلم علي بن الصَّابُونِي (ت670هـ/1272م)، وجماعة سواهم، وحدث[3]. واقتدى الشيخ محمد بن موسى بالشيخ القدوة ضياء الدين أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن غزي المعروف بابن قفل (ت647ه/1250م) وصحبه ولبس منه الخرقة ولم يقتد بغيره[4]، ولبسها ابن النعمان أيضا لباسا مجردا أيضا لباسا عن الاقتداء من يد الشيخين الإمامين مفتي الإسلام بهاء الدين[5] أبي الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة الله ابن سلامة(ت649هـ/1250م)، وعلم الدين أبي الحسن الصابوني السالف[6]. ووصف ابن النعمان شيخه ابن قفل: "كان الشيخ ابو الحسن اذا تكلم اخذ بمجامع القلب، وكانت له فراسة صادقة ومكاشفات"[7].

---

(1) ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام، الذهبي، 189/47 ؛ الوافي بالوفيات، الصفدي،24/21 ؛ النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي،355/6.

(2) ينظر ترجمته: شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي، 580/7

(3) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، 236/4-237.

(4) طبقات الأولياء، ابن الملقن، ص501.

(5) ينظر ترجمته: النجوم الزاهرة، ابن تغري بردي، 24/7 ؛ حسن المحاضرة، السيوطي،413/1؛ شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي،425/7

(6) طبقات الأولياء، ابن الملقن، ص501.

(7) تحفة الاحباب، السخاوي، ص175.

ثالثا: تلاميـــذه:

أما تلاميذه فقد ذكر اصحاب التراجم عددا منهم، وقد رتبناهم حسب تاريخ وفيـاتهم، فقد نبغ بعضهم ونالوا شهرة منهم:

عبد الْمُؤمن[1] بن خلف بن أبي الْحسن بن شرف ابْن الْخضر بـن مُـوسَى شرف الـدّين الدمياطي (ت705هـ/1305م)، كَانَ الْحَافِظ زَمَانه وأستاذ الأستاذين فِي معرفَة الْأَنْسَاب، وَإِمَام أهل الحَدِيث الْمجمع على جلالته الْجَامِع بَين الدِّرَايَة وَالرِّوَايَة بالسند العالي للقدر الْكثير وَله الْمعرفَة بالفقه، وَكَانَ يلقب شرف الدّين وَله كنيتان أَبُو مُحَمَّد وَأَبُو أَحْمد، وَسمع من الشَّـيْخ أبي عبد اللـه مُحَمَّد بن مُوسَى بن النُّعْمَان وَهُوَ الَّذِي أرشـده لطلـب الحَـدِيث بعـد أَن كَـانَ مُقْتَصرا على الْفِقْه وأصوله[2].

وسراج الدّين أَبُو حَفْص عمر[3] بن احْمَد بن الْـخضر بـن ظـافر ابْـن طـراد الْأَنْصَـارِيّ الخزرجي (ت726هـ/1325م)، أَخذ عَن ابي عبد اللـه مُحَمَّد بن مُوسَى بن النُّعْمَان الهنتاتي[4].

---

(1) ينظر ترجمته: البداية والنهاية، ابن كثير، 40/14؛ الدرر الكامنـة، العسـقلاني،221/3؛ طبقـات الشـافعية الكبرى، السبكي، 102/10.

(2) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي،103/10.

(3) ينظر ترجمته: التحفة اللطيفـة، السـخاوي،328/2 ؛ ذيـل التقييـد، ابـو الطيـب الفـاسي،232/2 ؛ الـدرر الكامنة، العسقلاني، 177/4.

(4) برنامج الوادي آشي، التونسي، ص44.

والقاسم[1] بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي(ت730هـ/1329م) سمع وقرأ منه: جزء فيه بداية السول فيما سنح من تفضيل الرسولﷺ وشرح وكرم، وجزء فيه كتاب فوائد المصائب والبلايا والمحن والرزايا، وجزء فيه كتاب الفرق بين الإيمان والإسلام، وجزء لطيف فيه مقالة السماع، وجزء فيه كتاب الصوم، خمستها من تصنيف الإمام الفاضل العالم المفتي عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام ابن أبي القاسم السلمي، رحمه الله تعالى. قراءته لجميعها على الشيخ الفقيه الإمام بقية السلف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان الفاسي بحرم الله الشريف تجاه الكعبة المعظمة في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وسبعين وست مائة[2].

وروى عَنْهُ القُطْب عَبْد الكريم[3] بن عبد النّور بن منير(ت735هـ /1335م)، وعدّة[4].

رابعا: آثاره:

خلف لنا عددا من الآثار، قال عنه المقريزي: " وكتب بخطه الكثير، وقرأ بنفسه، وكان ثقة"، فكانت له مصنفات جليلة مفيدة تدل على اطلاعه، ويذكر ما كان يعانيه من المعارف، هي:

(1) ينظر ترجمته: معجم المحدثين، الذهبي، ص134؛ أعيان العصر، الصفدي، 61/4 ؛الدرر الكامنة، العسقلاني، 280/4.

(2) برنامج التجيبي، السبتي، ص238-239.

(3) ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام، الذهبي،166/49؛ البداية والنهاية، ابن كثير،171/14؛ شذرات الذهب، ابن عماد الحنبلي، 193/8.

(4) تاريخ الإسلام، الذهبي،171/51.

1. اعلام الاجناد والعباد أهل الِاجْتِهَاد بفضل الرِّبَاط وَالْجِهَاد [1].
2. الاعلام بالاعلام بين الحكام[2].
3. ذخيرة أهل الايمان وحرز ذوي الاحسان في حفظ جوارح الانسان[3]، وانفرد ابن حجر بكتاب ذكره هو فقط قال: أخبرنا الإمام جمال الدين عدل بن محمد نور الدين بن أحمد الأنصاري الخزرجي، وصافحنا، كما أخبره وصافحه شيخه الإمام أبو عبد الله محمد بن الصاحب الوزير زين الدين أبي محمد أحمد بن الصاحب محيى الدين أبي عبد الله محمد بن الصاحب الوزير بهاء الدين أبي الحسن علي بن سليم الشافعي، أخبرني، سمع كتاب (ذخيرة أهل الإيمان وخريدة الإحسان في حفظ جوارح الإنسان)، مؤلفه الشيخ الإمام الشيخ العارف بالله محمد بن موسى بن النعمان البرزالي التلمساني، وصافحني وأخذ بيدي[4].

---

(1) مخطوط محفوظ في مركز المخطوطات والتراث والوثائق برقم(1-144-9)،عدد الاوراق(275-283)؛ ونسخة محفوظة في المانيا/برلين برقم(4089).هدية العارفين، الباباني،134/2؛ معجم المؤلفين، كحالة،68/12.

(2) مخطوط محفوظ في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية/الرياض،رقم الحفظ (0163-3-ف)، ونسخة في مكتبه عارف حكمت،المملكة العربية السعودية/المدينة المنورة، رقم الحفظ (29/4 مجاميع). فهرس مخطوطات خزانة التراث،12/ 222،الرقم التسلسلي (11324).

(3) مخطوط محفوظ في معهد المخطوطات العربية/القاهرة، شهيد علي برقم (1345/2)،(8-9) ورقة. معجم تاريخ التراث، قره بلوط، ص3268.

(4) المنتخب، العسقلاني، و1- أ.

4. سير أهل السلوك الى باب ملك الملوك[1].

5. غنية الطالب في التصوف[2].

6. المشيخة في الحديث[3].

7. كتاب مِصْبَاح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام[4]. أتى فيه بكل شيء مليح بديع. ومن كلامه: "من قطع بشفرة السكوت لسانه، أسكن الله تعالى الحكمة جنانه. وعمر بطاعته جوارحه وأركانه. ورفع في الدارين قدره وشأنه. ووقاه منهما ما شانه. ونفع به أهله وإخوانه وجيرانه"[5]. وقال محمد بن يوسف الصالحي: "وقد ألف الإمام العلامة سيدي أبو عبد الله بن النعمان في ذلك كتاباً سماه (مصباح الظّلام في المستغيثين بخير الأنام في اليقظة والمنام) أتى فيه بالعجيب العجاب، الذي لا يشك فيه من له أدنى تمييز فعليك به، فإنّه جامع في

(1) مخطوط محفوظ في سليمية برقم (34)،(61) ورقة، نسخت سنة(726ه/1326م) نقلا عن نسخة قرئت على المؤلف سنة(677هـ/1279م)، ونسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية/الرياض، رقم الحفظ(0071- ف). معجم تاريخ التراث، قره بلوط، ص3268.

(2) مخطوط محفوظ في معهد المخطوطات العربية/القاهرة، شهيد علي برقم(1345/3)،(10-11) ورقة. معجم تاريخ التراث، قره بلوط، ص3268.

(3) مخطوط مصور محفوظ في جامعة الكويت برقم(ب/113/3م). معجم تاريخ التراث، قره بلوط، ص3268.

(4) الوافي بالوفيات، الصفدي،60/5؛ عجَالة الإملاءِ، الناجي، 77/3؛ معجم المؤلفين، كحالة،68/12.

(5) إيضاح المكنون، الباباني، 688/4 ؛ هدية العارفين، الباباني، 134/2.

بابه"[1]. وقال ابن شاكر الكتبي:" وكان من العلماء الفضلاء وله كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام جمع فيه من اصابته شدة واستعان بالنبي ﷺ ففرجها الله عنه وهو من احسن الكتب"[2].

8. معرفة افات الشبع والقانون في طبّه المتبع[3].
9. النُّور الْوَاضِح إِلَى محجة الْمُنكر على الصَّارِخ فِي وُجُوه الصائح[4].
10. وظائف في المنطق[5].

ومن اثاره ايضا فضلا عن مؤلفاته أنّه كان له يد في النظم، فمن ذلك:

أَتَطْمَعُ أنْ تَرى ليلى بعينٍ وقَدْ نَظَرت إلى حُسْنٍ سوَاهَا
سِوَاها لا يَروق الطّرْفَ حُسنًا وأوصَاف الجَمال لَهَا حماها[6].
حَماها مَنْزِل الأحَباب قدماً وَإن كَانَ الْجلَال لَهَا حماها
أتَنظرها بِعينٍ بَعد عَينٍ فَتلك العَينُ تَمْنعها قَذاها
قَذاها إنْ أردتَ يزولُ عَنْهَا بعين الغير[7] دَهرك لَا ترَاهَا

---

(1) سبل الهدى، الشامي، 408/12.

(2) عيون التواريخ، ابن شاكر الكتبي، 133/21- ب.

(3) مخطوط محفوظ في معهد المخطوطات العربية/القاهرة، شهيد علي برقم(1345/5)،(11-15) ورقة. معجم تاريخ التراث، قره بلوط، ص3268.

(4) مخطوط محفوظ في المانيا/برلين برقم(3350). هدية العارفين، 134/2؛ معجم المؤلفين، كحالة،12/ 68.

(5) هدية العارفين، البابانى، 134/2؛ معجم تاريخ التراث، قره بلوط، ص3268.

(6) في تاريخ الإسلام،الذهبي،170/51 " وأوصافٌ لها زانت حماها".

(7) في المصدر نفسه،170/51 " فغير العين"؛ الوافي بالوفيات، الصفدي،60/5 "بِعَين الدَّهْر غَيْرك".

تَـرى الحَسـناء تَسـفر عَـن لثـامٍ سَـحيق المسـك يَعبـق مِـن شَـذاها
شَـذاها عطـر الأكـوان طيبـاً ونشرُ الطيـب يَـنفح مِـن ثَراهـا
ثَراهـا للعِيـونِ خَـلا خـلاء فَحسْـبك لا دَوا إلا دَواهـا
سَـناها يَعجـرُ الأوصـافِ عَنْـه وَحسـب الفكـر يـقصر لـو ثَناهـا
ففَخـرُ المَـرء في دنيـاه حَقـا برؤيـة مَـن رَأى مَـن قـد رَآهـا
فأقسـم لا يَـرى الحَسـناءُ إلا مُحـب لا يَـرى إلا هَواهـا
هَواهـا يَحجـب الأبَصـار طَـرا عَـن الكـونين لا تـبصر سِـواها(1)

ومن شعـره :

تَـزود أَخـي التَقـوى فَأنْـت بـه فَلـيس يفيـد المـرء عِلـمٌ بـلا تَقًـوى
علَيـكَ بهـا واقبـل نَصيحة مُرشـد فَـإن أُصُـولِ الخَـيرِ أجَمـع في التَقَـوى

وقال أيضاً رحمه اللـه تعالى:

إنْ كنْـتَ تَقْصِـدُ صُحبَةِ النصَـاح فاطلـب حَـديث القَـومِ في الأصـحَاحِ
أصَـحابُ خَـيرُ العَـالمين مُحمـد رُحَـماء بَيـنْهم فَشـمل صـحاح
لا تَقـبلن سِـوَى نَصـيحة مُـؤمِن تَحيـا بِهـا والفَـتح للفَتـاح
فاصـحَبهُم ولا تَصْـحب سِـواهم قَـد بَـان هَـذا النصـح بالإيضَـاح

وقال أيضاً رحمه اللـه تعالى:

منْ أحمل الـنفس في دُنيـاَه أحَياهـا نِعـم وَرُوحَهـا حَقـاً وزكّاهـا

(1) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، 237/4 ؛ عيون التواريخ، الكتبي، 133/21- ب.

هُـدى الفَـلاح لنـاَ قَـالَ الإلـه لنـاَ   قَد خَـابَ واللـــه مَـن فِي الخَـير دَسـاها[1]

خامسا: صفاته:

كان لشمس الدين محمد بن موسى المغربي بين علماء عصره مكانة مرموقة حتى أنهم قد نعتوه بالقاب وصفات عالية تدل على تلك المكانة التي تبوأها .

قال الصفدي: "كَانَ فَقِيها مالكياً زاهداً عابداً عَارِفًا إِلَّا أَنه كَانَ متغالياً فِي أشعريته"[2]؛ وقال قطب الدين اليوناني: "كان عارفا بمذهب مالك، راسخ القدم في العبادة والنسك، أشعريا متحرقا على الحنابلة"[3]، هذه عبارة فيها من الغض له ما فيها كما عرف من عادته من التنقيص من أئمة منهج الحق وسادته[4]، انتفع به خلق كثير، اذ تمت عليه بركته، وكان حريصا على اقامة الخير، واماتة الشر، امرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، غليظا على اهل الكفر والبدع، وكان ورعا زاهدا ناسكا، متحريا في مأكله وملبسه، حسن الاخلاق، كثير التواضع، معظما عند الخاصة والعامة. اجتهد في عمارة الجوامع والمساجد والزوايا بديار مصر حتى عمّر ما يزيد على ثلاثين موضعا، وله بمصر الفسطاط زاوية مشهورة. وصنف في التصوف تصانيف حسنة[5].

(1) ذيل مرآة الزمان، اليونيني، 238/4.
(2) الوافي بالوفيات، الصفدي، 60/5.
(3) العبر، الذهبي، 346/5.
(4) مرآة الجنان، اليافعي، 200/4.
(5) المقفى الكبير، المقريزي، 222/7.

وقال السخاوي:" نزيل مصر، صاحب التصانيف الحسنة، وقد أنشأ ببلاد الإسلام مائة وعشرين زاوية، وجدّد جوامع ومساجد كثيرة، وله هيبة في الناس، حتى قال محمد بن سعيد: ما رأيت أبا عبد الله النعمان إلّا هبته لما كان فيه من السر، وكان له معرفة تامّة بأوصاف الرياضة وأحوال الطريق"[1].

وقال ابن حبيب الحلبي حسن بن عمر بن الحسن: "امام اشرقت شمس مقاله، فظهر من اغرب نور هلاله، وعارف مذكور بالفضيلة، مشهور بالأوصاف الجميلة... وملاء اصداف الاسماع من الفاظه الجوهرية"[2].

---

(1) تحفة الأحباب، السخاوي، ص176.

(2) درّة الأسلاك، ابن حبيب، و42أ.

الفصل الثاني

دراسة المخطوط

أولا: صحة العنوان ونسبته للمؤلف:

بعد البحث والتقصي عن صحة عنوان المخطوط وصحة نسبته لمؤلف المخطوط، تبين لنا اتفاقا بينهما وكما بيناه في المبحث الاول بالتفصيل. فضلا عن كتب الفهارس التي اكدت نسبته اليها، وتبين للباحث بما لا يدع مجالا للشك ان المصنف الذي بين ايدينا هو: لشمس الدين محمد بن موسى المغربي (ت683هـ/1284م).

ثانيا: وصف المخطوط :

المخطوط الذي اعتمدناه في نسخ النص وهو نسخة الاصل (الأم) المصورة عن المخطوطة المحفوظة برقم (4796) ضمن مجموع برقم (6) في مكتبة شستربتي/ايرلندا[1]، وهي نسخة جيدة، وعدد أوراقها (9) اوراق، من حجم متوسط قياسها (9×18سم)، في كل صفحة(18) سطرا، ومتوسط كلمات السطر الواحد (9) كلمات، وهي مكتوبة بخط النسخ. نسخها جمعة [2] بن موي بن محمد الحارسي سنة (859هـ/ 1455م) وهي ضمن مجموع. وجاء تعليق على صفحة

(1) ينظر: فهرس مكتبة عمومي، مرعشي.

(2) وجدنا للناسخ مخطوط اخر بعنوان" الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع"، وذكر اسمه جمعة بن موسى بن محمد الحارسي النابلسي الشافعي.

الغلاف: " الحمد لله طالع فيه فقير غفر الله له وكرمه احمد بن محمود بن نبهان الضعيف... لطف الله بهما، وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وعلى اله وصحبه وسلم"، وجاء تعليق اخر "من كتب الفقير الى الله يوسف [1] بن أحمد بن العلموي...973 من الهجرة النبوية".

1. النسخة الثانية في مكتبة المرعشي النجفي آية الله في مدينة قم (ايران)، المحفوظة برقم (2275)، الموسومة: " الوظائف المنطقية"، وهي نسخة جيدة، وعدد أوراقها (5) اوراق، من حجم متوسط قياسها (13×18سم)، غلاف المخطوط من جلد العجل الاحمر، نسخه كمال الدين بن خواجة حسام الدين بن خواجة كمال الدين المعروف روياني في قرية الكوجر(2) في يوم الجمعة في اواسط محرم سنة ستة وثمانين وثمانمائة سنة (886ه/1481م). ورمزنا لها بالحرف (ن).
2. النسخة الثالثة في مكتبة النجف كاشف الغطاء العامة المحفوظة برقم (1481)، رقم القرص (58)، والموسومة "رسالة في المنطق"، المؤلف مجهول، وهي نسخة جيدة، وعدد أوراقها (22)، نسخت سنة (1244هـ). ورمزنا لها بالحرف (ك).

---

(1) لعلّه يوسف بن أحمد العلموي (جمال الدين، أبو المحاسن)(ت1006هـ/1597م)، لقب بالنجم الغزي بالشاعر المكثار، بل المهذار اديب ناظم من آثاره: قصيدة بلوغ المراد في مدح السلطان مراد، وقصيدة مدح بها قاضيا يدعى فيض الله فسميت مع التقاريظ الفوائح المسكية في المدائح الفيضية. ينظر ترجمته: الأعلام، الزركلي، 215/8؛ معجم المؤلفين، كحالة،271/13 .

(2) الكوجر تقع ضمن ناحية اغجه لراونور آغا اطمالو في حلب. نهر الذهب في تاريخ حلب، الغزي،454/1.

3. النسخة الرابعة في مكتبة جامعة الملك سعود، الموسومة بعنوان: "رسالة في علم المنطق"، المحفوظة ضمن مجموع برقم (5994)، وهي نسخة جيدة، وعدد أوراقها (6) اوراق، من حجم متوسط قياسها (15×13سم)، في كل صفحة (13) سطرا، ومتوسط كلمات السطر الواحد (15) كلمات، وهي مكتوبة بخط النسخ. نسخه السيد عبد الرحمن الخادمي سنة (1270هـ/1854م). ورمزنا لها بالحرف (ر).

ثالثا: محتواه:

الرسالة تناولت موضوع مقدمات في علم المنطق، والباعث على تأليف هذا الكتاب فقد بينها المؤلف في مقدمته وهي مصدرنا الفريد لمحاولة بيان ما دفعه الى تصنيف رسالته اذ يقول في مقدمته: " فهذه وظائف يهتدي بها المهتدي الى علم المنطق، يشتمل على ثلاثة ابواب وست وستين وظيفة[(1)]"، فقد حاول المؤلف ان يقدم لطلبة العلم قواعد وعلامات في علم المنطق تساعده على ضبط هذا العلم لا سيما ان هذا العلم من العلوم الصعبة على المبتدئين.

رابعا: أهميته:

تكمن اهمية المخطوط أولاً كونه جزءاً من التراث الاسلامي الذي يضاف للحضارة الاسلامية، وثانياً يضاف رقما جديداً للمكتبة الاسلامية لمؤلف اسلامي من المغرب العربي الاسلامي، وثالثاً المادة والعلم الذي تضمنه هو علم المنطق الاسلامي المبسط لطلبة العلم ويحسب لهذا العالم المسلم الذي اختصر هذا العلم

(1) الوظائف في علم المنطق، المغربي، و1- أ.

وهذبه من الاصول اليونانية الى الاسلامية، وقدمه بهذه الطريقة والترتيب الفريد الذي اختلف عما هو معهود لدى المناطقة وهنا تكمن اهميته.

خامسا: مصادره:

لم يسجل او يدون المؤلف مصادره كما هو معهود عند كثير من العلماء في تأليف الكتب، ولكن الاساسيات متفق عليها ومدون في جميع كتب علم المنطق فواضع المنطق هو ارسطو، والقواعد المنطقية التي وضعها ورتبها ايساغوجي[1]، فاخذ العلماء المسلمون يهذبونه ويشرحونه على نفس ما وضع له.

سادسا: منهجـــه:

ان اكثر العلماء المسلمون عندما يشرحون كتب المنطق الارسطي فانهم يتفقون على التقسيم المشهور للعلم الى تصور وتصديق، والطريق التي تتوصل به الى التصور هو الحد، والى التصديق هو القياس، والمنطق هو هذان المبحثان، وقد نقل اللاتين هذا التقسيم عن العرب[2].

(1) لفظ يوناني معناه المدخل أو المقدمة، وهو عنوان الكتاب الذي وضعه (فرفوريوس) الصوري تلميذ (أفلوطين) ليكون مدخلا للمقولات أو للمنطق. نقله من السريانية الى العربية (أيوب بن القاسم الرقي)، و(أبو عثمان الدمشقي)، وفسر معانيه (ابن زرعة) و(ابن الخمار) وشرحه كثيرون. وهو يبحث في بعض الألفاظ الدالة على المعاني الكلية كالجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام. وأكثر المنطقيين العرب يضيفون كتاب ايساغوجي الى كتب أرسطو المنطقية ويجعلونه جزءا من المجموعة المنطقية التي تسمى بالأورغانون. المعجم الفلسفي، صليبا، 184/1.

(2) مناهج البحث عند مفكري الاسلام، النشار، ص41-42.

وان نقطة البدء لهذا المنهج المتميز لتناول المنطق وترتيبه عند الشراح الاسلاميين يمكن القول بانها تعود لابن سينا، اذ ان كتابات الفارابي المنطقية تمضي وفق التقسيم المشهور لمواد الاورجانون الارسطي، وان كان الفارابي في شروحه يعتبر المدخل او ايساغوجي لفرفريوس الصوري تمهيدا وتوطئة لهذه الاجزاء الارسطية[1].

اما عند ابن سينا فان الامر لديه في غاية الوضوح اذ يقول في كتابه النجاة: "كل معرفة وعلم امّا تصوّر وامّا تصديق، والتصور هو العلم الاول ويكتسب بالحد وما يجري مجراه مثل: تصورنا ماهية الانسان. والتصديق انما يكتسب بالقياس او ما يجري مجراه مثل: تصديقنا بان للكل مبدأ"[2].

ورغم أن ابن سينا قد أدخل في هذا الكتاب بعض التعديلات المهمة في ترتيب المواد المنطقية؛ إذ ابتدأ بعد قسمة اللفظ الى : مفرد ومركب. وتناول اللفظ المفرد الذى يدل على المعنى المفرد (التصور) فقسمه إلى : جزئي، وكلي، ثم قسم الكلي إلى: ذاتي، وعرضي. ثم انتقل من ذلك إلى مباحث الكليات الخمس على النحو الذى وردت به في إيساغوجي مع إغفال تام في هذا الموضع لمجمل ما أورده أرسطو في كتاب المقولات الذى يمثل أول أجزاء مجموعته المنطقية [3]. لكن ابن سينا يعود في كتابه الإشارات والتنبيهات فيضع دراسته للحد ولواحقه بعد دراسته للكليات الخمس مباشرة، وبذلك التأمت مباحث التصورات وتميزت عن مباحث التصديقات، واختصت بالقسم الأول من قسمي

---

(1) اثر المنطق الارسطي على الالهيات، عبيد، ص18.

(2) كتاب النجاة، ابن سينا، ص43.

(3) مقدمة ترجمة كتاب تطور المنطق العربي، لنقولا ريشر، ص٤٤-45.

المنطق، على النهج والترتيب الذى صار مشتهراً بعد ذلك في الدراسات المنطقية، التي تأثرت بابن سينا وابتعدت عن أسلوب الشروح التحليلية للأصول الأرسطية، لكن ذلك لا يعني أن هذه القسمة لا تعود في أصولها وجذورها الى أرسطو، ولا ينفي ما له من ابتكار وإبداع بهذا الصدد، بنفس القدر الذى لا ينفي ما لابن سينا من فضل البيان والتفصيل، وإعادة الترتيب والصياغة والتنسيق لمواد المنطق برمتها وفقاً لهذه القسمة [(1)].

بينما ينظر الإمام ابن تيمية إلي هذه القسمة (قسمة العلم إلى تصور وتصديق) نظرة نسبية اعتبارية، تعتمد على رفض صحة وجود تصور حقيقي ساذج خال من مطلق الإثبات والنفي في الذهن، وهى نظرة سبق بها الإمام ابن تيمية الاتجاه الحديث في المنطق، الذى يرى أن الأساس هو الحكم أو التصديق وليس التصور المفرد[(2)].

وهناك العديد من الاختلافات بين وجهة نظر المناطقة، وبصورة عامة فعلم المنطق يتناول تسعة ابواب:(الكليات الخمسة، القول الشارح، القضايا، القياس، البرهان، الجدل، الخطابة، الشعر، المغالطة).

أما مؤلف الرسالة هذه التي بين ايدينا نجد انه اعتمد على منهج وترتيب معين غير معهود عند اغلب المنطقيين الاسلاميين في تبسيط علم المنطق، لكن في الاساسيات فهو متفق معهم، ومن حيث المضمون فهو يشابه كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق للفارابي، وقسم كتابه إلى ثلاثة أقسام وسمها بـ(وظائف) قسم خاص بالمفردات، وقسمها الى ثلاث وعشرون وظيفة، وقسم تناول المركبات

(1) اثر المنطق الارسطي، عبيد، ص21.

(2) اثر المنطق الارسطي، عبيد، ص278.

وقسمها الى ثماني وعشرون وظيفة، والقسم الاخير تناول التصورات والتصديقات وقسمها الى أربعة عشر وظيفة.

ويتلخص منهجه ببساطة الفاظه، وتوضيحه لكل القواعد المنطقية بأوجز عبارة واوضحها، وتتبعه لكل الالفاظ المنطقية وتوضيحها بأسهل عبارة من دون تعقيد او تطويل والمتفق عند المنطقيين.

كما استخدم شكلا آخر من الترقيم المتسلسل المسبوق بكلمة (الوظيفة) وبشكل متسلسل منطقيا ليعلق في ذهن المتعلم ويسهل عليه الحفظ، وهذه الطريقة وضعت على غرار تأليف علم المنطق على شكل ابيات ومنظومات شعرية للمبتدئين. كذلك ابتعد عن الشروحات المعهودة في كتب المنطق فمثلا نجد حديثه عن الموجود والجوهر يقول: "وتحقيق المسألة يستدعي تطويلا، فلنقتصر على معرفة مذهبهم"(1).

وابتعد ايضا عن التكرار في ذكر المعلومة فعند حديثه عن اقسام الاعراض يقول:" المشهور من اقسام الاعراض تسعة، كلها اجناس عالية لما تحتها، كما ذكرنا"(2)

سابعا: منهج التحقيق:

1. اعتمدنا في التحقيق على النسخة الموجودة في مكتبة شستربتي، دبلن/ايرلندا، باعتبارها اقدم نسخة، فقد عددنا النسخة التي بين أيدينا أصلا، وأجرينا المقابلة مع بقية النسخ الموجودة في المكتبات الاخرى، لكي يخرج النص بصورة صحيحة ومقبولة مع المحافظة على شكل

(1) الوظائف، المغربي، و2-ب.

(2) الوظائف، المغربي، و4-أ.

النص الأصلي جهد الإمكان، كما عنينا بتحرير النص قبل كل شيء لنقدم كلام المؤلف بكل أمانة. ووضعنا السقط داخل قوسين معقوفين.

2. نظرا لخلو صفحات مصورة المخطوطة من الترقيم، لاعتماد المؤلف نظام التعقيبة في ترتيب الصفحات، اعتمدنا الترقيم التسلسلي، وقد قمنا بوضع رقم الصفحة داخل قوسين معقوفين [رقم الصفحة] قبل الكلمة الأولى الواردة في بداية كل صفحة، ونسقنا الكتاب بما يتفق مع الطبع الحديث، فوضعنا النقاط والفواصل والأقواس.
3. ترجمنا الكلمات الصعبة من خلال كتب اللغة والمعاجم. كذلك وضحنا بعض المصطلحات الغامضة، والحقنا بعض التعريفات للمصطلحات المنطقية من خلال الرجوع الى معاجم وكتب المنطق.
4. ألحقنا نموذجا من الصفحات المصورة للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

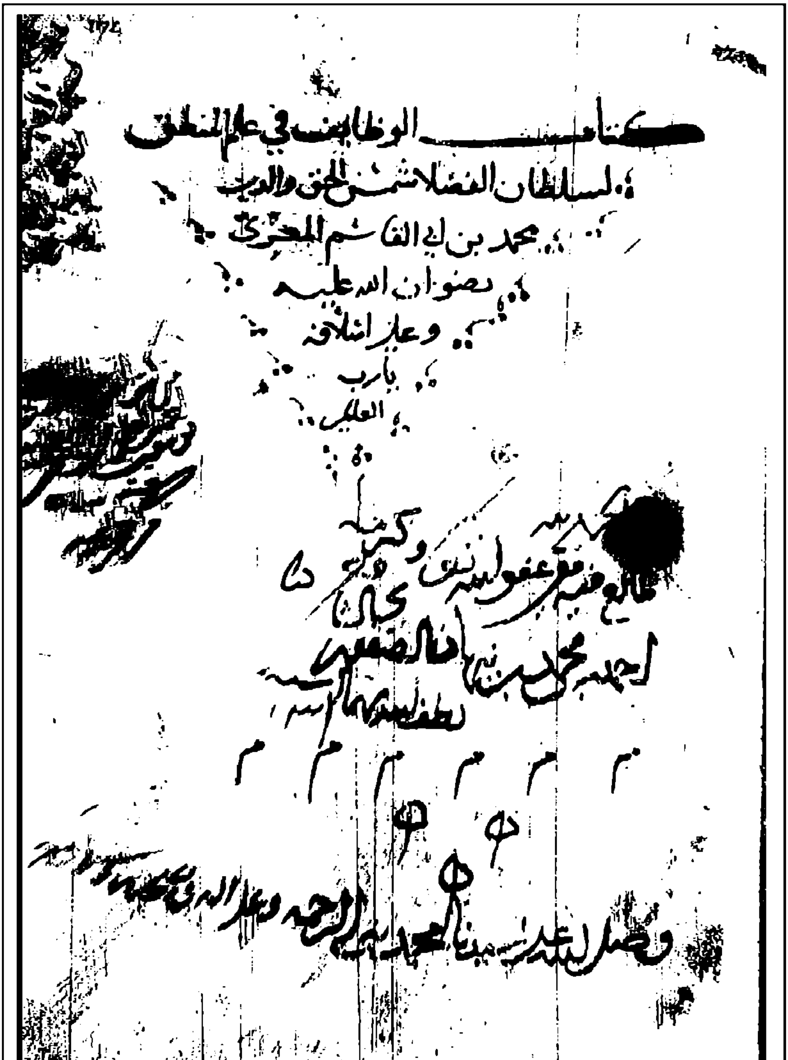
الخاتمــة:

وفي ختام هذه الدراسة توصل الباحث الى عدة نتائج منها:

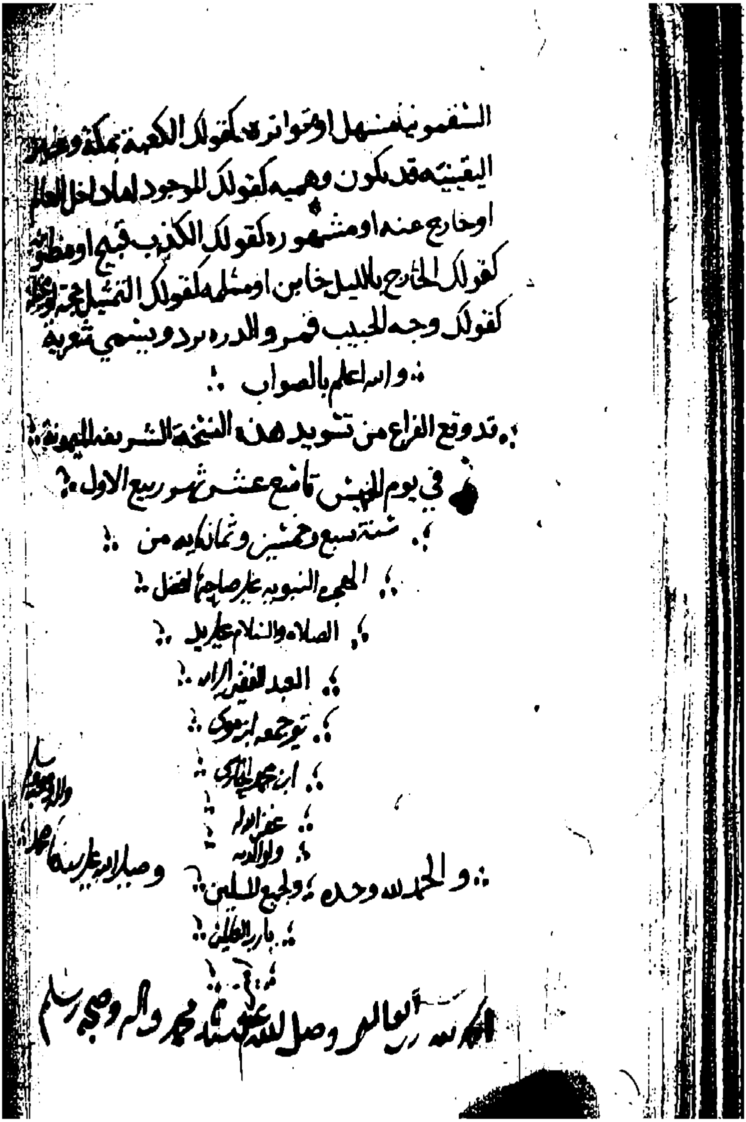
- ان صاحب المخطوط هو (محمد بن موسى المغربي) كما دلت عليه بعض فهارس المخطوطات، وما اكده حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون، فضلا عن بعض الاشارات التي تشير اليه كونه مغربيا، وتلمسانيا، وعالما وعارفا، ومشتغلا في مختلف العلوم خاصة في علم المنطق، ومعاصرا لمدة الموحدين.
- يعد محمد بن موسى المغربي من العلماء البارزين في عصره، ومن اقطاب الصوفية المشهورين حتى انتسب له جماعة سموا انفسهم بالنعمانية نسبة لشهرته بابن النعمان.
- له عدة مصنفات اغلبها في موضوع التصوف، وتعد رسالته هذه الوحيدة في موضوع علم المنطق.
- نرى ان المؤلف يخالف المنطق الارسطاليسي في مميزاته العامة وخصائصه، وسار المؤلف في مصنفه هذا على خطا المنطقيين الاسلاميين في تناوله موضوعات المنطق خاصة في علم الالفاظ. وتأثر بالغزالي المازج الحقيقي للمنطق الارسطاليسي بعلوم المسلمين.
- تعد رسالته المخطوطة من الرسائل المهمة في علم المنطق اذ اتبع منهجا مختلفا عن اسلافه في تبسيط علم المنطق.

صورة من نسخة الاصل من مكتبة شستربتي:

الورقة الاولى

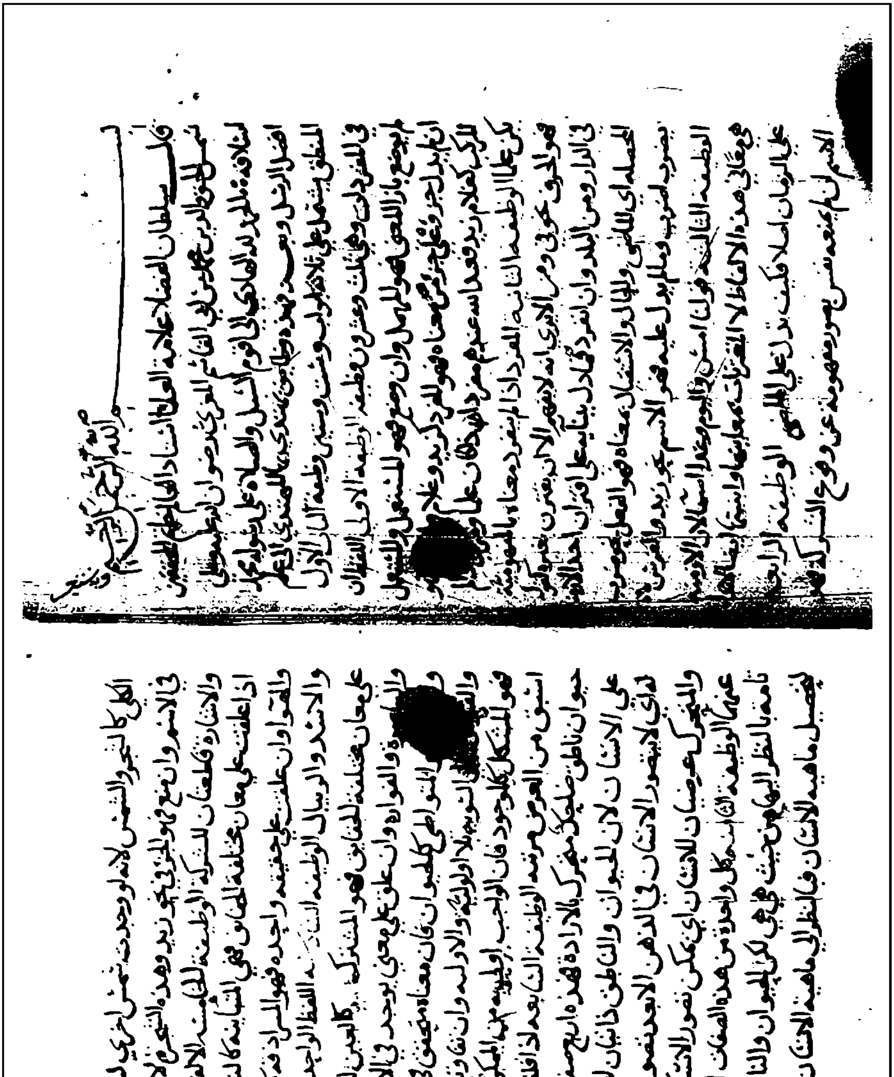


كتاب الوظائف في علم المنطق
للسلطان الفضلا شمس الحق والدين
محمد بن أبي القاسم المحرزي
رضوان الله عليه
وعلى أسلافه
يا رب
العالمين



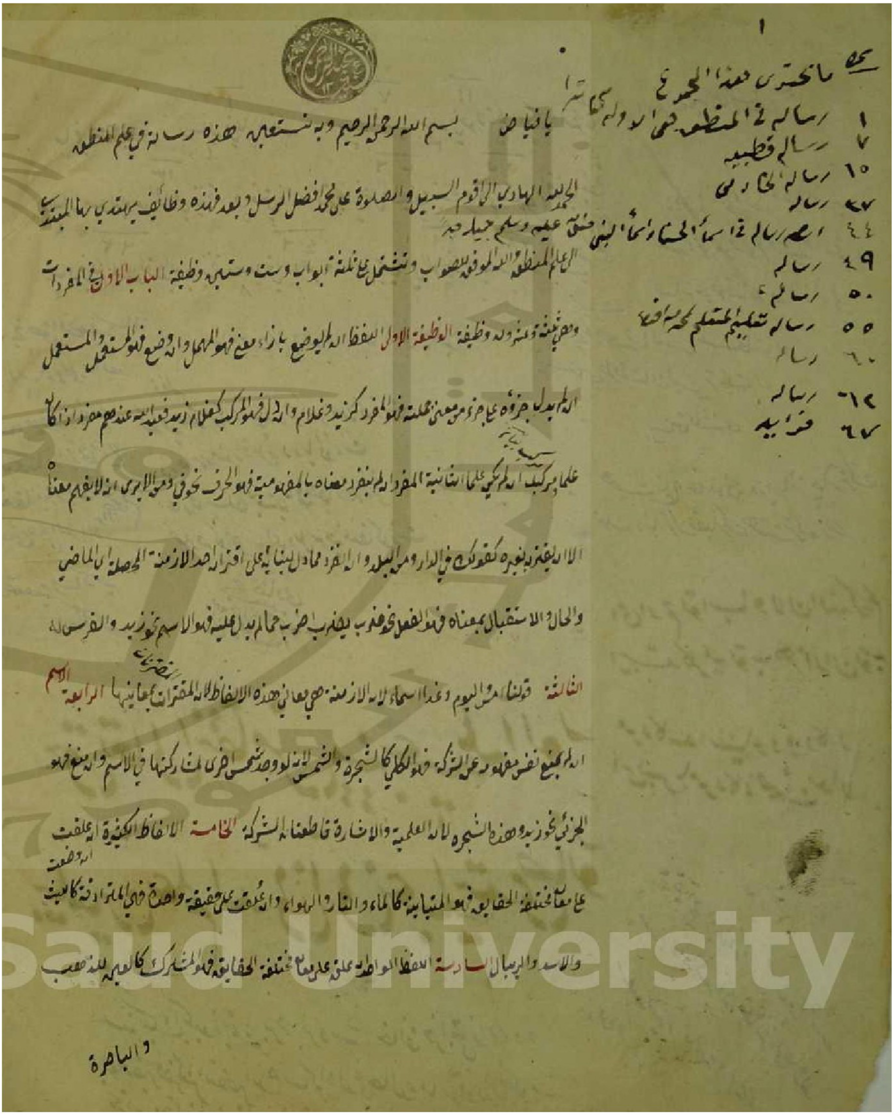
النفس منه سهل او متواترة كقولك الكعبة بمكة وظهور
اليقينية قد يكون وهمية كقولك الوجود اما داخل العالم
او خارج عنه او مشهورة كقولك الكذب قبيح او مظنونة
كقولك الخارج بالليل خائن او مسلمة كقولك التمثيل حجة او تخييلية
كقولك وجه الحبيب قمر والدرة برد ويسمى شعرية
والله اعلم بالصواب
قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة الميمونة
في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الاول
سنة سبع وخمسين وثمانمائة من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام على يد
العبد الفقير الى الله
نور محمد ابن موسى
ابن محمد المبارك
غفر الله له
ولوالديه
والحمد لله وحده وللجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد
يا رب العالمين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الورقة الثانية



صورة من نسخة مكتبة جامعة الملك سعود:

الورقة الاولى



ما احتوى عليه المجموع

١ رسالة في المنطق ...
٧ رسالة قطبية
١٥ رسالة ...
٢٧ رسالة
٤٤ رسالة في أسماء ...
٤٩ رسالة
٥٠ رسالة
٥٥ رسالة تعليم المتعلم ...
٦٠ رسالة
٦٢ رسالة
٦٧ فوائد

يا فتاح بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين هذه رسالة في علم المنطق

الحمد لله الهادي إلى أقوم السبيل والصلوة على محمد أفضل الرسل وبعد فهذه وظائف يهتدي بها المبتدئ في العلم المنطقي والله الموفق للصواب وتشتمل على ثلثة أبواب وست وستين وظيفة الباب الأول في المفردات وفيه ثمنية وعشرون وظيفة الوظيفة الأولى اللفظ إن لم يوضع بإزاء معنى فهو المهمل وإن وضع فهو المستعمل المستعمل إن لم يدل جزؤه على جزء من معنى بحالته فهو المفرد كزيد وغلام وإن دل فهو المركب كغلام زيد فعبد الله عندهم مفرد إذا كان علما ومركب إن لم يكن علما الثانية المفرد إن لم يستقل معناه بالمفهومية فهو الحرف نحو في ومن وإلى لأنه لا يفهم معناه إلا بغيره كقولك في الدار ومن البصرة وإن استقل فإن دل ببنائه على اقتران أحد الأزمنة الثلثة أي الماضي والحال والاستقبال بمعناه فهو الفعل نحو ضرب يضرب اضرب وإن لم يدل عليه فهو الاسم نحو زيد والفرس الثالثة قولنا أمس واليوم وغدا أسماء لأن الأزمنة هي معاني هذه الألفاظ لا أنها مقترنات بمعانيها الرابعة الاسم إن لم يمنع نفس مفهومه عن الشركة فهو الكلي كالشجرة والشمس لأنه لو وجد شمس أخرى لأمكن دخولها في الاسم وإن منع فهو الجزئي نحو زيد وهذه الشجرة لأن العلمية والإشارة قاطعتان للشركة الخامسة الألفاظ الكثيرة إن أطلقت على معان مختلفة الحقائق فهي المتباينة كالماء والنار والهواء وإن أطلقت على حقيقة واحدة فهي المترادفة كالليث والأسد والرئبال السادسة اللفظ الواحد إن أطلق على معان مختلفة الحقائق فهو المشترك كالعين للذهب

والباصرة

وانما طارة والفوارق وان عقلوا بمعنى يوجد في الاشياء على مرتبة واحدة فهو المتواطي كالحيوان فان معناه متحقق
متحققة في الانسان والفرس على السوية بلا اولوية ولا اولية وان تفاوت المراتب فهو المشكك كالموجود فانه في الواجب
اولى منه في الممكن والجواهر اسبق منه في العرض مرتبة السابعة اذا قلنا الانسان حيوان ناطق ضاحك متحرك فهذه
صفات صادقة على الانسان لان الحيوان الناطق ذاتيان للانسان اي مقومان له اي لا يتصور الانسان في الذهن
الا بعد تصورهما والضاحك والمتحرك عرضيان للانسان اي يمكن تصور الانسان مع الذهول عنهما الثامنة كل واحد
من الصفات الاربع ماهية تامة بالنظر الى ما هي حيث هي هي لكن الحيوان والناطق لما ركبا لتحصيل ماهية الانسان
فبالنظر الى ماهية الانسان صار كل واحد داخلا في الماهية اي جزءا منها والضاحك والمتحرك لما كانا عارضين
لماهية الانسان صار كل واحد خارجا عن الماهية اي ليس جزءا منها التاسعة الانسان تمام الماهية لانه لم يركب
مع شيء آخر لتحصيل ماهية اخرى حتى يصير داخلا فيها وكذا لا يصير عرضا لماهية اخرى حاصلة حتى يصير خارجا
عنها فلهذا كان تمام الماهية العاشرة الانسان يسمى نوعا والنوع هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد
لا بالحقيقة في جواب ما هو كما اذا سئل عن زيد وبكر وخالد فقيل ما هم فقلت انسان الحادية عشرة الحيوان
يسمى جنسا والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو كما اذا سئلت عن انسان وفرس
وبغل فقيل ما هي فقلت حيوان الثانية عشرة الناطق يسمى فصلا والفصل هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين

عددا لكن مختلف حقيقتهم بل متفقة
او هم مثلا زيد وعمرو وبكر
حقيقتهم انسان

فانه حقيقة الانسان الحيوان الناطق
وحقيقة الفرس الحيوان الصاهل
وحقيقة الحمار الحيوان الناهق
فانه عددهم متفق وحقيقتهم
مختلف منه

الفصل الثالث

النص المحقق

[1/ ب] كتاب الوظائف في علم المنطق

لسلطان الفضلاء شمس الحق والدين

محمد بن ابي القاسم المغربي

رضوان الـلـه عليه وعلى اسلافه يا رب العالمين

[2/ا] بسم الـلـه الرحمن الرحيم

قال سلطان الفضلاء علامة العلماء، استاذ العالم، خاتم المحققين، شمس الحق والدين محمد بن ابي القاسم المغربي رضوان الـلـه عليه وعلى اسلافه.

الحمد لله الهادي الى اقوم السبيل، والصلاة على رسوله[1] محمد افضل الرسل وبعد.

فهذه وظائف[2] يهتدي بها المهتدي[3] الى علم المنطق[4]، يشتمل[5] على ثلاثة ابواب، وست وستين وظيفة :

---

(1) زيادة عن نسخة (ن) (ر).

(2) الوظائف جمع وظيفة، والوَظِيفَةُ: العَهْدُ والشَّرْطُ، والتَّوْظِيفُ: تَعْيِينُ الوَظِيفَةِ يُقالُ: وَظَّفْتُ عَلَى الصَّبيِّ كُلَّ يَوْمٍ حِفْظَ آياتٍ من كِتابِ الـلـه عَزَّ وجَلَّ. تاج العروس، مرتضى الزَّبيدي، 526/12.

(3) في نسخة (ن) (ر) (المبتدي).

(4) في نسخة (ر) (والـلـه اعلم بالصواب).

(5) في نسخة (ن) (ر) (تشتمل).

الباب الاول

في المفردات وهي ثلاث وعشرون وظيفة

الوظيفة الاولى:

اللفظ إن لم يوضع بإزاء المعنى[1] فهو المهمل، وان وضع فهو المستعمل، والمستعمل إن لم يدل جزؤه على جزء من معناه [2] فهو المفرد، كزيد، وغلام، وإن لم يدل [3] فهو المركب، كغلام زيد، فعبدالله عندهم مفرد إذا كان علما، ومركب إذا[4] لم يكن علما.

الوظيفة الثانية:

المفرد إذا لم ينفرد معناه بالمفهومية [5] فهو الحرف، نحو: في، ومن، ألا يرى أنه لا يفهم [معنا] [6] إلا أن يقترن بغيره، كقوله [7] : في الدار، ومن البلد، وإن انفرد فما دلّ ببناية على اقتران أحد الازمنة المحصلة، أي الماضي، والحال،

(1) في نسخة (ن) (ر) (معنى).

(2) في نسخة (ن) (ر) (معنى جملته).

(3) في نسخة (ن) (ر) (ان دل).

(4) في نسخة (ر) (ان).

(5) المفهوم: ما يمكن تصوره، وهو عند المنطقيين، ما حصل في العقل، سواء أحصل فيه بالقوة، أم بالفعل. والمفهوم والمعنى متحدان بالذات، فان كلا منهما هو الصورة الحاصلة في العقل أو عنده، وهما مختلفان باعتبار القصد والحصول، فمن حيث ان الصورة مقصودة باللفظ سميت معنى، ومن حيث انها حاصلة في العقل سميت بالمفهوم. المعجم الفلسفي، صليبيا، 403/2.

(6) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر) .

(7) في نسخة (ر) (كقولك).

والاستقبال، بمعناه فهو الفعل، نحو ضرب، يضرب، اضرب، وما [1] لم يدل عليه فهو الاسم، نحو زيد، والفـــرس[2].

الوظيفة الثالثة:

قولنا: امـــس، واليوم، وغداً أسماء، لأن الازمنة هي معاني هـذه الالفـاظ لا المقترنـات بمعانيها، وابنيتها ايضاً لا تدل[3] على الزمان[4] أصلاً، فكيف تدل على الماضي[5] !.

الوظيفة الرابعة:

الاسم إن لـــم يمنعه [6] نفس تصـور مفهومـه عـن وقـوع الشركـة [7] فهو [2/ب] الكلي [8] : كالشجر، والشمس، لأنه لو وجدت [9] شمس أخـرى

---

(1) في نسخة (ر) (مما).

(2) تقسيم الالفاظ من حيث المفرد في نفسـه، وهـذا التقسـيم مسـتوحى مـن ارسـطو في كتابـه "العبـارة". تطور المنطق، ريشر، ص47.

(3) في نسخة (ن) (يدل).

(4) المدة الواقعة بين حادثتين أولاهما سابقة وثانيتهما لاحقة. المعجم الفلسفي، صليبيا، 636/1.

(5) في نسخة (ن) (فكيف عل المحصل)،(وابنيتها ايضاً لا تدل على الزمان أصلاً، فكيـف تـدل عـلى المـاضي) غير موجودة في نسخة (ر).

(6) في نسخة (ن) (يمنع).

(7) في نسخة (ن)،(ر) (يمنع نفس مفهومه عن الشركة).

(8) الكلي هو المنسوب الى الكل ويرادفه العام، تقول: العلم الكلي، اي العلم الشـامل لكـل شيء، والحتميـة الكلية، أي الحتمية العامة الشاملة لجميع أقسام العالم. والكلي عند المنطقيين هـو الشـامل لجميـع الافـراد الداخلين في صنف معين، او هو المفهوم الذي لا يمنع تصوره من ان يشترك فيه كثـيرون. المعجـم الفلسـفي، صليبيا، 238/2.

(9) في نسخة (ن)،(ر) (وجد).

لشاركتها في الاسم، وإن منع فهو الجزئي[1]، نحـــو: زيـــد، وهـــذه الشجـرة، لان العلميـة والاشارة قاطعتان للشركة[2].

الوظيفة الخامسة:

الألفاظ الكثيرة إذا علقت على معانٍ[3] مختلفـة الحقـائق فهـي[4] المتباينـة: كالنـار، والماء[5]، والهواء، وإن علقت على حقيقة واحدة فهو المترادفة : كالليث، والأسد، والرِّيبال[6].

الوظيفة السادسة:

اللفـــظ الواحد إن علق على معان مختلفة الحقائق فهـــو المشترك[7]، كالعـين للـــذهب، والباصرة، والفـــوارة، وإن علق علـــى معنـى يوجـــد فـــي الأشياء

---

(1) الجزئي هو المنسوب الى الجزء. ويطلق عـلى معنيـين: الأول هـو الجـزئي الحقيقـي، وهـو كـون المفهـوم بحيث يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه، ويسمى في علم النحو علما شخصيا كمحمد وعلي، ومنه الجـواهر الجزئية (عند ليبنيز) وهي آحاد يؤثر بعضها في بعض، ويمنع تصورها مـن وقـوع الشركـة فيهـا. والثـاني هـو الجزئي الاضافي، وهو كون المفهـوم منـدرجا في كـلي أعـم منـه، كالإنسـان بالنسـبة الى الحيـوان، أو كخـواص المثلث بالنسبة الى المثلث. والجزئي الحقيقـي أخـص مـن الجـزئي الاضـافي، ويقابـل الجـزئي الحقيقـي الكـلي الحقيقي، والجزئي الاضافي الكلي الاضافي. المعجم الفلسفي، صليبيا، 400/1-401.

(2) تقسيم اللفظ من حيث عمومـه أو خصوصـه، وهـذا التقسـيم ات مـن ارسـطو. تطـور المنطـق، ريشر، ص43.

(3) في نسخة (ن) (معاني).

(4) في نسخة (ن) (فهو).

(5) في نسخة (ن)،(ر) (كالماء والنار).

(6) اسم من اسماء الاسد. تاج العروس، الحسيني،261/14.

(7) الاشتراك قسمان: معنوي، ولفظي. اما الاشتراك المعنوي فهـو كـون اللفـظ المفـرد موضـوعا لمفهـوم عـام مشترك بين الأفراد، وذلك اللفظ يسمى مشتركا معنويا. وينقسم الى المتواطئ، والمشكك. امـا المتـواطئ فهـو الموضوع لأمر عام بين الأفراد على السواء، كالإنسان فهو يصدق عـلى جميـع أفـراد الانسـان بالسّـوية، وأمـا المشكك: فهو اللفظ الموضوع لأمر عام مشترك بين الأفراد، لا على السواء بل على التفـاوت، كـالموجود، فإنـه في الواجب أولى واقدم وأشدّ مما هو في الممكن. وامـا الاشـتراك اللفظـي فهـو كـون اللفـظ المفـرد موضـوعا لمعان مختلفة، كلفظ العين، فهو يدل على عدة معان كينبوع الماء، والجاسوس، والشمس، وشريف القـوم .. الخ. أو موضوعا لمعان متقاربة كلفـظ العقـل فهـو يـدل عـلى وقـار الانسـان وهيئتـه، أو عـلى مـا يكتسـبه الانسان بالتجارب من الأحكام الكلية، او على صحة الفطرة الأولى في الانسان، او على قوة النفس العاملـة او العاملة. المعجم الفلسفي، صليبيا، 87/1.

عــلى رتبة [1] واحدة فهـو[2] المتواطئ، كالحيوان، فـإن معنـاه يتحقـق في الانسـان، والفرس على السوية بلا اولوية، ولا أولية، وإن تفاوتت[3] المراتـب فهـو المشـكل[4]،

---

(1) في نسخة (ن)،(ر) (مرتبة).

(2) في الاصل طمس والتصحيح من نسخة (ن)، (ر).

(3) في نسخة (ر) (تفاوت).

(4) في نسخة (ن)، (ر) (المشكك).

كالموجود، فان الواجب [1] أولى به من الممكن [2]، والجوهر [3] أسبق من العرض مرتبة[4].

الوظيفة السابعة:

إذا قلنا [5]: الإنسان حيوانٌ ناطقٌ ضاحكٌ متحركٌ بالإرادة [6]، فهذه أربع [7] صفات صادقة على الإنسان، لأن الحيوان، والناطق ذاتيان للإنسان مقومان [8] له، أي لا يتصور الإنسان في الذهن إلا بعد تصورهما، والضاحك والمتحرك عرضيان للإنسان، أي يمكن تصور الانسان مع الذهول عنهما.

---

(1) الواجب ما تقتضي ذاته وجوده اقتضاء تاما، او ما يستغني في وجوده الفعلي عن غيره. وهو مرادف للضروري، الّا أنه يطلق في بعض الأحايين على ما هو أخص من الضروري. المعجم الفلسفي، صليبيا، 541/2.

(2) الممكن: هو الذي يتساوى فيه الوجود والعدم، وهو احدى مقولات الجهة، ويقابله الممتنع والضروري. المعجم الفلسفي، صليبيا،424/2.

(3) يطلق الجوهر عند الفلاسفة على معان: منها الموجود القائم بنفسه حادثا كان أو قديما، ويقابله العرض. ومنها الذات القابلة لتوارد الصفات المتضادة عليها. ومنها الماهية التي إذا وجدت في الأعيان كانت لا في موضوع. ومنها الموجود الغني عن محل يحل فيه. المعجم الفلسفي، صليبيا،424/1.

(4) تقسيم اللفظ من حيث نسبته الى المعنى.

(5) في نسخة (ن) (قلت).

(6) زيادة عن نسخة (ن)،(ر) .

(7) زيادة عن نسخة (ر) .

(8) في نسخة (ر) (أي مقومان).

الوظيفة الثامنة:

كل واحدة[1] من هذه[2] الصفات الأربع ماهية[3] تامة بالنظر إليها من حيث هي هي، لكن الحيوان، والناطق لما ركبا لتحصيل[4] ماهية الانسان، فبالنظر إلى ماهية الإنسان صار كلّ واحد [3/أ] [داخلا في الماهية، أي جزءاً منها، والضاحك والمتحرك لما كانا عارضين لماهية الانسان صار كل واحد][5] خارجاً عن الماهية أي ليس جزءاً منها.

الوظيفة التاسعة:

الإنسان تمام الماهية، لأنه [6] لم يتركب [7] مع شيء آخر لتحصل [8] ماهية أخرى حتى يصير داخلاً فيها، وكذا لا يصير عرضاً[9] لماهية أخرى [10] حتى يصير خارجاً عنها، فلهذا كان تمام الماهية[11].

---

(1) في نسخة (ن)،(ر) (واحد).

(2) زيادة عن نسخة (ن) .

(3) لفظ منسوب الى ما، والأصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما، والأظهر انه نسبة الى ما هو، وجعلت الكلمتان ككلمة واحدة، والماهية عند(ارسطو) هي مطلب ما هو، كسؤالك: ما الانسان، فمعناه بحسب الذات ما هي حقيقة الانسان، ومطلب ما هو مقابل لمطلب هل هو، الأول يراد به الماهية، والثاني يراد به الوجود. فالماهية اذن هي ما به يجاب عن السؤال بما هو. المعجم الفلسفي، صليبيا،314/2.

(4) في نسخة (ن) (ليحصل).

(5) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)، (ر) .

(6) في نسخة (ك)،(ر) (لأنه لو).

(7) في نسخة (ن)، (ك)، (ر) (يركب) .

(8) في نسخة (ن) (ليحصل)، وفي نسخة (ر) (لتحصيل).

(9) في نسخة (ن) (عارضا).

(10) يضيف في نسخة (ر) (حاصلة).

(11) في نسخة (ن) (تماما).

الوظيفة العاشرة:

الإنسان يسمى نوعاً، والنوع هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد لا بالحقيقة في جواب ما هو، كما اذا سئلت [1] عن زيد، وبكر، وخالد، فقيل: ما هم ؟ فقلت: إنسان.

الوظيفة الحادية عشر:

الحيوان يسمى جنساً، والجنس هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو، كما اذا سئلت عن انسان وفرس وبقر[2]، فقيل ما هم[3] ؟ فقلت: حيوان.

الوظيفة الثانية عشر:

الناطق سمي [4] فصلاً، والفصل هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد لا بالحقيقة في جواب [5] أي نوع هو، كما اذا سئلت عن زيد، وبكر، وخالد أي [6] نوع هم ؟ فقلت : ناطق.

(1) في نسخة (ك)، (ر) (سئل).
(2) في نسخة (ك) (بعير).
(3) في نسخة (ن)، (ر) (هي).
(4) في نسخة (ن)، (ك)، (ر) (يسمى).
(5) يضيف في نسخة (ر) (ما هو).
(6) في نسخة (ن) (بأي).

الوظيفة الثالثة عشر:

الضاحك يسمى خاصة[1]، والخاصة هو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد لا بالحقيقة قولاً عرضياً لأنه لا يقال إلا على الإنسان.

الوظيفة الرابعة عشر:

المتحرك يسمى عرضاً عاماً، وهو الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة قولاً غير ذاتي، لأنه يقال على الإنسان، والشجر، والفرس [2].

(1) الخاصة خلاف العامة، والذي تخصه لنفسك، وخاصة الشيء ما يختص به دون غيره وخاصة الملك المقربون من رجال دولته، وجمعه خواص. وخواص العقاقير قواها التي تؤثر في الأجسام، والتاء في لفظ الخاصة ليست للتأنيث، بل للنقل من الوصفية الى الاسمية. ويطلق لفظ الخاصة عند المنطقيين على معنيين : الأول ما يختص بالشيء بالقياس الى كل ما يغايره، كالضاحك بالقياس الى الانسان، ويسمّى خاصة مطلقة، وهي التي عدت من الكليات الخمس (أعني الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام) ويقابلها العرض العام. قال ابن سينا: «و أما الخاصة فهي الكلي الدال على نوع واحد في جواب أي شيء هو، لا بالذات بل بالعرض، اما نوع هو جنس كتساوي الزوايا من المثلث لقائمتين فانه خاصة للمثلث وهو جنس، واما نوع ليس هو بجنس مثل الضاحك للإنسان وهو خاصة ملازمة مساوية، والكتابة، وهو خاصة غير ملازمة ولا مساوية بل أنقص»، والثاني ما يخص الشيء بالقياس الى بعض ما يغايره ويسمّى خاصة إضافية وغير مطلقة، كالمشي بالنسبة الى الانسان، فهو موجود أيضا في غيره، وأفضل الخواص ما عمّ النوع، واختص به وكان لازما لا يفارقه. وقد يكون الشيء بالقياس الى كلي خاصة، وبالقياس الى ما هو أخص منه عرضا عاما. مثال ذلك ان المشي والأكل من خواص الحيوان، ومن الاعراض العامة بالقياس الى الإنسان. . المعجم الفلسفي، صليبيا، 515/1.

(2) في نسخة (ك) (والقمر).

الوظيفة الخامسة عشر:

قولنا الإنسان يدل على هذه الصفات الأربع فدلالته على تمام الماهية، وهو مجموع [3/ب] الحيوان، والناطق يسمى[1] دلالة المطابقة، ودلالته على الداخل في الماهيّة، وهو أحدهما يسمى[2] دلالة التضمن[3]، ودلالته على الكاتب، والمتحرك يسمى[4] دلالة الالتزام، وهذا هو[5] الحكم في دلالة[6] جميع الالفاظ[7].

---

(1) في نسخة (ك) (تسمى).

(2) في نسخة (ن)، (ر) (تسمى).

(3) تضمّن الشيء احتواه واشتمل عليه. والتضمّن عند مناطقة العرب احدى دلالات اللفظ على المعنى، لأن دلالة الالفاظ على المعاني تكون من ثلاثة وجوه:

الأول: دلالة المطابقة وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له، مثل دلالة الانسان على الحيوان الناطق.

والثاني: دلالة التضمن وهي دلالة اللفظ على جزء من اجزاء المعنى المطابق له، كدلالة الانسان على الحيوان وحده، أو على الناطق وحده.

والثالث: دلالة اللزوم والاستتباع، وهي ان يدل اللفظ على ما يطابقه من المعنى، ثم ذلك المعنى يلزمه أمر آخر، مثل دلالة السقف على الجدار، والمخلوق على الخالق، فدلالة الالتزام تنقل الذهن من المعنى الذي دل عليه اللفظ الى معنى آخر ملاصق له وقريب منه. المعجم الفلسفي، صليبيا،291/1.

(4) في نسخة (ن)، (ر) (تسمى).

(5) زيادة في نسخة (ن) .

(6) في نسخة (ن)، (ك)، (ر) (دلالات).

(7) يقسم الالفاظ من حيث دلالة اللفظ على المعنى، هذا التقسيم لم يعرفه المنطق الارسطي على هذه الصورة، كما لم يعرفه منطق الشراح اليونانيين. تطور المنطق العربي، ريشر، ص43.

الوظيفة السادسة عشر[1]:

اللفظ في المعنى المطابق[2] حقيقة، وفي المعنى المتضمن [3] والملتزم [4] مجاز، ويسمى المجاز التضمن [5] اطلاق اسم الكل [6] على البعض [7]، والمجاز الالتزامي اطلاق اسم الملزوم على اللازم[8] .

الوظيفة السابعة عشر:

اذا نقل اللفظ عن الحقيقة الى غيرها وصارت دلالة على غيرها [9] أقوى من دلالته على الحقيقة يسمى منقولاً، كالصلاة، هي [10] اسم للدعاء نقلها الشارع [11] إلى الأركان [12] المخصوصة، ويسمى [مثلها منقولا، وشرعيا كالدابة هي اسم لما يدب على الارض نقلها العامة الى الفرس ويسمى] [13] منقولا عرفياً، وكالمبتدأ،

(1) يقابل فصل الدلالة اللفظية الوضعية

(2) في نسخة (ن) المطابقة).

(3) في (ن) (المعنى التضمن)، وفي (ك)، (ر) (معنى التضمن).

(4) في (ن) (الالتزامي)، وفي (ك)، (ر) (الالتزام).

(5) في (ك)، (ر) (التضمني).

(6) في (ن)، (ك)، (ر) (الكلي).

(7) في الاصل (بعض) والتصحيح من (ن)، (ك)، (ر) .

(8) المراد باللازم هو :اللازم البين الذي ينتقل الذهن من الملزوم إليه.

(9) في (ن)، (ر) (دلالته على الغير)؛ وفي (ك) (دلالته على غيره).

(10) في (ك)، (ر) (وهو).

(11) في (ن) (الشرع).

(12) في نسخة (ر) (أركان).

(13) ساقطة في الاصل والاضافة من (ن)، (ك)، (ر).

وهو اسم لما يبتدأ به نقلها[1] النحويون إلى الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لغرض الإسناد، ويسمى مثله منقولا اصطلاحيا.

الوظيفة الثامنة عشر:

الموجود[2] ان كان في موضوع [3] أي تبعا للماهية التي تقومت بدونه [4] كالسواد في الثوب فهو العرض، وان كان لا في الموضوع [5] كالإنسان فهو الجوهر.

الوظيفة التاسعة عشر:

يقال في تقسيم الجوهر إن كان مركباً فهو الجسم، والا فهو البسيط أي المفرد، والجسم إن قبل الازدياد بالتغذي فهو النامي، والا فهو الجماد، والنامي إن كان له نفس فهو الحيوان، والا فهو النبات [6]، والحيوان [4/أ] إن كان ناطقا فهو

(1) في (ن)،(ر) (نقله).

(2) الموجود: هو الثابت في الذهن او في الخارج. وهو من المعاني الأولية او البديهية التي يصعب تعريفها. قال ابن سينا «ان الموجود لا يمكن ان يشرح بغير الاسم، لأنه مبدأ أول لكل شرح، فلا شرح له، بل صورته تقوم في النفس بلا توسط شيء». المعجم الفلسفي، صليبيا، 442/2.

(3) في (ك)(الموضوع). والموضوع بوجه عام هو المادة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه، تقول: موضوع البحث، أي مادته. وهو الموجود بذاته، ويطلق على الشيء المستقل عن معرفتنا به. المعجم الفلسفي، صليبيا، 446/2.

(4) في نسخة (ك) (بذاته).

(5) في نسخة (ر) (موضوع).

(6) ساقطة في (ن) .

الإنسان، وإن كان ناهقا فهو الحمار، وإن كان الصهال [1]، فهو الفرس إلى غير ذلك.

الوظيفة العشرون:

الموجود ليس بجنس حقيقي لما تحته، والمشهور في الجوهر[2] إنه جنس لما تحته، وتحقيق المسألة يستدعي تطويلا، فلنقتصر على معرفة مذهبهم.

الوظيفة الحادي والعشرون:

الجوهر جنس عالي لأنه لا جنس فوقه، والجسم جنس متوسط لأنّه [3] فوقه جنسا وهو الجوهر، وتحته جنسا وهو النامي، وكذا النامي لان فوقه [جنسا وهو] [4] الجسم، وتحته [جنسا وهو] [5] الحيوان، والحيوان جنس سافل لأنه لا جنس تحته.

الوظيفة الثانية والعشرون:

كل ما فوقه جنس يسمى نوعا اضافياً، فالجسم اضافي عالي لأنه لا اضافي فوقه، والنامي اضافي متوسط، وكذا الحيوان، والانسان إضافي سافل لأنه لا إضافي تحته، فالإنسان نوع حقيقي باعتبار ما تحته [6] اضافي باعتبار ما فوقه.

---

(1) في (ن)، (ك) (صهالا)، وفي (ر) (صاهل).

(2) يضيف (ك)، (ر) (هو).

(3) في (ن) (لان).

(4) ساقطة في الاصل والاضافة من (ن)، (ك)، (ر).

(5) ساقطة في الاصل والاضافة من (ن)، (ك)، (ر).

(6) يضيف (ك) (نوع).

الوظيفة الثالثة والعشرون:

المشهور من اقسام الاعراض تسعة، كلها أجناس عالية لما تحتها، كما ذكرنا، إن الجوهر [1] ليس بجنس لها وهي [2] : الكم[3] نحو الطول، والعرض، والعدد[4]، والكيف[5]،

---

(1) في الاصل (الموجود) والتصحيح من (ن)، (ك)، (ر).

(2) زيادة عن نسخة (ر) .

(3) الكم في الرياضيات هو المقدار، وهو ما يقبل القياس، وقيل انه الذي يمكن أن يوجد فيه شيء يكون واحدا عادا له سواء كان موجودا بالفعل او بالقوة، وقيل انه عرض يقبل لذاته القسمة والمساواة واللا مساواة والزيادة والنقصان. المعجم الفلسفي، صليبيا، 2/ 240.

(4) العدد أحد المفاهيم العقلية الاساسية، وهو بهذا الاعتبار لا يحتاج الى التعريف، الا ان بعض العلماء يعرفونه بنسبته الى غيره من المعاني القريبة منه، فيقولون: العدد هو الكمية المؤتلفة من الوحدات، او الكمية المؤلفة من نسبة الكثرة الى الواحد. ويسمى بالكم المنفصل، لأن كل واحد من أجزائه منفصل عن الآخر، دون اشتراك بينهما، بخلاف الكم المتصل، وهو ما كان بين اجزائه حدّ مشترك. المعجم الفلسفي، صليبيا، 60/2.

(5) الكيفية اسم لما يجاب به عن السؤال بكيف، كما ان الكمية اسم لما يجاب به عن السؤال بكم، ومعناها صفة الشيء، وصورته، وحاله. وهي احدى مقولات أرسطو. وقد عرفها القدماء بقولهم: الكيف «هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته فقوله: (هيئة) يشمل الاعراض كلها، وقوله: (قارة في الشيء) احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال، وقوله: (لا يقتضي قسمة) يخرج الكم، وقوله: (و لا نسبة) يخرج الاعراض، وقوله: (لذاته) يدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة والنسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك، والكيفيات عند القدماء اربعة أقسام:

أ- الكيفيات المحسوسة كالحلاوة والملوحة، والاحمرار، والاصفرار، وتسمى بالكيفيات الانفعالية

ب- الكيفيات المختصة بالكميات اي العارضة للكم، وهي اما ان تكون مختصة بالكم المتصل كالتثليث والتربيع، واما ان تكون مختصة بالكم المنفصل كالزوجية والفردية

ت- الكيفيات الاستعدادية وهي اما ان تكون استعدادا للقبول والانفعال، واما ان تكون استعدادا للدفع واللاقبول

ث- الكيفيات النفسانية وهي اما ان تكون راسخة فتسمى ملكات واما ان تكون غير راسخة فتسمّى حالات.

اما المحدثون فانهم يعرفون الكيفية بقولهم انها هيئة او صفة يمكن اثباتها في الشيء او نفيها عنه، ولذلك قسم (كانت) مقولة الكيف ثلاثة اقسام، وهي: الايجاب، والسلب، والتحديد. المعجم الفلسفي، صليبيا، 2/ 251.

نحو الحرارة [1]، والرطوبة، والمضاف[2] نحو الأب، الابن مما يقال بالنسبة إلى الاخـــر، لأنـــه ما لم يكـــن واحـــد ابنـــا لـــم يكـــتن الاخر أبـــا، وكذا على العـــكس[3]،

والاين[4]، والمتى، كقولنـا: في الـدار، وفي الليـل، والملـك[1] كـالتقمص [4/ب]، والتسـلح، والوضع[2] كالقيـام، والقعـود مـما هـو نسـبة أجـزاء الجسـم بعضـها إلى بعـض[3]، والفعـل [4] والانفعال [5] كالقطع والانقطاع.

---

(1) في نسخة (ر) (الحلاوة).

(2) الاضافة هي المقولة الرابعة من مقولات أرسطو، وهـي جمـع تصـورين أو أكـثر في فعـل ذهنـي واحـد، كالهوية، والمعية، والتعاقب، والمطابقة، والسببية، والأبوة، والبنوة، وغيرها. والاضافة تلحق جميع المقـولات، وذلك انها تعرض للجوهر، كالأبوة والبنوة، أو تعرض للكم، كالضعف والنصـف والقليـل والكثـير، أو تعـرض للكيف، كالشبيه والعالم والمعلوم، أو تعرض للأين، كالمتمكن والمكان، أو تعرض للزمـان، كالمتقـدم والمتـأخر، أو تعرض للوضع، كاليمين واليسار، أو توجد في الفعل والانفعال. المعجم الفلسفي، صليبيا، 101/1.

(3) العكس استدلال مباشر يقوم على استنتاج قضية من قضية اخرى بتصيير الموضـوع محمـولا، والمحمـول موضوعا، مع بقاء السلب والايجاب بحاله، والصدق والكذب بحاله. المعجم الفلسفي، صليبيا، 92/2.

(4) أين سؤال عن مكان، فاذا قلت: أين زيد، فإنما تسأل عـن مكانـه، وهـو احـدى مقـولات أرسـطو، أطلقه الفلاسفة على المحل الذي ينسـب اليـه الجسـم، فقـال ابـن سـينا في النجـاة : الأيـن هـو كـون الجوهر في مكانه الذي يكون فيه ككون زيد في السوق، وقال الغزالي في معيار العلـم : مـن الأيـن مـا هو أين بذاته، ومنه ما هو مضاف، فالذي هو أين بذاته، كقولنا: زيد في الدار او في السوق، وما هـو أيـن

بالإضافة فهو مثل فوق، وأسفل، ويمنة، ويسرة، وحول، ووسط، وما بين، وما يلي، وعند، ومع، وعلى، وما أشبه ذلك، ولكن لا يكون للجسم أين مضاف ما لم يكن له أين بذاته، ويستنتج من ذلك كله أن الأين هو حصول الجسم في المكان، أي في الحيز الخاص به، ويسمى هذا أينا حقيقيا. المعجم الفلسفي، صليبيا، 188/1.

(1) الملك احدى مقولات (أرسطو) العشر، ويقابله الحرمان، ويعبّر به عن نسبة المالك الى ما يملكه، مثل شاكي السلاح، وهو اما طبيعي كالجلد للحيوان، او الخف للسلحفاة، واما ارادي كالقميص او السلاح للإنسان. قال ابن سينا في النجاة: الملك «و لست أحصله، ويشبه ان يكون كون الجوهر في جوهر آخر يشمله، وينتقل بانتقاله، مثل التلبس والتسلح»، وعرفه الغزالي بقوله: «انه نسبة الجسم الى الجسم المنطبق على جميع بسيطه، او على بعضه، إذا كان المنطبق ينتقل بانتقال المحاط به المنطبق عليه». والملك هو المعبر عنه عند القدماء بلفظ «له» المعجم الفلسفي، صليبيا، 2/ 419.

(2) الوضع مقولة من مقولات ارسطو، قال ابن سينا في النجاة وهو «كون الجسم بحيث تكون لاجزائه بعضها الى بعض نسبة في الانحراف والموازاة بالقياس الى الجهات واجزاء المكان، ان كان في مكان، مثل القيام والقعود» وقال الجرجاني في التعريفات: الوضع «هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين: نسبة أجزائه بعضها الى بعض، ونسبة اجزائه الى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود، فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض، والى الأمور الخارجية عنه». المعجم الفلسفي، صليبيا، 2/ 576.

(3) في نسخة (ر) (البعض).

(4) الفعل بالمعنى العام يطلق على كون الشيء مؤثرا في غيره، ومثاله: افعال الطبيعة كتأثير النار في التسخين، فهي فاعلة والمتسخّن منفعل، وأفعال الصناعة كالقاطع ما دام قاطعا، ومنه تأثير الخطيب في الجمهور، وتأثير المربي في الطفل، وتأثير الطبيب في الشفاء. ويطلق الفعل ايضا على كل ما يقوم به الانسان من أفعال ارادية او غير ارادية. المعجم الفلسفي، صليبيا،152/2.

(5) فالانفعال هو التأثر، وقبول الأثر، ولكل فعل انفعال، إلا الإبداع الذي هو من الله، فهو إيجاد عن عدم، لا في مادة وجوهر. المعجم الفلسفي، صليبيا، 166/1.

الباب الثاني

في المركبات وهي ثمانية [1] وعشرون وظيفة

الوظيفة الاولى:

المركب الذي لا يحسن السكوت عليه يسمى غير الجملة، ثم إذا كان جزء منه غير مستقل فهو المركب الناقص، كقولك : إن زيداً، وإن كان كلي جزء منه مستقلا فان أدى المعنى[2] المفرد فهو المركب التقييدي، كقولك: الحيوان الناطق، لأنه في قوة الإنسان، وإن لم يؤد فهو المركب الموقوف، كقولك: ضرب [3] زيداً، إذا لم يقدر في ضرب فاعل [4].

الوظيفة الثانية:

المركب الذي يحسن السكوت عليه [تسمى] [5] جملة، فإن لم يحتمل الصدق والكذب فهي[6] الطلبية، وان احتمل[7] فهي الخبرية والنصيّة [8].

---

(1) في نسخة (ر) (تسعة).
(2) في نسخة (ن)، (ك)، (ر) (معنى).
(3) في نسخة (ن) (اضرب).
(4) في نسخة (ك)، (ر) (فاعله).
(5) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ك)، (ر)، وفي نسخة (ن) (يسمى).
(6) في نسخة (ن)، (ك)، (ر) (التصديق والتكذيب فهو).
(7) في نسخة (ر) (احتملت).
(8) في نسخة (ر) (قضية).

الوظيفة الثالثة:

الطلبية إما صريحة في الطلب، أو غير صريحة، فالصريحة كالأمر لطلب الفعل، والنهي لطلب الامتناع، والاستفهام لطلب التعريف، والنداء لطلب الاقبال ؛ وغير الصريحة كالتمني والعرض.

الوظيفة الرابعة:

القضية [1] اذا كان حكمها ثبوت شيء لشيء، أو سلب شيء عن شيء سميت[2]: حملية موجبة، أو[3] حملية سالبة كقولك : زيد كاتب، أو زيد ليس بكاتب، ويسمى المحكوم عليه موضوعا، والمحكوم به محمولا.

الوظيفة الخامسة:

القضية إذا كان حكمها ملازمة شيء لشيء، أو سلب ملازمة [4] شيء عنه سميت شرطية [5/ا] متصلة موجبة، أو شرطية منفصلة سالبة، كقولك: إن قدم الأمير قدم الوزير، [ليس إن قدم الأمير قدم الوزير] [5] ويسمى الشرط مقدما وملزوما، والجزاء تاليا ولازما.

---

(1) قول يصح أن يقال لقائله انه صادق او كاذب.أو هي: كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق او كذب، وفي كل قضية عند الذهن اربعة اشياء، وهي المحكوم عليه، والمحكوم به، والنسبة الحكمية، والحكم، وادراك هذه الأربعة تصديق. المعجم الفلسفي، صليبا،195/2.

(2) يضيف نسخة (ك) (الاولى) .

(3) يضيف نسخة (ك) (الثانية) .

(4) في نسخة (ن) (ملازمته عنه) .

(5) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر) .

الوظيفة السادسة:

القضية إذا كان حكمها معاندة شيء لشيء او سلب معاندته [1] له [2] سميت شرطية منفصلة موجبة، او[3] [شرطية] [4] منفصلة سالبة [5]، والمستعمل فيها كلمة كقولك : زيد إما قائم وإما قاعد [6]، ليس زيد إما قائما وإما قاعدا [7].

الوظيفة السابعة:

الموضوع في الحملية إذا كان جزئياً فالقضية شخصية، كقولك : زيد كاتب [8]، وإن كان كلياً لا سور[9] معه، أي كلمة تدل على أن المحكوم عليه كل الأفراد أو بعض [10] الأفراد فهي مهملة، كقولك: الانسان كاتب، وهي في قوة الشخصية الجزئية، لانا لا نتيقن الزائد على الواحد، وإن كان معه سور فهي مسورة، كقولك: كل

---

(1) يضيف نسخة (ك) (شيئ) .

(2) يضيف نسخة (ك) (لشيئ) .

(3) يضيف نسخة (ك) (والثاني) .

(4) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر) .

(5) في نسخة (ن) (سالبة منفصلة) .

(6) يضيف نسخة (ن)(او)، وفي نسخة (ك)، (و) .

(7) في نسخة (ر) (قائم واما قاعد).

(8) يضيف نسخة (ن) (وليس بكاتب) .

(9) اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع في القضايا الحملية، كلفظ كل، وبعض في قولنا: كل إنسان فان، وبعض الناس طبيب. ويطلق أيضا على كمية الأوضاع في القضايا الشرطية كلفظ كلما، ومهما، ومتى، وليس كلما، وليس مهما، وليس متى، والقضية المشتملة على السور تسمّى مسوّرة ومحصورة، وهي إما كلية وإما جزئية. المعجم الفلسفي، صليبيا،676/1.

(10) في نسخة (ن) (بعضها)؛ وفي نسخة (ر) (ام بعضها).

إنسان كاتب، [و][1] يسمى[2] موجبة كلية، أو بعض الإنسان[3] كاتب، ويسمى[4] موجبة جزئية، أو لا واحد من الناس بكاتب، ويسمى[5] سالبة كلية، أو ليس بعض الانسان[6] بكاتب، ويسمى سالبة جزئية، ومثله في المعنى ليس كل إنسان، ولا كل إنسان.

الوظيفة الثامنة:

إذا جعل حرف السلب جزءاً من الموضوع أو المحمول[7] فالقضية معدولة، كقولك: كل من لا يبصر فهو محتاج إلى قائد، و[8] كل من يبصر فهو غير محتاج إلى قائد، فهاتان قضيتان[9] موجبتان إلا انهما معدولتان [5/ب]، كان الأصل أن يقول[10] كل أعمى فمحتاج[11] إلى قائد، و[12] كل من يبصر[13] فهو مستغن عن القائد ؛ فاذا قلت ليس كل من لا يبصر فهو محتاج إلى قائد، وليس كل من

---

(1) ساقطة في الاصل والاضافة من (ر)، (ن).
(2) في نسخة (ر) (سمي).
(3) في نسخة (ر)، (ن) (الناس).
(4) في نسخة (ر) (وتسمى).
(5) في نسخة (ر) (وتسمى).
(6) في نسخة (ر) (الناس).
(7) المحمول عند المنطقيين هو المحكوم به في القضية الحملية دون الشرطية، اما في الشرطية فيسمى تالياً. المعجم الفلسفي، صليبيا، 357/2.
(8) يضيف نسخة (ك) (كقولك) .
(9) في نسخة (ن) (القضيتان) .
(10) في نسخة (ر) (تقول).
(11) في نسخة (ن)، (ر) (محتاج).
(12) في نسخة (ن) (او) .
(13) في نسخة (ر) (بصير).

يبصر فهو غير محتاج إلى قائد، كانتا سالبتين معدولتين، وغير المعدولة [1] سمي [2] محصلة.

الوظيفة التاسعة:

ملازمة التالي المقدم في المتصلة إن [3] كانت [4] لنوع تأثير[5] واقتضاء من المقدم فهي المتصلة اللزومية [6]، كقولك [7]: كلما كانت الشمس طالعة؛ فالعالم مضيئ، لان لطلوع[8] الشمس أثرا [9] في الإضاءة، وإلا فهي اتفاقية، كقولك : كلما كان الإنسان ناطقاً؛ فالحمار ناهق، لانهما اجتمعا في الصدق اتفاقا من غير أن يقتضي الاول الثاني.

الوظيفة العاشرة:

إذا كان العناد بين الشيئين في الثبوت والانتفاء معاً فهي منفصلة[10]، مانعة [11]

---

(1) في نسخة (ر) (معدولة) .

(2) في نسخة (ن)، (ك)، (ر) (يسمى) .

(3) في نسخة (ن)،(ر)،(ك) (اذا) .

(4) في نسخة (ر) (كان) .

(5) في نسخة (ر) (تأثر) .

(6) في نسخة (ر) (متصلة لزومية).

(7) في نسخة (ن) (كقولنا) .

(8) في نسخة الاصل(الطلوع) والتصحيح من(ن)،(ك)، وفي نسخة (ر) (طلوع).

(9) في نسخة (ر) (اثر).

(10) في نسخة (ر) (المنفصلة).

(11) في نسخة (ن) (مانعتي) .

الجمع والخلو، كقولك : هذا العدد إما زوج وإما [1] فرد، لأنه لا يجوز الجمع بينهما بأن يقال: هو زوج وفرد، ولا الخلو عنهما بأن يقال ليس بزوج ولا فرد [2].

الوظيفة الحادية عشر:

إذا كان العناد بينهما في الثبوت وحده فهي منفصلة مانعة الجمع [3]، كقولك: هذا إما شجر وإما [4] حجر، لأنه لا يجوز الجمع بينهما بأن يقال: هو شجر وحجر، ويجوز الخلو عنهما بأن يقال: لا هو شجر [5] ولا [6] حجر.

الوظيفة الثانية عشر:

اذا كان العناد [7] في الانتفاء وحده فهي منفصلة مانعة الخلو دون الجمع [8]، كقولك: هذا اما حيوان واما [9] غير ناطق، لأنه [6/أ] يجوز الجمع بينهما بان يقال: هو حيوان وغير ناطق، ولا يجوز الخلو عنهما بان يقال: هو غير حيوان وهو ناطق.

---

(1) في نسخة (ن)، (ك)،(ر) (او).
(2) في نسخة (ر) (وفرد).
(3) يضيف نسخة (ن) (دون الخلو) .
(4) في نسخة (ر) (او).
(5) في نسخة (ن)، (ر)(لا شجر) .
(6) يضيف نسخة (ك) (هو) .
(7) يضيف نسخة (ن)، (ك) (بينهما) .
(8) (دون الجمع) زيادة عن نسخة (ر) .
(9) في نسخة (ك) (او) .

الوظيفة الثالثة عشر:

إذا كان الحكم في الشرطية بحسب وقت معين فهي شخصية، كقولك: إن جئتني اليوم أكرمتك، وإن لم يذكر فيه[1] وقت مغير فهي مهملة، كقولك: إن جئتني فقد[2] أكرمتك، وإن ذكر[3]، وقيل[4] كلما جئتني أكرمتك[5]، أو قد يكون إذا جئتني أكرمتك فهي[6] مسورة كلية أو بعضية.

الوظيفة الرابعة عشر:

إذا قلنا كل أب بالضرورة، فالمدعي ان الجانب الموافق أي البائية ضروري للألف واجب لها، وإذا قلنا بالإمكان العام فالمدعي ان الجانب[7] المخالف أي اللا[8] البائية غير ضروري لها، واما[9] الجانب الموافق فلا تدعي فيه[10] الضرورة، ولا غير الضرورة، واما إذا قلنا بالإمكان الخاص، فالمدعي إن كل واحد من الجانبين، أي البائية واللا بائية ليس بضروري لها.

---

(1)(فيه) زيادة عن نسخة (ن)،(ك)، (ر).

(2) (فقد) زيادة عن نسخة (ن)،(ك)،(ر).

(3) يضيف نسخة (ن) (السور) .

(4) في نسخة (ك) (فقيل) .

(5) في نسخة (ك) (فاكرمتك) .

(6) في نسخة (ن) (فهو) .

(7) في نسخة (ر) (جانب).

(8) في نسخة (ر) (سلب).

(9) في نسخة (ر)،(ك)، (و) .

(10) في نسخة (ر) (به).

الوظيفة الخامسة عشر:

وإذا صدقت الضرورية صدقت الممكنة العامة لا الخاصة، كقولك : كل إنسان حيوان بالضرورة، فهي صادقة، لأن الحيوانية ضروري [1] للإنسان، ولو قلت بالإمكان العام كانت صادقة [2]، لان [سلب] [3] الحيوانية ليست [4] بضروري [5]، فاما إذا قلت بالإمكان الخاص لم يصدق[6]، لأن الحيوانية ضرورية [7] [له] [8].

الوظيفة السادسة عشر:

إذا صدقت الممكنة الخاصة صدقت العامة [6/ب] لا الضرورية، كقولك: ذهب ذائب بالإمكان الخاص فهي صادقة، لأن كل واحد من الذوبان واللاذوبان ليس بضروري للذهب[9]، وإذا قلنا بالإمكان العام كانت صادقة ايضا، لان

---

(1) في نسخة (ن)،(ر)،(ك) (ضرورية) .
(2) يضيف نسخة (ك) (ايضا) .
(3) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر) ؛ وفي نسخة (ن)، (ك) (اللا حيوانية).
(4) في نسخة (ر) (ليس) .
(5) في نسخة (ن)،(ك) (بضرورية له) .
(6) في نسخة (ر) (تصدق) .
(7) في نسخة (ر)،(ك) (ضروري) .
(8) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)، (ك)، (ر) .
(9) في نسخة (ن) (له) .

اللاذوبان ليس بضروري له، واما [1] إذا قلت بالضروري[2] لم يصدق، لأن الذوبان ليس بضروري [3] .

الوظيفة السابعة عشر:

إذا صدقت الممكنة العامة احتملت الضرورية والخاصة، لأن في بعض المواد يصدق[4] الضرورية، كقولك : كل نار حارة، بالإمكان العام فهي صادقة، لأن اللا حرارة[5] ليست بضرورية [6] للنار، ولو قلت بالضرورة كانت صادقة ايضا، لأن الحرارة ضرورية لها، وفي بعضها تصدق الخاصة، كقولك: كل ذهب ذائب بالإمكان العام فهي صادقة [7]، ولو قلت بالإمكان الخاص فهي صادقة ايضا.

---

(1) في نسخة (ن)، (ر)،(ك) (فاما) .

(2) في نسخة (ن)،(ك) (بالضرورة) .

(3) يضيف نسخة (ن)،(ك) (له) .

(4) في نسخة (ر) (تصدق).

(5) في نسخة (ك) (حارة) .

(6) في نسخة (ر) (بضروري) .

(7) (فهي صادقة) زيادة عن نسخة (ن)، (ر)، (ك).

الوظيفة الثامنة عشر [في التناقض] [1]:

تناقض القضيتين اختلافهما بالسلب والإيجاب على وجه يقتضي[2] ضرورة أن يكون أحدهما صادقة والأخرى كاذبة، أي لا يجتمعان [3] في الصدق ولا يرتفعان [4] عن الصدق، كقولك: زيد حاضر، زيد ليس [5] بحاضر.

الوظيفة التاسعة عشر:

لا بد للتناقض من إتحاد الموضوع والمحمول، قولنا [6]: الجمل يستوي [7]، أي الحيوان المعروف، فلا يناقض قولنا الجمل لا يستوي[8]، أي البرج[9]، وقولنا: المكره مضطر، أي مضطر لا يناقضه، قولنا: المكره ليس بمضطر أي مضطرر.

---

(1) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)، (ر)، (ك). والتناقض: نقض الشيء أفسده بعد إحكامه، وتناقض القولان : تخالفا وتعارضا، وفي اصطلاح الفلاسفة، هو اختلاف تصورين أو قضيتين بالإيجاب والسلب. المعجم الفلسفي، صليبيا، 349/1.

(2) في نسخة (ر)، (ك) (تقتضي) .

(3) في نسخة (ر) (تجتمعان) .

(4) في نسخة (ر) (ترتفعان) .

(5) في نسخة (ك) (ليس زيد) .

(6) في نسخة (ن)، (ر)، (ك) (فقولنا) .

(7) في نسخة (ر)،(ك) (يشوي) .

(8) في نسخة (ر)،(ك) (يشوي) .

(9) في نسخة (ن) (البروج) .

العشرون:

[ا/7] لا بد فيه من اتحاد الزمان والمكان[1]، قولنا[2] : العنب ينضج، أي في الصيف لا تناقض[3]، قولنا[4] : العنب لا ينضج، أي في الربيع، وقولنا : زيد جالس، أي في[5] التراب لا يناقض قولنا : زيد ليس بجالس، أي على السرير.

الوظيفة الحادية والعشرون:

لابد فيه[6] من اتحاد الجزء والكل والقوة والفعل، فقولنا: الزنجي ابيض، أي بعضه[7]، لا يناقضه[8] قولنا: الزنجي ليس بأبيض، أي كله[9]، أي بأبيض الجميع، قولنا: الخمر في الدّن[10] [مسكر بالقوة، لا يناقضه[11] قولنا: الخمر] [12] ليس بمسكر، أي بالفعل.

---

(1) المكان الموضع، وجمعه امكنة، وهو المحل المحدد الذي يشغله الجسم. وعند المتكلمين: الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم. المعجم الفلسفي، صليبيا، 412/2.

(2) في نسخة (ن)،(ر)،(ك) (فقولنا) .

(3) (العنب ينضح اي في الصيف لا تناقض) ساقطة في نسخة (ر) .

(4) في نسخة (ن)،(ك) (يناقض) .

(5) في نسخة (ن)،(ك)،(ر) (على) .

(6) (فيه) ساقطة في نسخة (ن)،(ك)، (ر) .

(7) في نسخة (ن)،(ك)،(ر) (ابيض الاسنان) .

(8) في نسخة (ك) (يناقض) .

(9) (كله) ساقطة في نسخة (ن)(ك) (ر) .

(10) وعَاء ضخم للخمر وَنَحْوهَا. المعجم الوسيط، 299/1.

(11) في نسخة (ك) (يناقض) .

(12) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)،(ك)، (ر) .

الوظيفة الثانية والعشرون:

لابد فيه من اتحاده الشرط والاضافة، فقولنا: الكاتب يتحرك[1]، اي عند[2] [الكتابة لا يناقضه قولنا: الكاتب لا يتحرك الاصابع[3]، اي عند] [4] ترك الكتابة، وقولنا: زيد أب، اي لعمر لا يناقضه[5]، فقولنا: [زيد] [6] ليس بأب، اي لبكر.

الوظيفة الثالثة والعشرون:

لا بد في نقيض المسورة من اختلاف للسورين، فنقيض الكلية جزئية [7]، ونقيض الجزئية كلية، كقولك : كل انسان كاتب، لا يناقضه [8] لا شيء من الانسان بكاتب، [لأنهما قد يرتفعان] [9]، وقولك: بعض الإنسان كاتب، لا يناقضه[10] بعض الإنسان ليس بكاتب، لأنهما قد يجتمعان[11]، وإنما يناقضه[12] لا شيء من الإنسان[13] بكاتب.

---

(1) يضيف نسخة (ر) (الاصابع) .

(2) في نسخة (ر) (بشرط) .

(3) في نسخة (ك) (ليس بمتحرك) .

(4) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)،(ك)، (ر) .

(5) في نسخة (ك) (يناقض) .

(6) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)،(ك)، (ر) .

(7) في نسخة (ر) (الجزئية) .

(8) في نسخة (ك) (يناقض قولنا) .

(9) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ن)،(ك)، (ر) .

(10) في نسخة (ك) (يناقض) .

(11) في نسخة (ر) (تجتمعان) .

(12) في نسخة (ك) (يناقض) .

(13) في نسخة (ك) (الناس) .

الوظيفة الرابعة والعشرون:

عكس نظير القضية أن يجعل محمولها موضوعا، وموضوعها محمولا مع بقاء السلب والايجاب بحاله، والصدق والكذب بحاله، وعكس [1] نقيض القضية أن يجعل نقيض محمولها موضوعا، ونقيض الموضوع محمولا مع بقاء المذكور.

الوظيفة الخامسة والعشرون:

الموجبة كلية كانت أو جزئية تنعكس، عكس النظير موجبة جزئية، كقولك: كل إنسان [7/ب] حيوان، فبعض الحيوان انسان، وقولك: بعض الإنسان نائم، وبعض [2] النائم إنسان.

الوظيفة السادسة والعشرون:

السالبة الكلية تنعكس سالبة كلية، كقولك: لا شيء من الإنسان بحجر، فلا[3] شيء من الحجر بإنسان، والجزئية لا تنعكس، فانه يصدق بعض الإنسان ليس بكاتب، ولا يصدق بعض الكاتب ليس بإنسان .

الوظيفة السابعة والعشرون:

الموجبة الكلية تنعكس، عكس النقيض موجبة كلية معدولة كقولك: كل جسم مؤلف، وكل [4] ما هو لا مؤلف لا جسم، والجزئية لا ينعكس[5]، فإنه

---

(1) في نسخة (ن)،(ك)،(ر) النص القادم يجعله تحت وظيفة الخامس والعشرون.

(2) في نسخة (ك) (فبعض) .

(3) في نسخة (ر) (ولا) .

(4) في نسخة (ك) (فكل) .

(5) في نسخة (ن)،(ك)،(ر) (تنعكس) .

يصدق أن يقول بعض الحيوان لا الإنسان[1]، ولا يصدق بعض الإنسان هو ليس بحيوان[2].

الوظيفة الثامنة والعشرون:

السالبة كلية كانت أو جزئية ينعكس سالبة جزئية معدولة، كقولك: لا شيء من الانسان بحجر، فليس بعض الا[3] حجر لا[4] إنسان، وكقولك[5]: ليس بعض الإنسان[6] بنائم، فليس بعض اللا نائم لا إنسان[7]، والله اعلم[8].

---

(1) في نسخة (ن)،(ك) (هو ليس بإنسان) .

(2) في نسخة (ر) (فانه يصدق ان تقول بعض الانسان حيوان، ولا يصدق بعض اللا حيوان انسان) .

(3) في الاصل (لا) والتصحيح من نسخة (ن) (ر) (ك).

(4) في نسخة (ك) (بلا) .

(5) في نسخة (ك) (وقولك) .

(6) في نسخة (ك) (الانسان) .

(7) في نسخة (ك) (بلا انسان) .

(8) (والله اعلم) زيادة في نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

الباب الثالث:

في التصورات والتصديقات[1] وهو أربعة عشر وظيفة

الوظيفة الاولى في العلم:

العلم إما تصور وإما تصديق، فالتصور [2] وهو [3] حصول صورة الشيء في العقل [4]، كالفلك مثلا، أو [5] الماء، والتصديق هو الحكم على المتصور[6] بالإيجاب و[7] السلب، كقولك: الفلك دوار[8]، والماء رطب، والفلك ليس بمربع، والماء ليس بيابس.

الوظيفة الثانية:

العلوم بعضها بديهية كقولك : الاثنان [9] أكثر من الواحد، وبعضها كسبية، كقولك: العالم حادث، أي يكتسب بالفكر وهو الاستدلال [8/أ] بأمور حاضرة في الذهن على أمور غير حاضرة فيه، لأنها لو كانت كلها [10] بديهية باسرها

(1) في نسخة (ر)،(ك)، (ن) (الحد والاستدلال) .

(2) في نسخة (ر) (ن) (والتصور) .

(3) (وهو) زيادة في نسخة (ر)،(ك)،(ن) .

(4) في نسخة (ك) (ن) (النفس) .

(5) في نسخة (ر)،(ك)،(و) .

(6) في الاصل (التصور) والتصحيح من نسخة (ر)،(ك)،(ن) .

(7) في نسخة (ك)، (ن)(او) .

(8) في نسخة (ر)،(ك)، (ن) (مدور) .

(9) في الاصل (الانسان) والتصحيح من نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

(10) (كلها) زيادة في نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

لكان الكل حاصلا، وليس بحاصل، ولو كانت كسبية بأسرها، والعلم [1] الكاسب إن كان مكسوبا [2] من العلم [3] المكسوب يلزم الدور [4]، وإن كان مكسوبا من علم آخر [5] يلزم التسلسل [6].

الوظيفة الثالثة:

التصورات [7] الكسبية [8] يعلم [9] بالتعريف، ثم تعريف [10] الشيء حدّ [11] كامل إن كان بفصله مسبوقا بالجنس القريب، كقولك: الحيوان الناطق في تعريف الإنسان، وحدّ ناقص إن كان بالفصل وحده، أو [12] مسبوقا بالجنس البعيد، كقولك: الناطق أو الجسم الناطق، أو [13] هو رسم [14] كامل إن كان بالخاصة

---

(1) في نسخة (ن) (فالعلم) .

(2) في نسخة (ر)،(ك) (فالكاسب ان مكسوبا).

(3) في الاصل العلم الكاسب والتصحيح من نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

(4) هو توقف كل واحد من الشيئين على الآخر. المعجم الفلسفي، صليبيا، 567/1.

(5) في نسخة (ك) (العلم الاخر) .

(6) هو ترتيب أمور غير متناهية. التعريفات، الجرجاني، ص57.

(7) في نسخة (ر)، (ك)، (ن) (التصور) .

(8) في نسخة (ك)، (ن) (الكسبي) .

(9) في نسخة (ر) (تعلم) .

(10) في الاصل (يعرف) والتصحيح من نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

(11) هو القول الدال على ماهية الشيء، وهو تعريف كامل، أو تحليل تام، لمفهوم اللفظ المراد تعريفه. المعجم الفلسفي، صليبيا،447/1.

(12) في نسخة (ك) (به) .

(13) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (و) .

(14) الرسم: فهو تعريف الشيء بصفاته العرضية اللازمة المميزة له من غيره. المعجم الفلسفي، صليبيا، 447/1.

مسبوقة [1] بالجنس القريب، كقولك: الحيوان الضاحك، أو[2] هو[3] رسم ناقص إن كان بالخاصة وحدها[4]، أو مسبق [5] بالجنس البعيد، كقولك: [الضاحك أو] [6] الموجود [7] الضاحك.

الوظيفة الرابعة:

التعريف يجب أن يكون مطرد أو منعكس[8]، أي حيث ما يوجد المعرِف يوجد المعرَف، وحيث ما لا يوجد هذا لا يوجد ذلك[9]، لأنه لو لم يطرد كقولك: الإنسان هو الحيوان، لم يمنع دخول غير المعرف في المعرف، فلا يكون معرفًا، ولو لم ينعكس، كقولك: الإنسان هو الحيوان الناطق الحافظ لكتاب الله تعالى، لم يجتمع[10] أفراد المعرف فلا يكون معرفاً.

---

(1) في نسخة (ك) (مسبوقا) .

(2) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (و) .

(3) (هو) زيادة في نسخة (ر).

(4) (وحدها) زيادة في نسخة (ر).

(5) في نسخة (ر) (مسبوقة).

(6) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(7) في نسخة (ر) (بالجسم).

(8) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (مطردا او منعكسا).

(9) في نسخة (ر) (ذاك).

(10) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (يجمع).

الوظيفة الخامسة:

التصديقات الكسبية يعلم[1] بالاستدلال[2]، ثم استدلال ثبوت[3] الحكم للجميع[4] على ثبوته للأفراد[5] قياس كاستدلال الحيوانية[6] للإنسان على ثبوتها لزيد وعمر[7]، والاستدلال بثبوته ثبوت الحكم[8] [8/ب] للأفراد على ثبوته للجميع[9]استقراء[10]، كالاستدلال بحركة الفك الأسفل عند المضغ[11] [للثور][12] والفرس والحمار على ثبوتها[13] للحيوان، والاستدلال بثبوت الحكم بفرد على ثبوت بفرد[14] اخر باستنباط معنى مشترك بمثل[15]، كقولك: زيد أكرم

(1) في نسخة (ر)، (ك) (تعلم).

(2) هو تسلسل عدة أحكام مترتبة بعضها على بعض، بحيث يكون الأخير منها متوقفا على الأول اضطرارا، فكل استدلال إذن انتقال من حكم الى آخر، لا بل هو فعل ذهني مؤلف من أحكام متتابعة، إذا وضعت لزم عنها بذاتها حكم آخر غيرها. المعجم الفلسفي، صليبيا، 68/1.

(3) في نسخة (ر)، (ك)، (ن) (الاستدلال بثبوت).

(4) في نسخة (ك) (الجمع).

(5) في نسخة (ن) (لافراده).

(6) في نسخة (ر)، (ك)، (ن) (كالاستدلال بثبوت الحيوانية).

(7) في نسخة (ر)، (ك)، (ن) (عمرو).

(8) (ثبوت الحكم) زيادة في نسخة (ر)، (ك)، (ن).

(9) في نسخة (ك)(الجمع).

(10) الاستقراء في اللغة: التتبع، من استقرأ الأمر، إذا تتبعه لمعرفة أحواله، وعند المنطقيين هو الحكم على الكلي لثبوت ذلك الحكم في الجزئي. المعجم الفلسفي، صليبيا،71/1.

(11) (عند المضغ) زيادة في نسخة (ر).

(12) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(13) في نسخة (ر) (ثبوته).

(14) في نسخة (ر)، (ك)،(ن) (لفرد).

(15) في نسخة (ر)، (ك)، (ن) (تمثيل).

[عند] [1] الأمير، فيكرم عمرو ايضا [2]، لان زيداً [3] أكرم بعلمه [4]، وعمرو عالم ايضا فيكرم .

الوظيفة السادسة:

القياس[5] يفيد العلم القطعي بخلاف الاستقراء لما [6] ذكرنا، ألا يرى أنه يقال: إن التمساح يتحرك فكه الأعلى لا يتحرك فكه الأسفل[7]، وكذا التمثيل لانا [لا] [8] نعلم يقينا ان الحاكم في الفرد الأول مضافاً[9] إلى هذا المعنى المشترك،[و][10] يجوز أن يكرّم[11]زيد مثلاً، بمعنى[12] آخر غير موجود في عمرو، وإنما المستعمل اقتباس في[13]

---

(1) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(2) في الاصل (اكرم) وهي زيادة في نسخة (ر)، (ك)، (ن) وحذفت الكلمة لاستقامة المعنى.

(3) في الاصل (زيد) والتصحيح من نسخة (ر)، (ك)، (ن).

(4) في نسخة (ر) (لعلمه).

(5) القياس اللغوي رد الشيء الى نظيره، والقياس الفقهي حمل فرع على أصله لعلة مشتركة بينهما. والقياس المنطقي: قول مؤلف من أقوال اذا وضعت لزم عنها بذاتها، لا بالعرض، قول آخر غيرها اضطرارا، والقياس المنطقي قسمان: قياس اقتراني، وقياس استثنائي. المعجم الفلسفي، صليبيا،207/2.

(6) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (كما).

(7) (لا يحرك فكه الاسفل) زيادة في نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(8) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(9) في نسخة (ر)،(ك)(مضاف).

(10) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(11) في نسخة (ر) (تكرّم).

(12) في نسخة (ر) (لمعنى).

(13) في نسخة (ر) (في اقتناص) ؛ وفي نسخة (ك)،(ن) (في اقتباس).

العلوم القطعية[1] القياس، ويسمى برهانا[2].

الوظيفة السابعة:

وطريق القياس انا اذا لم [3] نعلم ان المحمول ثابت للموضوع أو مسلوب عنه سمينا[4] القضية مطلوبا موضوعها حداً اصغر، ومحمولها حداّ اكبر، ثم يطلب [5] بالبيان[6] معلومة وماله [7] نسبة إلى كل واحد منهما، ونسميه [8] حداّ أوسط، ثم نؤلف[9] مقدمتين أحدهما لبيان [10] نسبة [الأوسط إلى الأصغر ويسمى[11] الصغرى، والآخر[12] لبيان نسبة] [13] الأوسط إلى ذلك الأكبر [14]،

---

(1) في الاصل (قضية) والتصحيح من نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

(2) هو الحجة الفاصلة البيّنة، يقال برهن يبرهن برهنة، اذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم، وبرهن بمعنى بيّن، وبرهن عليه اقام الحجّة، وعند الفلاسفة فهو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كان ابتداء وهي الضروريات او بواسطة وهي النظريات . المعجم الفلسفي، صليبيا،206/1.

(3) في نسخة (ر)، (ن) (لا).

(4) في نسخة (ك)، (ن) (سميت).

(5) في نسخة (ر) (نطلب).

(6) في نسخة (ر)، (ن) (بالثالثة نسبة).

(7) (معلومة وماله) غير موجودة في نسخة (ر)، (ك)، (ن) .

(8) في نسخة (ر) (فنسميه).

(9) في نسخة (ك)، (ن) (يولف).

(10) في نسخة (ر) (بيان).

(11) في نسخة (ر) (تسمى).

(12) في نسخة (ر)،(ك) (الاخرى).

(13) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(14) في الاصل (الاكبر الى الاوسط) والتصحيح من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

ويسمى [1] الكبرى، فإذا تم التأليف، وظهر المطلوب سميناه نتيجة.

الوظيفة الثامنة:

اذا كان[2] الأوسط محمولا أو تاليا في الصغرى [و] [3] موضوعا أو مقدما في الكبرى فهو الشكل[4] الأول، كما [9/ا] نقول[5]: كل جسم مؤلف، وكل[6] مؤلف حادث، فكل[7] جسم حادث، أو نقول[8] : كلما كانت الشمس طالعة ؛ فالنهار موجود، وكلما كان[9] النهار موجودا ؛ فالعالم مضيء، [فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيئ] [10].

---

(1) في نسخة (ر) (تسمى).
(2) في نسخة (ر) (كانت).
(3) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).
(4) الشكل في الأصل هيئة الشيء وصورته، تقول: شكل الأرض، صورتها، والشكل أيضا هو المثل والشبيه والنظير، والشكل المنطقي هو الهيئة الحاصلة في القياس من نسبة الحد الأوسط إلى الحد الأصغر والحد الأكبر. المعجم الفلسفي، صليبيا،707/1.
(5) في نسخة (ر) (تسمى).
(6) في نسخة (ر) (فكل).
(7) في نسخة (ر) (وكل).
(8) في نسخة (ر) (ك)(تقول).
(9) في نسخة (ر)،(ن) (كانت).
(10) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

الوظيفة التاسعة:

إذا كان الأوسط محمولا و[1] تاليا فيهما فهو الشكل الثاني، ولا تنتج [2] الموجبة، كما نقول [3] : كل إنسان ضاحك، ولا [شيء من الـ] [4] حجر بضاحك، فلا شيء من الانسان بحجر، أو نقول[5] : كلما كانت الشمس طالعة، فالنهار موجود، [وليس[6] البتة إذا كانت الشمس غاربة فالنهار موجود] [7]، فليس البتة إذا كانت الشمس طالعة، فالشمس غاربة.

الوظيفة العاشرة:

اذا كان الاوسط موضوعا أو مقدما تاليا فيهما فهو الشكل الثالث، و[هو] [8] لا ينتج الموجبة الكلية كما نقول [9] : كل فرس حيوان، وكل فرس صهال، فبعض الحيوان صهال[10]، أو نقول[11] : كلما كانت الشمس طالعة، فالنهار موجود،

---

(1) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (او).
(2) في نسخة (ر) (ولا ينتج)؛ وفي نسخة (ن)(فلا ينتج).
(3) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (تقول).
(4) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).
(5) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (تقول).
(6) في نسخة (ر) (ليس).
(7) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).
(8) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).
(9) في نسخة (ر)(ك)(ن) (تقول).
(10) في الاصل (كل انسان ناطق، ولا شيء من الانسان بصهال) والتصحيح من نسخة (ر)،(ك)،(ن).
(11) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (تقول).

وكلما كانت [الشمس] [1] طالعة، فالليل معدوم، فقد يكون إذا كان النهار موجوداً، فالليل معدوم.

الوظيفة الحادية عشر:

إذا كان الأوسط موضوعا[2] في الصغرى، [و] [3] محمولا[4] في الكبرى أو مقدما في الصغرى، وتاليا في الكبرى فهو الشكل الرابع، ولا[5] ينتج الموجبة الكلية كما نقول[6]: كل إنسان حيوان، وكل ناطق إنسان، فبعض الحيوان ناطق، أو يقول[7]: كلما كانت الشمس طالعة، فالكواكب خفية، وكلما كان[8] النهار موجوداً، فالشمس طالعة، فقد يكون إذا كان[9] الكواكب [9/ب] خفية، فالنهار موجود.

---

(1) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(2) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (او مقدما).

(3) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

(4) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (او محمولا).

(5) في نسخة (ك)،(ن) (فلا).

(6) في نسخة (ر) (تقول).

(7) في نسخة (ر)(تقول)؛ وفي نسخة (ك)،(ن) (نقول).

(8) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (كانت).

(9) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (كانت).

الوظيفة الثانية عشر:

اتفقت الأشكال الأربعة على ان تركيب السالبتين عاقر لا نتيجة [1] له كما نقول[2]: لا شيء من [3] الإنسان بصهال، ولا شيء من [4] الصهال بناطق، فلا ينتج لا شيء من الإنسان [5] بناطق، وكذا تركيب الجزئيتين كما نقول[6]: بعض الإنسان حيوان، و[7] بعض الحيوان صهال، فلا ينتج بعض الإنسان صهال، واتفقت ايضا على أن النتيجة تبع لأخر[8] المقدمتين كيفا وكما، فإذا كانت [9] إحداهما سالبة، فالنتيجة سالبة، وإذا [10] كانت [احداهما] [11] جزئية، فالنتيجة جزئية.

---

(1) في نسخة (ر)،(ك) (لا ينتج).
(2) في نسخة (ر) (تقول).
(3) في نسخة (ك)،(ن) (ليس).
(4) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (ولا صهال).
(5) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (فلا ينتج لا انسان).
(6) في نسخة (ر) (تقول).
(7) في نسخة (ر) (او).
(8) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (تتبع اخص).
(9) في نسخة (ر) (كان).
(10) في نسخة (ر) (وان كانت جزئية).
(11) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ك)،(ن).

الوظيفة الثالثة عشر:

الشرطية إذا استثنى مقدمها[1] وتاليها وضعاً و[2]رفعا يسمى[3] قياسا استثنائيا، فاذا كانت متصلة تنتج[4] وضع مقدمها الإيجاب، ورفع تاليها السلب كما نقول: لو كان هذا [الجسم][5] طائراً فهو حيوان، لكنه طائر فهو حيوان، أو ليس بحيوان، فليس بطائر، ولا ينتج رفع مقدمها السلب[6]، ولا وضع تاليها الإيجاب[7]، الا يرى انه لا يقال لكنه ليس بطائر فليس[8]بحيوان، وكذا لا يقال لكنه[9]حيوان فهو طائر، وإذا كانت منفصلة[10]فمانعة[11] الجمع والخلو ينتج رفعا ووضعا[12]بجزئيها، ومانعة الجمع ينتج وضعا، ومانعة الخلو ينتج رفعا وهذا ظاهر.

---

(1) في نسخة (ك)، (ن)(مقدمتها).

(2) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (او).

(3) في نسخة (ر) (تسمى)؛ وفي نسخة (ك)، (ن) (سمي).

(4) في نسخة (ر) (انتج)؛ وفي نسخة (ك)،(ن) (ينتج).

(5) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ك)،(ن).

(6) في نسخة (ك) (السلب).

(7) (الايجاب) ساقطة في نسخة (ر)؛ وفي نسخة (ك)(السلب).

(8) في نسخة (ك) (فهو).

(9) في نسخة (ر)،(ك)،(ن) (هو).

(10) يضيف في نسخة (ر) (اليقينية).

(11) في نسخة (ك)(ن) (ومانعة).

(12) في نسخة (ك) (وضعا ورفعا).

الوظيفة الرابعة عشر:

المقدمة اليقينة في القياس اما ان[1] تكون [2] عقلية، كقولك: الكل اعظم من الجـزء، او حسية كقولك: الشـمس مسـتنيرة [3]، او بجزئيـة[4] كقولـك:[10/ا] السـقمونيا[5] مسـهل[6]، او متواترة [7] كقولك: الكعبة بمكة، وغير اليقينية قد تكون[8] وهمية كقولك[9]: الموجود اما داخل العالم[10] او خارج عنه [11]، او مشهورة [12] كقولك: الكـذب قبـيح[13]، او مظنونيـة [14] كقولـك: الخارج بالليل خائن، أو [حكمية] [15]

(1) في نسخة (ر) (ما).
(2) في نسخة (ر)،(ك) (يكون).
(3) في نسخة (ر) (مشرقية مستنيرة) ؛ وفي نسخة (ك) مشرقية) ؛ وفي نسخة (ن) (منيرة).
(4) في نسخة (ك)،(ن)(تجريبية).
(5) نَبَـات يسْـتَخْرج مِنْـهُ دَوَاء مسـهل للـبطن ومزيـل لـدوده. ابـراهيم مصـطفى واخـرون، المعجـم الوسيط،437/1.
(6) في نسخة (ر)،(ك)، (ن) (النار حارة).
(7) في نسخة (ر) (تواترة) ؛ وفي نسخة (ن) (تواترية).
(8) في نسخة (ر)، ك)(يكون).
(9) في نسخة (ر)(كقولك لك).
(10) في نسخة (ك)،(ن) (في العالم).
(11) في نسخة (ر) (خارجة).
(12) في نسخة (ن) (مشهورية).
(13) يضيف في نسخة (ن) (والعدل حسن).
(14) في الاصل (مضافة) والتصحيح من نسخة (ر)،(ن) ؛ وفي نسخة (ك) (مظنونة).
(15) ساقطة في الاصل والاضافة من نسخة (ر)،(ك)،(ن).

مسلمة[1]، كقولك: التمثيل حجة، أو مخيلة[2] كقولك: وجه[3] الحبيب قمر، والدرّة برد[4]، ويسمى[5] شعرية، والله اعلم بالصواب[6].

قد[7] وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة الميمونة

في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وثمانمائة من الهجرة النبوية

على صاحبها افضل الصلاة والسلام

على يد العبد الفقير الراجي تيو

---

(1) زيادة في نسخة (ر).

(2) في نسخة (ر)(مخيلية).

(3) (وجه) زيادة في نسخة (ر)، (ك)،(ن).

(4) في نسخة (ك)(الذرة بدر).

(5) في نسخة (ر)، (ن) (تسمى).

(6) في نسخة (ر) (والحمد لواهب العقل ومدى العطاء الجزيل والله اعلم بالصواب)؛ وفي نسخة (ك)،(ن)(والله اعلم بحقائق الاحكام).

(7) في نسخة (ر) (تم الكتاب وربنا محمود   وله المكارم والعلى والجود
وعلى النبي محمد صلوته   ما ناح قمريّ واورقه عود
الحمد لله على الاتمام والصلاة على محمد سيد الانام قد وقع الفراغ على يد العبد الضعيف السيد عبد الرحمن النادمي جعله حسنة حبيبه من اول الخادمي امين، على الدور الدائمي لسنة سبعين بعد المائتين والف سنة (1270هـ)؛ وفي نسخة(ك)(سنة 1244هـ)؛ وفي نسخة(ن)(تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه والصلاة والسلام على رسوله محمد واله العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله تعالى كمال الدين بن خواجة حسام الدين بن خواجة كمال الدين المعروف رويانى حماه الله تعالى من جميع الآفات والبلايا بحق محمد والذرات في قرية الكوجر في يوم الجمعة في أواسط محرم سنة ستة وثمانين وثمانمائة هجرية وصلى الله على محمد خير البرية واله اجمعين الطيبين الطاهرين والله اعلم بالصواب).

جمعة بن موسى بن محمد الحارسي

غفــر الـلـه لــه ولوالديــه،

والحمد لله وحده ولجميع المسلمين،

يارب العالمين،

وصلى الـلـه على نبيه محمد

واله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

1. اثر المنطق الارسطي على الالهيات عند المسلمين في رأي الامام ابن تيمية، د.علي امام عبيد، ط1، الدار الاسلامية للطباعة والنشر، (مصر/2009م).
2. اساس الاقتباس المنطق، نصير الدين محمد بن محمد الطوسي(ت672هـ/1274م)، ترجمه الى العربية: محمد بن فرامرز منلا خسرو(ت885هـ/1480م)، تحقيق: د.حسن الشافعي ومحمد السعيد جمال الدين، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة/2004م).
3. الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين ابن الخطيب، أبو عبد الله بن سعد بن أحمد السلماني، تحقيق : د. يوسف علي طويل، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت/ 2003م).
4. الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، شهاب الدين أحمد بن خالد الناصري(ت1315هـ /1898م)، تحقيق: جعفر الناصري و محمد الناصري، دار الكتاب، (الدار البيضاء/د.ت) .
5. الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الاسلام، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت748هـ/1348م)، تحقيق: ابراهيم صالح، ط1، دار ابن الاثير، (بيروت/1991م).
6. الاعلام، خير الدين الزركلي، ط15، دار العلم للملايين، (بيروت/2002م).

7. الإعلام بوفيات الأعلام،الذهبي، تحقيق: مصطفى بن علي عوض وربيع ابو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت/1993م).

8. أعيان العصر وأعوان النصر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت764هـ/1362م)، تحقيق: د.علي أبو زيد ود.نبيل أبو عشمة،واخرون،ط1،دار الفكر المعاصر، (بيروت/1998م).

9. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني(ت562هـ/1167م)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد/1962م).

10. أول تأليف مغربي في المنطق، محمد بن شريفة، مجلة المناظرة، عدد 2، 1989م.

11. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت1399هـ/1979م)، عنى بتصحيحه: محمد شرف الدين بالتقايا والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت/د.ت).

12. البداية والنهاية، إسماعيل بن كثير الدمشقي(ت774هـ/1373م)،دار الفكر، (بيروت/1986م).

13. برنامج التجيبي، القاسم بن يوسف البلنسي السبتي(ت730هـ/1329م)، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، دار العربية للكتاب، (ليبيا- تونس/1981م).

14. برنامج الوادي آشي، محمد بن جابر الـوادي آشي التـونسي(ت749هــ/1348م)، تحقيـق محمد محفوظ، دار المغرب الاسلامي، (بيروت/1980م).

15. البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان، محمد ابن مريم الشريف التلمساني، المطبعة الثعالبية،(الجزائر/1908م).

16. البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، محمد بن محمد ابن عذاري المراكشي(ت نحو 695هـ/1296م)، تحقيق ومراجعة: ج.س.كولان، إ.ليفي بروفنسال، ط3، دار الثقافة، (بيروت /1983م).

17. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّـد بـن عبـد الـرزّاق، الملقّـب بمـرتضى الزَّبيدي (ت1205هـ/1790م)، ط1، دار الفكر، (بيروت/1414ه).

18. تاريخ ابن خلدون "ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم مـن ذوي الشأن الأكبر"، عبد الرحمن بن محمـد ابـن خلـدون الحضرمـي(ت808هــ/1406م)، تحقيق: خليل شحادة، ط2، دار الفكر، (بيروت/1988م).

19. تاريخ ابن الوردي، عمـر بـن مظفـر ابـن الـوردي(ت749هــ/1349م)، ط1، دار الكتـب العلمية، (بيروت/1996م).

20. تاريخ الخلفاء، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ/ 1505م)، تحقيـق: محمـد محي الدين عبد الحميد، ط1، مطبعة السعادة، (مصر/1952م).

21. تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، محمد بن عبدالـله التنسي(ت899هـ/1494م)، تحقيق: محمود اغا، وزارة الثقافة، (الجزائر/2011م).

22. تـاريخ الجزائـر الثقـافي، د.أبـو القاسـم سعدالـلـه، ط1، دار الغـرب الإسـلامي، (بيروت/1998م).

23. تاريخ الجزائـر العام،عبـد الـرحمن بـن محمـد الجـيلالي، ديـوان المطبوعـات الجامعيـة، (الجزائر/1994م).

24. تاريخ الفكر الأندلسي، أنخيل غـونزالس بالنثيـا، ترجمـة حسـين مـؤنس، مكتبـة الثقافـة الدينية، (القاهرة/1955م).تبصير محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (بيروت/د.ت).

25. تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركـات، عـلي بـن أحمـد بـن عمـر السـخاوي(ت بعـد889هــ/1484م)، ط1،مطبعـة العلـوم والآداب، (القاهرة /1937م).

26. التحفـة اللطيفـة في تـاريخ المدينـة الشريفـة، شـمس الـدين محمـد بـن عبـد الـرحمن السخاوي (ت902ه/1496م)، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت/1993م).

27. تعريف الخلف برجال السلف، محمد بن ابي القاسـم الحفنـاوي (ت1361هــ/1942م)، مطبعة بيير فونتانة الشرقية، (الجزائر/1906م).

28. تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، للحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب (ت779هـ /1377م)، تحقيق: د.محمد محمد،طبعة دار الكتب، (د.م/1976م)

29. تطور المنطق العربي، نيقولا ريشر، ترجمة: د.محمد مهران، ط1، دار المعارف، (القاهرة/ 1985م).

30. التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني(ت816هـ/ 1414م)،تحقيق: جماعة من العلماء ط1، دار الكتب العلمية،(بيروت/1983م).

31. التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامية والأمثلة الفقهية، ابن حزم، تحقيق : إحسان عباس، دار مكتبة الحياة، ط1، (بيروت/1900م) .

32. توضيح المشتبه توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله الشهير بابن ناصر الدين (ت842هـ/1439م)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت/1993م).

33. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا الجمالي (ت879هـ/1475)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، (صنعاء/2011م).

34. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح الحَمِيدي (ت488هـ /1095م)، الدار المصرية للتأليف والنشر، (القاهرة/1966م).

35. جهود علماء المغرب في الدفاع عن عقيدة أهل السنة، د. إبراهيم التهامي، ط، مؤسسة الرسالة ناشرون، (بيروت/2005م).

36. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، السخاوي(ت902هـ/1497م)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد،ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت /1999م).

37. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن جلال الدين السيوطي (ت911هـ /1506م)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية، (مصر/1967م).

38. الحضارة الاسلامية في المغرب والاندلس، د.حسن علي حسن، مكتبة الخانجي، (مصر /1980م).

39. حي بن يقظان، ابن طفيل، تحقيق وتعليق: أحمد أمين، دار المدى للثقافة والنشر، (دمشق/2002م).

40. خزانة التراث، فهرس المخطوطات بترقيم المكتبة الشاملة.

41. درّة الأسلاك في دولة الاتراك، ابن حبيب الحلبي (ت779هـ/1377م)، مخطوط محفوظ في مكتبة آيا صوفيا برقم (233)، عدد الأوراق(287).

42. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني(ت852هـ/1448م) تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، ط2، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد- الهند /1972م).

43. دولة بني حماد صفحة رائعة من التاريخ الجزائري، عبد الحليم عويس، ط2، دار الصحوة للنشر والتوزيع، (القاهرة/1991م).

44. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد، أبو الطيب المكي الفاسي (ت832هـ /1429م)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت /1990م).

45. ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني(ت726هـ/1326م)، ط2، دار الكتاب الإسلامي، (القاهرة/1992م).

46. رسائل ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت456هـ/ 1064م)، تحقيق: إحسان عباس، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت/1983م).

47. الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحِميري، تحقيق : إحسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت/1980م).

48. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت942هـ/1535م)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية بيروت، (لبنان /1993م).

49. السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت/1997م).

50. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي(ت1111هـ/1700م)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت/1998م).
51. سير أعلام النبلاء، الذهبي(ت748هـ/1348م)، ط9، مؤسسة الرسالة، (بيروت /1993م).
52. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن مخلوف (ت1360هـ/1941م)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، ط1، دار الكتب العلمية،(لبنان /2003م).
53. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد عبد الحي بن احمد الحنبلي (ت1089هـ /1679م)، دار الكتب العلمية، (بيروت/1998م).
54. الشمسية في القواعد المنطقية، د.مهدي فضل الله، ط1، المركز الثقافي العربي، (بيروت /1998م).
55. صلة التكملة لوفيات النقلة، الحافظ عز الدين أحمد بن محمد الحسيني (ت695هـ/1296م)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، (د.م/2007 م).
56. طبقات الأمم، صاعد بن احمد بن صاعد الأندلسي (ت462هـ/ 1069م)، المكتبة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، (بيروت/1912م).

57. طبقات الأولياء، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي المصري(ت804ه ـ/1402م)، تحقيق: نور الدين شريبه،ط2، مكتبة الخانجي، (القاهرة /1994م).

58. طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي(ت771هـ/1369م)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. م /1413هـ).

59. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، (بيروت /د.ت).

60. العبر في خبر من غبر، الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت/1984م).

61. عجَالة الإملاءِ المتَيسرةِ من التذنيب عَلى ما وقَع للحَافِظ المنذِري مِنَ الوَهْم وغيره في كِتابه (الترغيب والترهيب)،إبراهيم بن محمد بن محمود، أبو إسحاق الحلبي القبيباتي الناجي (ت900هـ /1494م)، تحقِيق: د.إبراهيم بن حماد الريس، ود. محمد بن عبد الله القنّاص، ط1، مَكتَبة المعَارف للنشر وَالتوزيع،(الرياض/1999م).

62. عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، سليم محمود رزق، ط2، مكتبة الآداب، (القاهرة/1962م).

63. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي (ت668هـ/ 1269م)، تحقيق : د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت /د.ت).

64. عيون التواريخ، محمد بن شاكر بن احمد الكتبي(ت764هـ/1363م)، مخطوط محفوظ في مكتبة الخليفة احمد الثالث العثماني/اسطنبول برقم(21/2922)، عدد اوراقه(165).

65. الفارابي في حدوده ورسومه، جعفر آل ياسين، ط1، عالم الكتب، (بيروت/1985م).

66. فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، ابن رشد، أبو الوليد محمد بن احمد بن رشد (ت595هـ/1198م)، تعليق البير نصري نادر، ط2، دار المشرق، (بيروت/1986م).

67. الفكر التربوي في الاندلس، عبد البديع الخولي، ط2، دار الفكر العربي، (د.م/1985م).

68. الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (ت1376هـ/1957م)، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت /1995م).

69. فهرس المخطوطات لخزانة التراث، مركز الملك فيصل، المكتبة الشاملة، (الرياض/د.ت).

70. فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، ليفي بروڤنصال، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، (دار البيضاء/1997م).

71. فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، محمد المنوني، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، (دار البيضاء/2000م).

72. فهرس مكتبة عمومي اية الله نجيفي مرعشي، سيد محمود مرعشي وسيد احمد حسين،(قم /د.ت).

73. القرط على الكامل،ابو الحسن ابن سعد الخير، جامعة البنجاب،(لاهور/1980م).

74. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني حاجي خليفة (ت1067ه/1657م)، مكتبة المثنى،(بغداد/1941م).

75. اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت630هـ /1233م)، دار صادر، (بيروت/د.ت).

76. مجموعة رسائل الإمام الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت505ه /1111م)، تحقيق: مكتب الدراسات، ط1، دار الفكر، (بيروت/1996م).

77. المخطوطات العربية في مكتبة شستربيتي، ارثر.ج.اربري، ترجمة: د.محمود شاكر سعيد، مؤسسة ال البيت، (عمان/1993م).

78. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي (ت768هـ/1367م)،وضع حواشيه: خليل المنصور، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت/1997م).

79. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين، عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي، (ت647هـ/1250م)، تحقيق: د. صلاح الدين الهواري، ط1، المكتبة العصرية، (بيروت/ 2006م).

80. معجم أعلام الجزائر مِن صَدر الإسلام حَتّى العَصر الحَاضِر، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط2، (بيروت/1980م).

81. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي(ت626هـ/1229م)، ط2، دار صادر، (بيروت/1995م).

82. معجم التاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم، علي الرضا قره بلوط واحمد طوران قره بلوط، دار العقبة،(تركيا ـ قيصري/د.ت).

83. معجم الشيوخ الكبير، الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، ط1، مكتبة الصديق، (الطائف /1988م).

84. المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، الشركة العالمية للكتاب، (بيروت/1994م).

85. المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ابن الابار: محمد بن عبدالله القضاعي (ت659هـ/1261م)، تحقيق: ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبناني، (بيروت /1988م).

86. معجم المحدثين، الذهبي، تحقيق: د.روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، (بيروت /1993م).

87. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد كحالة الدمشقي (ت1408هـ/1988م)، دار إحياء التراث العربي، (بيروت/د.ت).

88. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، دار الدعوة، (القاهرة /د.ت).

89. المغرب في حلي المغرب، على بن موسى بن سعيد المغربي (ت685هـ/1286م)، تحقيق: د. شوقي ضيف، ط3، دار المعارف، (القاهرة/1955م).

90. مفتاح الوصول الى بناء الفروع على الاصول، للشريف التلمساني، تحقيق: محمد علي فركوس، ط1، المكتبة المكية، (مكة المكرمة/1998م).

91. المقتفى على كتاب الروضتين(تاريخ البرزالي)،القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي (ت739هـ/1339م)، تحقيق عمر عبد السلام تدمري،ط1، المكتبة العصرية، (بيروت/2006م).

92. مقدمة ترجمة كتاب تطور المنطق العربي لنقولا ريشر، ط1، دار المعارف، (القاهرة /1985م).

93. المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (ت845هـ/1441م)، تحقيـق محمـد الـيعلاوي، ط1، دار الغرب الاسلامي، (بيروت /1991م).

94. مناهج البحث عند مفكري الاسـلام، د. عـلي سـامي النشـار، ط3، دار النهضـة العربيـة، (بيروت /1984م).

95. المنتخب من أمالي ابن حجر من تخريج مختصر ابن الحاجب، العسقلاني، مخطوط عدد اوراقه:(6ورقات).

96. المنتبه بتحرير المشتبه، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ/1449م)، تحقيـق: الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، تحقيق: عمر عبد السـلام التـدمري، ط2، دار الكتاب العربي، (بيروت/1993م) .

97. المنطق في الفكر المغربي الوسيط، عبد السلام بن ميس، مجلـة التـاريخ العـربي، العـدد2، (1997م).

98. الموجز في تاريخ الجزائر، يحي بوعزيز، المطبوعات الجامعية، (الجزائر/1995م).

99. موقف ابن تيمية من الأشاعرة، عبد الرحمن بن صالح بن صـالح المحمـود، ط1، مكتبـة الرشد، (الرياض/1995م).

100. النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعية والالهية، ابن سـينا، تحقيـق: د.ماجـد فخـري، ط1، دار الافاق الجديدة، (بيروت/1985م).

101. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت874هـ/1470م)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، (مصر/د.ت).

102. نظم العقيان في أعيان الأعيان، جلال الدين السيوطي (ت911هـ/1505م)، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، (بيروت/د.ت).

103. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت1041هـ /1632م)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت /1997م).

104. نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين بن محمد البالي الحلبي، الشهير بالغزي (ت1351هـ/1933م)، ط2، دار القلم، (حلب/1999م).

105. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، أحمد بابا التنبكتي (ت963هـ/1036م)، منشورات كلية الدعوة الاسلامية طرابلس، (ليبيا/د.ت).

106. نيل الأمل في ذيل الدول، زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ (ت920هـ/1514م)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط1، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، (بيروت/2002 م).

107. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الباباني، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، (استانبول/1951م).

108. الـوافي بالوفيـات، الصـفدي، تحقيـق: أحمـد الأرنـاؤوط وتـركي مصـطفى، دار إحيـاء التراث، (بيروت /2000م).

109. وفيات الأعيان، ابن خلكان، شمس الدين أحمد بـن محمـد بـن أبي بكـر (ت681هـ /1282م)، تحقيق : إحسان عباس، دار الثقافة، (بيروت/1968م).

110. وفيات الونشريسي، احمد بن يحيى الونشريسي، تحقيق محمد يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر، (د.م/د.ت).

التراث المنطقي
في المغرب والأندلس

دراسة وتحقيق مخطوط وظائف في علم المنطق
(محمد بن أبي القاسم المغربي ت :٦٨٣هـ-١٢٨٤هـ)



9789957626242

دار المعتز للنشر والتوزيع

الأردن- عمان- شارع الملكة رانيا العبدالله- الجامعة الأردنية
مقابل كلية الزراعة عمارة رقم ٢٣٣ الطابق الأرضي
تلفاكس: ٠٠٩٦٢ ٦ ٥٣٧٣٠٣٥ ص.ب: ١٨٤٠٣٤ عمان: ١١١١٨ الأردن
e-mail: daralmuotaz.pup@gmail.com